كتاب وثائق المنتدى

Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا

المنتدى التربوي العربي 2021

Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا

كتاب وثائق فعاليات المنتدى التربوي العربي

المنعقد يومي (28 و 29) ديسمبر/ كانون الثاني - مدينة الحمامات - تونس

رئيس فريق التحرير/

د. يوسف سلمان أحمد الريمي

مستشار الائتلاف اليمني للتعليم للجميع – اليمن

شارك في الإعداد

هبه خولي – سكرتارية الحملة العربية للتعليم-للجميع(آكيا)

ميس بدوي – الائتلاف التربوي الفلسطيني

تحت إشراف/

الأستاذ/ زاهي عازار

رئيس الحملة العربية للتعليم للجميع(آكيا)

الأستاذ/ رفعت صباح

سكرتير عام الحملة العربية للتعليم(آكيا)

كتاب وثائق المنتدى

الحملة العربية للتعليم، تحالف متعدد ومستقل وغير ربحي، مشكلة من الشبكات والائتلافات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، ونقابات المعلمين والاتحادات وما إلى ذلك من الفعاليات المهتمة بالتعليم، داخل الدول العربية. تسعى (اكيا) إلى توحيد وتعبئة جهود المجتمع المدني لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع.

إن تأسيس الحملة العربية للتعليم الذي يأتي في إطار الحملة العالمية للتعليم (GCE) المنبثقة عن مؤتمري جومتيان 1990 وداكار في نيسان/ أبريل 2000، وبناءً على إعلان صنعاء الصادر عن مؤتمر صنعاء المنعقد في السابع والعشرين من مايو 2009م الذي من شأنه أن يسهم في تعزيز التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان، وتعبئة الجهود للضغط على الحكومات والمجتمع الدولي من أجل الوفاء بوعودها عامة والمتعلقة بضمان التعليم الأساسي إلزامي المجاني والجيد النوعية لجميع الناس، ولا سيما الأطفال والنساء والمحرومين.

الحملة العربية للتعليم للجميع (أكيا) تلتزم تحقيق مهمتها في إطار الموضوعية والشفافية والمساءلة، والمساواة و إتباع المعايير الديمقراطية في جميع الخطط والإجراءات. وتتبنى ما التزمت به الحملة العالمية للتعليم للجميع (GCE) في المؤتمر العالمي لعام 2001، من أجل بناء حركة دولية تستند إلى مبادئ الحوكمة الرشيدة.

Arab Campaign for Education for All

ACEA – الحملة العربية للتعليم للجميع

www.arabcampaignforeducation.org

@ArabCampaignEdu

المنتدى التربوي العربي 2021

محاولة من أجل استخلاص العبرواستشراف المستقبل

" تجربة الحملة العربية للتعليم للجميع كنموذج نحو حراك تربوي عربي فاعل ومؤثر"

الخلفية والسياق:

تأسيس الحملة العربية للتعليم للجميع في إطار الشراكة مع الحملة العالمية للتعليم (GCE) ومقررات مؤتمري جومتيان 1990 وداكار في نيسان/ أبريل 2000، وبناءً على إعلان صنعاء الصادر عن مؤتمر صنعاء المنعقد في السابع والعشرين من مايو 2009م والذي أكد على تعزيز التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان، وتعبئة الجهود للضغط على الحكومات والمجتمع الدولي من أجل الوفاء بوعودها عامة والمتعلقة بضمان التعليم الأساسي إلزامي المجاني والجيد النوعية لجميع الناس، ولا سيما الأطفال والنساء والمحرومين.

وقد عملت الحملة العربية للتعليم للجميع - آكيا منذ تأسيسها على قيادة حراك تعليمي عربي، من خلال حشد وتوحيد جهود المجتمعات المدنية لضمان التزام أصحاب المصالح في المنطقة العربية بتحقيق الهدف التنموي الرابع الخاص بالتعليم، والذي يضمن تعزيز التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان، وضمان التعليم العام المجاني والشامل والجيد والتعلم مدى الحياة لجميع الناس خاصة الأطفال، والنساء، والمحرومين. مع التأكيد على ارتباطه الوثيق بباقي أهداف التنمية المستدامة SDG's.

ولتحقيق ذلك نفذت الحملة العربية للتعليم للجميع_ آكيا ومنذ تأسيسها حملات ضغط فاعلة على الحكومات لحملها للوفاء بوعودها اتجاه الهدف التنموي الرابع الخاص بالتعليم. حيث عززت وجود ائتلافات تربوية عربية قوية، وحشدت كافة المعنيين من القطاع الخاص، والمجتمع المدني، واتحادات المعلمين والممولين والداعمين، والإعلام الذي كان دوره بارزا في زيادة الضغوطات على الحكومات لتغيير السياسات والقوانين، ووضع قضايا التعليم على رأس سلم أولوياتها.

كما عملت الحملة العربية للتعليم للجميع- آكيا على بناء قدرات أعضائها وممثلي الائتلافات العربية في كل من السودان والعراق والأردن وفلسطين ومصر والمغرب واليمن ولبنان وتونس والجزائر في مجالات مراجعة الخطط الإستراتيجية، تكتيكات وتقنيات بناء الائتلافات، وكسب التأييد والمناصرة. بالإضافة إلى تطوير خطة إستراتيجية للحملة العربية للتعليم للجميع_ آكيا للأعوام 2020-2022.

وفي ظل هذه الانجازات عملت الحملة العربية للتعليم للجميع - آكيا في أصعب الظروف وفي محيط عربي -إقليمي مضطرب ومتخبط، حيث شكلت النزاعات والحروب المتصاعدة والتي يطول أمدها في المنطقة العربية، بالإضافة لجائحة كوفيد-19 الأخيرة، تحدي حقيقي لاختبار قدرة الحملة العربية للتعليم للجميع وشركائها في الصمود والاستمرار والتطور رغم كل ذلك.

من جهة أخرى، اتخذت الحملة العربية للتعليم للجميع في العامين الأخيرين قراراً استراتيجياً بفتح الباب العضوية لكافة مكونات المجتمع المدني العربية العاملة في مجال التعليم سواء كانوا مؤسسات أو أفراد فاعلين، وذلك لنقل وتحويل الحملة من إطارها المؤسساتي الجامد التقليدي إلى إطار أوسع يعكس تطلعاتها ويخدم رؤيتها للتحول لحركة اجتماعية تربوية عربية قادرة على التأثير في رسم مستقبل التعليم في منطقتنا، وخاصة في ظل جائحة كوفيد19 التي كشفت الكثير من ثغرات وعيوب وفشل الأنظمة التعليمة.

في سياق كل ما ذكر، يأتي عقد (المنتدى التربوي العربي) لهذا العام كحدث تاريخي مفصلي، تسعى الحملة من خلاله إلى تقييم تجربتها، ومحاولة التأمل والغوص فيما مضى من دروس وخبرات وتجارب مستفادة، واستثمار مشاركة كافة الشركاء والأعضاء من أجل الوصول لتصور جماعي استشرافي لتوجهات العمل المستقبلية، ولما يجب أن تعمل عليه الحملة من قضايا وأولويات خلال السنوات الخمسة القادمة.

الأهداف المحددة:

- تقييم تجربة الحملة العربية للتعليم للجميع وشركائها ومحاولة التأمل فيما مضى من دروس وخبرات وتجارب مستفادة.
- وضع تصور استشرافي لما يجب أن تعمل عليه الحملة وشركائها خلال السنوات الخمسة القادمة.
- إعادة تقييم الأدوار والتدخلات لكافة أصحاب العلاقة في ضوء ما أحدثته جائحة كوفيد-19 من تغييرات وآثار على قطاع التعليم في المنطقة العربية.
- تعزيز التزام منظمات المجتمع المدني العربية بالتقدم نحو تحقيق الهدف الرابع للتعليم وباقي أهداف جدول أعمال التعليم حتى عام 2030.

النتائج المتوقعة:

1- الخروج بتوجهات عمل وتدخلات فعالة لمعالجة المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم في المنطقة العربية وفق سلم أولويات واحتياجات المتعلم في المنطقة العربية.
2- مشاركة الممارسات الفضلى والتجارب الناجحة بين كافة الأطراف ذات العلاقة.
3- تحقيق فهم مشترك تجاه مختلف القضايا المستجدة في المنطقة العربية بالاستناد على تشخيص دقيق لواقع التعليم في المنطقة العربية.
4- تحديث حالة التقدم في المنطقة العربية نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ورصد التحديات والحواجز الرئيسية التي تعيق تحقيق جدول أعمال التعليم حتى عام 2030.

المشاركون:

يشكل "المنتدى التربوي العربي" حدثاً مركزياً، يعكس ما تم إنجازه لغاية اليوم على صعيد دور وتأثير الحملة العربية للتعليم للجميع بشكل خاصة، ومنظمات المجتمع المدني العربية العاملة في مجال دعم التعليم في المنطقة العربية بشكل عام، لذا وتلبيه لأهمية وحجم هذا الحدث الكبير، سيتم دعوة كافة الأطراف والشركاء والأعضاء للمشاركة في هذا الحدث التاريخي، وفيما يلي أهم الأطراف المشاركة:

1- الشبكات المؤسسة للحملة العربية للتعليم للجميع، وهي:
   - الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار.
   - الشبكة العربية للتربية الشعبية.
   - الشبكة العربية للتربية المدنية.
2- الائتلافات التربوية العربية.
3- منظمات المجتمع المدني الأعضاء في الحملة.
4- الحملة العالمية للتعليم GCE.
5- منظمة المجتمع المنفتح OSF.
6- منظمة أوكسفام.
7- اليونيسكو.
8- الشراكة العالمية من أجل التعليم GPE.
9- شبكة خبراء الحملة العربية للتعليم للجميع.

منهجية المنتدى:

الدمج ما بين نهج التخطيط واستشراف المستقبل: من أجل ضمان تحقيق أهداف ونتائج المرجوة من المنتدى تم الدمج ما بين نهجي التخطيط ونهج الاستشراف التنبؤ بالمستقبل، حيث سيتم خلال المنتدى محاول الإجابة عن (4) تساؤلات رئيسة، وهي:

- أين نحن الآن كحملة عربية وائتلافات تربوية وشركاء؟
- إلى أين نريد إن نتجه بالمستقبل وفق إطار عمل واضح ومحدد؟
- ما هي الأهداف والغايات التي يجب أن نتبناها لنصل للمستقبل؟
- ماذا نحتاج من آليات عمل وبرامج وتدخلات للوصول للمستقبل؟

النهج التفاعلي-التشاركي: يستند المنتدى الذي سيمتد على مدار يومين على نهج تفاعلي ينطوي على عروض تقديمية واستعراض لمجموعة من أوراق العمل التي تعالج محاور المنتدى الرئيسية، بما في ذلك حلقات نقاش ومجموعات عمل، وأنشطة قائمة على العمل الجماعي، بالإضافة لمناقشات مستفيضة بشأن توصيات/خطة عمل للمتابعة مخرجات المنتدى بعد انتهائه).

كما سيتم التركيز على ضمان مشاركة واسعة ومتوازنة في فعاليات المنتدى من حيث النوع الاجتماعي، البلدان العربية، الفاعلين الأساسيين، الشركاء.

لغات العمل: اللغة الرسمية للمنتدى هي اللغة العربية، وستتاح خدمة الترجمة الفورية في الجلسات العامة باللغتين العربية/الإنجليزية. كما ستتاح الترجمة الفورية ايضا في مجموعات العمل، حسب الحاجة.

التبادل الجيد للمعلومات والمعارف: سيتم الطلب من الجهات المشاركة والشريكة إعداد عروضها التقديمية/أوراق عملها باستخدام نموذج ستتم مشاركته معها قبل الاجتماع. سيتم وضع جميع المواد (أي عروض PowerPoint التقديمية، والوثائق الدولية والوطنية المتعلقة بالتعليم، وأوراق العمل الرئيسة) تحت تصرف المشاركين\ات عبر روابط الكترونية خاصة.

التقارير والتوثيق: سيتم توثيق كامل فعاليات وفقرات المنتدى، وإعداد تقرير كامل خاص بجدول الأعمال، يتضمن خطط متابعة للعمل لمرحلة ما بعد انتهاء المنتدى. كما سيتم نشر وبث كامل الجلسات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية للحملة العربية للتعليم للجميع.

نشر المعلومات وكيفية المشاركة: خلال الأيام التي تسبق المنتدى سيتم إعداد مجموعة من الوثائق المرجعية للمنتدى، وهي:

- جدول أعمال المنتدى التفصيلي.
- مذكرة مفاهيمية صادرة عن سكرتاريا الحملة العربية للتعليم ومجلس الإدارة.
- مذكرة لوجستية حول كيفية المشاركة.
- السِّيَر الذاتية للمتحدّثين وميسّري الجلسات.
- تفاصيل الجلسات المتخصّصة وفق المحاور الرئيسة.

المحاور الرئيسية للمنتدى:

- دور الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية والشركاء.
- تشخيص وتحليل ونظرة موضوعية لواقع التعليم في المنطقة العربية.
- نحو تحقيق الهدف الرابع للتعليم في المنطقة العربية.
- واقع التقدم المحرز على مستوى الهدف الرابع للتعليم على المستويات الوطنية.
- إلى أين نريد إن نتجه في المستقبل، وما هي ملامح الحركة التربية العربية التي نريد؟
- التوجهات القادمة ومسارات عمل الحملة وشركائها في المستقبل.

- أبرز الممارسات الفضلى والدروس المستفادة والتجارب والنماذج الناجحة التي نفذتها الشبكات والائتلافات التربوية العربية
- الفكر التربوي الذي نريد.
- الأهداف والغايات التي يجب أن نتبناها لنصل للمستقبل.
- آليات العمل والبرامج والتدخلات المستقبلية.

➢ جدول أعمال المنتدى:

اليوم الأول: 28 ديسمبر/كانون أول 2021		
الوقت	الفقرة	الوقت المخصص للفقرة
٩:٣٠ – ١٠:٠٠	**الجلسة الافتتاحية البروتوكولية: كلمات افتتاحية** - أ. رفعت صباح – سكرتير عام الحملة العربية للتعليم للجميع. - د. زاهي عازار- رئيس مجلس إدارة الحملة العربية للتعليم للجميع -آكيا - (zoom). - الائتلاف التونسي.	5-3 دقائق لكل كلمة
١٠:٠٠ – ١١:٠٠	**الجلسة العامة الأولى: ما الذي تغير في التعليم نتيجة جائحة كوفيد-19؟** تعطي الجلسة الأولى تحليل معمق لأهم الآثار التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في قطاع التعليم في المنقطة العربية، وما هي أبزر التحولات والتغييرات خاصة على مستوى التعليم الرقمي، ومجانية والزامية التعليم، والتعليم في حالات الطوارئ مع الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الشمول والادماج، نوعية التعليم، والعدالة والانصاف، المساواة. **مديرة الجلسة: إلسي وكيل** **المقرر: بسمه شريم** **المتحدثون:** **أ. دال حتي من لبنان \ التعليم الرقمي** **أ. أبو حنيفة معلا الطيب من السودان \ تعليم الفتيات في ظل الجائحة** **د. يوسف الريمي من اليمن \ التعليم في حالات الطوارئ والأزمات** **أ. فطومه علي من الصومال \ مجانية وإلزامية التعليم** **أ. روان بركات من الأردن – تعليم ذوي الإعاقة في ظل الجائحة** **أ. ثروت جيد من مصر- تأثير الجائحة على التسرب والوصول للتعليم** **نقاش مفتوح**	7-5 دقائق لكل مداخلة 15 دقيقة
١١:٠٠ – ١١:١٥	استراحة قصيرة	15 دقيقة

١١:١٥- ١٢:٣٠	تقسيم مجموعات ضمن الجلسة الأولى: حصر التغييرات والأثار على المستوى الوطني والدول والمشاركة: مجموع ة مصر | مجموعة فلسطين | مجموعة الصومال | مجموعة اليمن | مجموعة السودان | مجموعة تونس | مجموعة المغرب | مجموعة لبنان | مجموع ة الأردن كل مجموعة ستقوم بحصر الأثار والتغييرات المرتبطة بخمس مجالات رئيسية وهي: 1- مجانية والزامية التعليم. 2- الشمول والادماج. 3- نوعية التعليم. 4- العدالة والانصاف. 5- المساواة. استعراض عمل المجموعات	30 دقيقة 15 دقيقة
١٢:٣٠ – ١:٣٠	الغداء	15 دقيقة
١:٣٠ – ٢:٠٠	**الجلسة العامة الثانية: الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد-19** تتيح الجلسة الثانية حوار ونقاش مستفيض حول مشكلة الفاقد التعليمي الذي نتج بسبب جائحة كوفي-19 في المنطقة العربية، وما هي الاستراتيجيات والحلول والسياسات المطلوب تبنيها من أجل معالجة هذه المشكلة في ظل الوضع الراهن. مدير الجلسة: الدكتورة/ بتول عبد الحي- موريتانيا المقرر: الدكتور/ طه الهمداني - اليمن المتحدثون: ➢ د. يوسف الريمي - الفريق البحثي في اليمن - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحتي الحرب وجائحة كوفيد19 على التعليم العام في اليمن وزيادة الفاقد التعليمي التعلمي). ➢ د. ناجيه سليمان - الفريق البحثي في ليبيا - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في ليبيا). ➢ الأستاذ/ ماهروهيب - الفريق البحثي في السودان - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفي19 على زيادة الفاقد التعليمي في السودان). ➢ د. حسين أحمد صلاد - الفريق البحثي في الصومال - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في الصومال). نقاش مفتوح لمدة (20 دقيقيه)	(مدة المداخلات 5 دقائق لكل متحدث) 15 دقيقة
٢:٠٠ – ٣:٠٠	ورش عمل جماعية موازية: تشخيص وتحليل ونظرة موضوعية لدور منظمات المجتمع المدني العربي في الجائحة بما فيها الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية ورشة العمل الأولى | ورشة العمل الثانية | ورشة العمل الثالثة | ورشة العمل الر ابعة أين نجحنا؟ أين أخفقنا؟ | مواطن قوتنا ومواطن ضعفنا | التحديات والصعوبات في طريقنا | الفرص والمهددات في واقعنا العربي استعراض سريع لكل مجموعة	30 دقيقيه 15 دقيقة

٣:٠٠ – ٤:٠٠	**ورش عمل موازية:** واقع التقدم المحرز على مستوى الهدف الرابع للتعليم على المستويات الوطنية (المؤشرات، السياسات، الخطط، التدخلات، القضايا والأولويات التي يجب أن نركز عليها في السنوات المتبقية، الدروس المستقاة)	45 دقيقة لكل مجموعة
	المجموعة الأولى: تونس، المغرب، موريتانيا وليبيا **المجموعة الثانية**: فلسطين، لبنان، الأردن، العراق **المجموعة الثالثة**: السودان، اليمن، الصومال، مصر	
	استعراض ونقاش	15 دقيقة

فعاليات اليوم الثاني للمنتدى: يوم الأربعاء الموافق 29 ديسمبر/كانون أول 2021

الوقت	الفقرة	الوقت المخصص للفقرة
٩:٣٠ – ٩:٤٥	**مراجعة اليوم الأول – أ. رفعت الصباح – سكرتير عام الحملة العربية للتعليم للجميع**	15 دقائق
٩:٤٥-١١:٠٠	**الجلسة العامة الثالثة: أين نحن الآن كحملة عربية و ائتلافات تربوية وشركاء؟ كيف استطاعت الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية الاستجابة خلال جائحة كوفيد-19؟** تعطي الجلسة تحليل لواقع استجابة كل من الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية في ظل الجائحة، وأبرز مواطن النجاح والإخفاق، وتحديد نقاط القوة والضعف، والتحديات والصعوبات والمهددات بشكل موضوعي. **استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية** نحاول من خلال هذه الجلسة استعراض أبرز الممارسات الفضلى والدروس المستفادة والتجارب والنماذج الناجحة التي نفذتها الشبكات والائتلافات التربوية العربية على المستوى الوطني والإقليمي، حيث سيقوم ممثلي الشبكات والائتلافات بإجراء استعراض سريع لتجاربهم ومناقشتها مع المشاركين\ات. • **عرض نجاحات فردية (الأستاذة / ميس بدوي)** • **استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية للائتلافات التربوية** **مدير الجلسة: الأستاذ / احمد أبو الهيجا -** **المقرر: الأستاذ/ علي سلمان - العراق** **المتحدثون:** ➢ **الدكتور/ رمزي عودة \الحملة الاكاديمية** ➢ **الدكتور/ ناجي الشافعي – الائتلاف السوداني للتعليم للجميع** ➢ **الأستاذ/ ثروت جيد - الائتلاف المصري للتعليم للجميع** ➢ **الأستاذ/ الأسعد اليعقوبي – الائتلاف التربوي التونسي** ➢ **الأستاذ/ اياد صالح – الشبكة العر اقية للتعليم** ➢ **الأستاذة/ إلسي وكيل – الائتلاف التربوي اللبناني** ➢ **الدكتور/ خليل رضوان – الائتلاف التربوي الأردني** ➢ **الأستاذ/ أدم محمد – الائتلاف الصومالي للتعليم** ➢ **الدكتور/ عصام العلفي – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع** ➢ **الأستاذ/ محمد سيداتي – الائتلاف التربوي الموريتاني** ➢ **الأستاذ/ شاهر بدوي – الائتلاف التربوي الفلسطيني**	5 دقائق لكل متحدث

<table>
<tr><td></td><td>➢ جلسة نقاش مفتوح (15) دقيقة.</td><td></td></tr>
<tr><td>١١:١٥-١١:٠٠</td><td>استراحة قصيرة</td><td>15 دقيقة</td></tr>
<tr><td>١٢:١٥-١١:١٥</td><td>الجلسة العامة الرابعة: دور الحركات والمؤسسات النسوية العربية في التعليم؟
نحاول من خلال هذه الجلسة وضع تصور واضح لدور الحركات والمؤسسات النسوية العربية في دعم التعليم، وما هي أهم التوجهات القادمة ومسارات عمل هذه المؤسسات والحركات في أجندة مستقبل التعليم في منطقتنا.
مدير الجلسة: أ. ثروت جيد – الائتلاف التربوي المصري
المقرر: أ.مرتضى الزكري – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع
المتحدثون:
➢ الأستاذة / نادية شحادة – الائتلاف التربوي الفلسطيني
➢ د. بتول السر علي محجوب - الائتلاف السوداني للتعليم للجميع
➢ الصومال - Mandek Jama Farrah
➢ الأستاذة / كريمة الشريف - تونس
➢ الأستاذة / هدى ناكوزي – لبنان
➢ د. بتول عبد الحي – موريتانيا
نقاش مفتوح لمدة (20 دقيقيه)</td><td>7-5 دقائق لكل متحدث
15 دقيقة</td></tr>
<tr><td>١:٣٠-١٢:١٥</td><td>الغداء</td><td></td></tr>
<tr><td>٢:٣٠ – ١:٣٠</td><td>الجلسة العامة الخامسة: إلى أين نريد إن نتجه في المستقبل؟ نحاول من خلال هذه الجلسة وضع ملامح الحركة التربية العربية التي نريد، وما هي أهم التوجهات القادمة ومسارات عمل الحملة وشركائها في المستقبل.
مدير الجلسة: الأستاذ/ كمال موسوي – الائتلاف التربوي التونسي
المقرر: الأستاذ / عايش أبو لحوم – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع
سلسلة محاضرات:
<table>
<tr><td>المداخلة الأولى
10 دقيقة</td><td>المداخلة الثالثة
10 دقيقيه</td><td>المداخلة الخامسة
10 دقيقيه</td><td>المداخلة السادسة
10 دقيقيه</td></tr>
<tr><td>المتحدث الرئيسي:
د. يوسف الربعي</td><td>المتحدث الرئيسي:
منير حسين</td><td>المتحدث الرئيسي:
الأستاذ رفعت الصباح</td><td>المتحدث الرئيسي:
د. أمين صالح</td></tr>
<tr><td>الإنتاج المعرفي والبحث التربوي</td><td>التشابهات في التعليم في الوطن العربي وعلاقتها بالسياسات والخيارات</td><td>المخرجات الاجتماعية للتعليم</td><td>تمويل التعليم والديو
وخصخصة التعليم</td></tr>
<tr><td colspan="4">جلسة نقاش مفتوح</td></tr>
</table></td><td>15 دقيقة لكل محاضرة
15 دقيقة</td></tr>
<tr><td>٤:٠٠-٢:٣٠</td><td>جلسة ختامية: استشراف المستقبل وتوصيات المنتدى الرئيسية
➢ استعراض التوصيات.
➢ البيان الختامي للمنتدى التربوي العربي.
➢ نقاش مفتوح لمدة (30 دقيقيه).
➢ انهاء فعاليات المنتدى.</td><td></td></tr>
</table>

وثائق الجلسات لفعاليات المنتدى التربوي العربي - تونس - (28-29) ديسمبر 2021م

وثائق ومداخلات اليوم الأول للمنتدى:

الجلسة الافتتاحية للمنتدى:

اليوم الأول للمنتدى: الثلاثاء المو افق 28 ديسمبر/كانون أول 2021

الوقت	الفقرة
10:30-10:00	الجلسة الافتتاحية البروتوكولية: كلمات افتتاحية. ➢ أ. رفعت صباح – سكرتير عام الحملة العربية للتعليم للجميع. ➢ د. زاهي عازار- رئيس مجلس إدارة الحملة العربية للتعليم للجميع -آكيا - (zoom). ➢ الأستاذة/ سهام عوادي التونسي - الائتلاف التربوي التونسي

وثائق ومداخلات الجلسة الأولى من فعاليات اليوم الاول للمنتدى:

١٠:٠٠ – ١١:٠٠	**الجلسة العامة الأولى: ما الذي تغير في التعليم نتيجة جائحة كوفيد-19؟** تعطي الجلسة الأولى تحليل معمق لأهم الآثار التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في قطاع التعليم في المنقطة العربية، وما هي أبزر التحولات والتغييرات خاصة على مستوى التعليم الرقمي، ومجانية والزامية التعليم، والتعليم في حالات الطوارئ مع الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الشمول والادماج، نوعية التعليم، والعدالة والانصاف، المساواة. **مديرة الجلسة: الأستاذة / إلسي وكيل – الائتلاف التربوي اللبناني** **المقرر: الأستاذة/ بسمه شريم – الائتلاف التربوي الفلسطيني** **المتحدثون:** ➢ **د. دال الحتي من لبنان / التعليم الرقمي في زمن كورونا هو الحل.** ➢ **أ. أبو حنيفة معلا الطيب من السودان / تعليم الفتيات في ظل الجائحة.** ➢ **د. يوسف سلمان الريمي من اليمن / تجربة اليمن للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات.** ➢ **أ. فاطمة محمد علي من الصومال / مجانية وإلزامية التعليم.** ➢ **أ. روان بركات من الأردن/ تعليم ذوي الإعاقة في ظل الجائحة.** ➢ **أ. ثروت جيد من مصر / تأثير الجائحة على التسرب والوصول للتعليم.** **نقاش مفتوح**	**7-5 دقائق لكل مداخلة** **15 دقيقة**

المداخلة الأولى بعنوان: التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص

هلّ التعليم الرقمي هو الحلّ؟؟

بقلم الدكتور/ دال الحتي - لبنان

يشهد العالم منذ سنتان، وبشكل مستمرّ ومتفاقمّ، حدثا جللاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة، ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر. فلقد تسببت جائحة فيروس كورونا، كوفيد- 19 ومتحوراته، في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80 % من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم، وأنتج في آخر إحصاء رسمي أكثر من ثلاثة عشر مليون أُمّي في محيطنا العربي.

وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير الكثير عددي ا من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. ويظهر مؤشر البنك الدولي عن" **فقر التعلُّم** "، أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة، إذ إنّ نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس ال 53 %. وإذا لم نبادر إلى التصرف، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءاً.

ولكن ما هي الآثار المباشرة التي تعود على الأطفال والشباب، والتي تثير لدينا القلق في هذه المرحلة من الأزمة؟

أولاً: خسائر التعلّم:

سيؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه، أو تقطعه مع قرارات الإقفال الجزئي أو الكلّي، بحسب مكان المعيشة في نصف الكرة الشمالي أو الجنوبي، إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال، وأهاليهم، ومعلميهم. وهناك الكثير مما يمكن عمله للحد من هذه الآثار على الأقل، وذلك من خلال استراتيجيات التعلُّم عن بعد. وتُعد البلدان الأكثر ثراء ألأفضل استعدادا للانتقال إلى استراتيجيات التعلُّم عبر الإنترنت، وإن اكتنف الأمر قد ر كبير من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور. ولكن الأوضاع في كل من البلدان متوسطة الدخل والأفقر ليست وللأسف على شاكلة واحدة، وإذا لم نتصرف على النحو المناسب، فإن ذلك الانعدام في تكافؤ الفرص، الذي يبلغ حدا مروعا وغير مقبول بالأساس، سيزداد تفاقماً فالعديد من الأطفال لا يملكون مكتبا للدراسة، ولا كتباً فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت أو عدم امتلاكهم للحواسيب المحمولة في المنزل، بل هناك منهم من لا يجد أي مساندة من آبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ما سبق. لذا يتعين علينا تفادي اتساع هذه الفوارق في الفرص، أو تقليلها ما أمكننا إلى ذلك سبيلاً، وتجنب ازدياد الآثار السلبية على تعلُّم الأطفال الفقراء.

ولحسن الحظ، فإننا نشهد في هذا الصدد قدراً كبيراً من الإبداع بالعديد من البلدان. فالكثير من وزارات التربية والتعليم ينتابها قلق، له بالفعل ما يبرره، من الاعتماد على الاستراتيجيات المستندة إلى الإنترنت دون غيرها، وبالتالي لا يجني ثمرتها إلا أبناء الأسر الأفضل حالاً. وتتمثل الاستراتيجية المناسبة لأكثرية البلدان في استخدام جميع الوسائل الممكنة التي توفرها البنية

التحتية الحالية في إيصال الخدمة. فيمكن استخدام أدوات الإنترنت في إتاحة مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية، وغيرها من الموارد لبعض الطلاب، ولأكثر المعلمين على الأرجح.

ولكن، ينبغي أيضا الاستعانة بالمدوّ نات والتسجيلات الصوتية والموارد الأخرى التي تستهلك قدراً أقل من البيانات. وينبغي العمل مع شركات الاتصالات على تطبيق سياسات تعفي المستخدمين من الرسوم، لتيسير تنزيل مواد التعلُّم على الهواتف الذكية، التي يحملها أكثر الطلاب في الغالب.

كما أن الإذاعة والتلفزيون من الأدوات التي لا ينبغي الاستهانة بجدواها كذلك. ويمكن الاستفادة من الميزات التي توفرها لنا شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الواتساب واليوتيوب أو الرسائل النص يّة القصيرة، في تمكين وزارات التعليم من التواصل بفعالية مع الأهل والمعلمين، لتزويدهم بالإرشادات والتعليمات وهيكل عملية التعلُّم، مستعينة بالمحتوى المقدم عبر الإذاعة أو التلفزيون. فلا يقتصر التعلُّم عن بعد على استخدام الإنترنت فقط، ولكنه ينطوي على تعلُّم يعتمد على مجموعة متنوعة من الوسائط التي تكفل وصوله إلى أكبر عدد ممكن من طلاب اليوم.

ثانياً: زيادة حالات التسرب من الدراسة: وتبدأ مكافحتها عبر الإبقاء على حماس المشاركة:

من الأمور البالغة الأهمية، الإبقاء على حماس الأبناء للمشاركة، ولاسيما الشباب في المرحلة الثانوية. فلا تزال معدلات التسرب مرتفعة جدا في العديد من البلدان، ومن شأن انقطاعهم عن التعلُّم لمدة طويلة أن يزيدها. والطالب لا يذهب إلى المدرسة لتعلم الرياضيات والعلوم وحسب، ولكنه يذهب كذلك ليقيم علاقات اجتماعية ويتعامل مع أقرانه، ويتعلم كيف يكون مواطناً ويطوّ ر من مهاراته الاجتماعية. ولذا من الضروري الحفاظ على التواصل مع المدرسة بأي وسيلة لازمة.

وبالنسبة لجميع الطلاب يعتبر ذلك وقتا لتنمية المهارات الاجتماعية الوجدانية، وتعلُّم المزيد حول كيفية الإسهام كمواطنين في تطوير مجتمعاتهم. وإن كان دور الوالدين والأسرة، بالغ الأهمية على الدوام، فإنه أشدّ أهمية في ذلك الصدد. ولذا، يجب توجيه قدر كبير من العون الذي تقدمه وزارات التربية والتعليم عبر وسائط الإعلام الجماهيري، إلى الأهل أيضاً فينبغي الاستفادة من الرسائل الموجهة عبر الإذاعة والتلفزيون والرسائل النصية القصيرة، في تزويدهم بالنصائح والمشورة التي تعينهم على تقديم دعم أفضل لأبنائهم.

- **الانتقال للتعليم عن بعد:**

لا شكّ بأن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكنّ على الأساتذة، والأهمّ على المربّين، أن لا يغفلوا، وأنّ لا يتغاضوا عن دورهم الأساسي وهو أنسنه التعليم، فالتكنولوجيا، وبالرغم من تطورها الغير محدود، لا يجب أن تحجب ع نّهم رؤيتهم الإنسانية لتلاميذهم ولطلابهم، فالطلاب والتلاميذ ليسوا أجهزة إلكترونية وروبوتات، فالأساتذة تواجه بشراً لهم مشاعرهم وأحاسيسهم. وقد أورد المؤتمر التربوي العربي الثاني الذي انعقد في تونس بتاريخ 28و 29 ديسمبر)كانون الأول(2021 ، ومن تنظيم الحملة العربية للتعليم والائتلاف التربوي العربي، وضمن توصياته النهائية، تكوين إستراتيجية رقمية إنسانية خلاقة، يتكامل فيها الطالب العربي مع الأجهزة الرقمية، يتفاعل معها، ويبقى إنسانا عربيا أصيلا__.

المداخلة الثانية بعنوان: تعليم الفتيات في ظل الجائحة

قدمها الأستاذ/ أبو حنيفة معلا الطيب - مدير البرامج والمناصرة - الائتلاف السوداني للتعليم للجميع

تعليم البنت في السودان مر بعدة تحديات مجملها في نواحي ثقافية واجتماعية ومفاهيم دينية خاطئة متعلقة بنكران حقها في التعلم ويتمحور حول عملها ومشاركتها الفاعلة في مجتمعاتها مضافا الي ذلك زيادة نسبة الفقر وسط السكان مما عطل مشوار نهضة المرأة لردح من الزمن نسبة لحرمانها من حقها في التعليم والعمل على تهميش اولوية ذهابها للمدرسة وتدرجها في اغلب المراحل التعليمية.. لقد كانت في البدء تتلقى تعليما دينيا محدودا عبر الخلاوي المنتشرة في السودان ايضا جهود مؤسس نهضة التعليم في السودان الشيخ بابكر بدري وافتتاحه لأول مدرسة في رفاعة في عام ١٩٠٣ ثم لحقها بمساعي خارقة لتعليم بناته واخريات وأسس مدارس الأحفاد للبنين والبنات التي صارت كلية ثم الان جامعة الأحفاد للبنات وهي مؤسسة ضخمة مركزة في تعليم البنات وبها مركز لدراسات النوع والتنمية.

لقد ظهرت حركات وجمعيات نسوية واتحادات فاعلة في الأربعينيات والخمسينيات مما أدى إلى تجسير الهوة وفتح مسارات اجتماعية وتعليمية جديدة مما ساعد في ضمان حقها في الانتخاب والمشاركة السياسية في الستينات وهذا يعكس التقدم السريع الذي طرأ في وضعيتها وكل ذلك بسبب فرص التعليم.

فيروس كورونا وانتشاره عالميا تسبب في اثار وخيمة على التعليم عموما وفي السودان ومنذ ظهور اول حالة في ١٣ مارس ٢٠١٣ حيث وصلت حتى الآن ٥٠٩٥٤ مصاب ومصابة وشهدت البلاد اغلاق كلي وجزئي خلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

لقد ذكرت اليونيسف بان هنالك 8.1 مليون طالب وطالبة من مراحل ما قبل المدرسة وحتى الثانوي بالسودان تأثروا بذلك حيث تراجع استمرار عمليتهم التعليمية وانعكس ذلك سلبا على البعض في قلة التحصيل الأكاديمي وبروز عدم الرغبة في مواصلة التعليم لدي البعض وتوجههم للعمل في الحقول والأسواق.

لذلك ونظر لخصوصية تعليم البنات وان هنالك بعض المجتمعات لازالت تتحفظ على ذلك وايضا التأثر الاقتصادي حيث قلت مصادر دخول الاسر وتلاشت بعض الوظائف وضعفت قطاعات منتجة عديدة مما يدفع بعض الأشخاص من ذوي التفكير التقليدي المحدود بإعطاء الاولوية لتعليم الولد على البنت وشغلها بالخدمة المنزلية او الاعمال الصغيرة لزيادة الدخل وهنالك من يفعل العكس... كما ازدادت وتيرة العنف المنزلي تجاه المرأة والبنت بصورة عامة مع قلة الدعم النفسي والمناصرة.

تزامن جائحة كورونا مع موجة من الاضطراب السياسي في السودان خلال الشهور الماضية مما ادي الي اغلاق المدارس مرات عديدة وتأخير فتحها... ان اعداد المصابين بجائحة كورونا في السودان قليل مقارنة بعدد السكان لكن هنالك عدم وعي كبير بخطورة المرض في ظل تنامي الشكوك حول التطعيم مما يجعل المواطنين عرضة لاي موجات جديدة مما يقود الي ضحايا كثر مع افتقار البلد الامكانات الصحية الجيدة... كل ذلك يتهدد تعليم البنت رغم التحسن الكبير الذي طرأ على ذلك حيث تعد نسبة الاناث في التعليم العالي والدراسات العليا أكثر من الذكور ومستوي توظيف ومشاركة النساء في تزايد مضطرد الان هنالك جمعيات حقوقية نسوية فاعلة قد تعود بالمرأة لعهود السطوة والسلطة حيث كن ملكات ورائدات في تاريخنا القديم اللامع البهي قبل ان تحصر في مهام البيت الضيقة ورعاية الاسر.

المداخلة الثالثة: بعنوان: تجربة اليمن للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات

قدمها الدكتور/ يوسف سلمان الريمي من اليمن

التعليم التزام اخلاقي ودستوري لدى كل الامم:

تم التشديد على هذا الحق في كل المؤتمرات والمواثيق الدولية المتمثلة في الاتي:-

١- الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨م
٢- الاتفاقية المتعلقة بأوضاع اللاجئين عام ١٩٥١م
٣- اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين أثناء الحروب ١٩٤٩م
٤- ميثاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام ١٩٦٦م
٥- اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م
٦- اطار خطة منتدى داكار العالمي للتربية التعليم للجميع عام ٢٠٠٠م .

4

ماذا نعني بالطوارئ :

هي حالة أو وضع غير طبيعي نتج بسبب من الاسباب التالية:

١- كوارث طبيعية : وغالباً ما تكون هذه الكوارث مجتمعه او متفرقة وهي عبارة عن :

- هزات أرضية
- أعاصير
- فيضانات
- انهيارات أرضية
- سيول جارفة
- جفاف
- أمراض وأوبئة سواءً متعلقة بالإنسان أو بالحيوان أو بالزراعة

٢- كوارث مركبة : وغالباً ما تكون

- حرب بين دولتين أو أكثر
- نزاعات مسلحة داخلية في اطار الدولة الواحدة
- اضطرابات سياسية داخلية

5

رؤيتنـــــــا

التعليم حق لكل الأطفال

وفي كل الظروف

6

رسالتنا

توفير التعليم لكل المتضررين من آثار الطوارئ اينما وجدوا

7

قيمنا

- خدماتنا لكل الناس دون تمييز
- نحتفظ بقناعاتنا السياسية ونعمل جميعاً كفريق واحد
- كل الناس اهلنا حتى لو اختلفنا معهم

8

أهدافنا

نهدف من خلال التعليم في الطوارئ الى (احداث استجابة سريعة نحقق من خلالها عمليتين اثنتين):

9

- **العملية الاولى : الوصول : ونعني به :**
- تمكين الادارة المدرسية والمعلمين والمعلمات والتلاميذ والتلميذات الوصول الى الأماكن التعليمية بسهولة وامان.

10

- **العملية الثانية : الحصول : ونعني به :**
- حصول الادارة المدرسية والمعلمين والمعلمات والتلاميذ والتلميذات على برامج تدريبية تخفف من حالة آثار الطوارئ

11

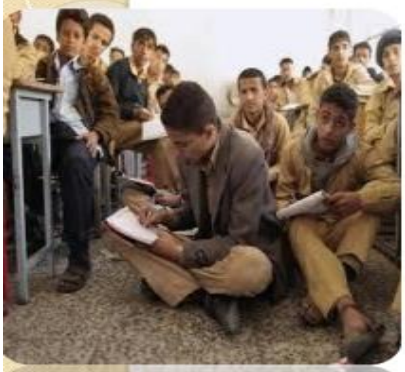

- حصول التلاميذ والتلميذات على برامج تعليمية مناسبة تساعد على حمايتهم من الاستغلال السيئ وتقيهم مخاطر آثار الحروب

12

الاجراءات التي قمنا بها

13

- اصدار قرار وزاري بتشكيل لجنة التعليم في الطوارئ والتي قامت بترجمة اهداف التعليم في الطوارئ الى خطة على النحو التالي :

14

- اعداد اولويات الخطة بالشراكة التامة مع كل المنظمات الدولية والمحلية الداعمة للتعليم في حالة الطوارئ المتمثلة في :

15

- اعداد المنهج التعويضي
- تنفيذ الامتحانات
- توفير الكتاب المدرسي
- تحديد أماكن المعلمين والطلاب النازحين
- توفير بيانات المدارس المتضررة
- توفير فصول بديلة
- توفير المستلزمات المدرسية

16

- تخفيف الآثار النفسية والمجتمعية على المعلمين والتلاميذ وأولياء الامور من خلال برنامج : الدعم النفسي والسلام الاجتماعي وثقافة الحوار ومراعاة التعليم الحساس للنزاع
- التوعية بأهمية التحاق التلاميذ بالمدارس
- المتابعة والتقييم للخطة بصورة مستمرة

17

18

المبدأ الاول :

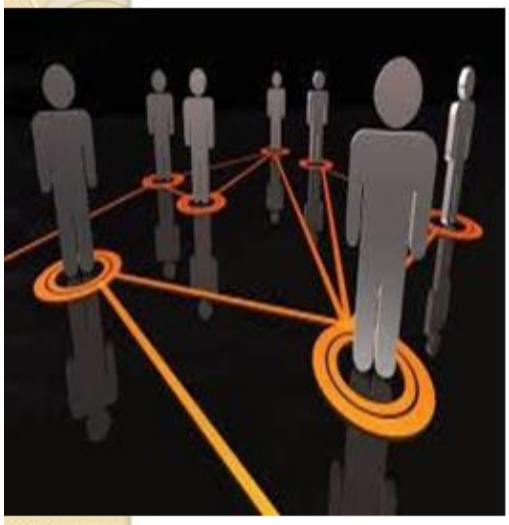

تمثل هذه الخطة أهم الاولويات الخاصة بالاستجابة للطوارئ في التعليم وسيتم تنفيذها من خلال شراكة كاملة مع مؤسسات المجتمع المدني سواءً جمعيات او منظمات او مبادرات مجتمعية من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع اليونيسيف بتنسيق جميع تلك الجهود لتحقيق تلك الأهداف

19

المبدأ الثاني :

ستوجه معظم الأنشطة الى جميع المناطق التي تأثرت بالأحداث وستحظى المناطق الاكثر تأثراً بأولوية واهتمام اكبر

20

المبدأ الثالث :

ستوجه الانشطة لمعالجة آثار الطوارئ على الإدارة التعليمية والمدرسية والتلاميذ والتلميذات بما فيهم رياض الاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة بجميع انواعهم

21

المبدأ الرابع:

ستكون عملية المتابعة والتقييم مصاحبة لكل انشطة الخطة بما يسهم في توجيه تنفيذ تلك الانشطة بما يؤدي الى تحقيق الاهداف التي وضعت لها مع استلهام جميع الدروس المستفادة اولاً بأول

22

رابعاً : محتويات الخطة

- تحتوي الخطة على خمسة محاور رئيسية و ١٦ مجال و ١٧٢ نشاطاً بكلفة اجمالية قدرها ٧٩٨،٧٣٤،٥٧٧ دولار

23

المحور الاول :

تنسيق عملية التعليم في الطوارئ وتوفير المعلومات والاتصال والتواصل

ويهدف الى :

- تنظيم وتحديد الادوار بين الجهات ذات العلاقة
- تحديد مواقع المدارس التي تأثرت بسبب الاحداث
- تحديد نوع وحجم الضرر الذي لحق بتلك المدارس
- تحديد الاحتياجات المطلوبة لاستمرار العملية التعليمية بمعاييرها الدنيا
- تهيئة وتحفيز المجتمع لإلحاق أبنائهم بالمدارس
- تحديد اماكن النازحين واحتياجاتهم

24

سيتم تحقيق تلك الاهداف من خلال :

- ثلاثة مجالات تحتوي على ٦١ نشاطاً بكلفة إجمالية 1,690,500 دولار تمثل نسبة ٠.٢٪ من اجمالي كلفة الخطة .

25

مؤشـــرات المحـــور

1. جميع الجهات المنفذة لخطة الطوارئ حددت أدوارها ومهامها
2. جميع الجهات المنفذة لخطة الطوارئ تم تدريبها على المهام والأدوار
3. جميع المدارس المتضررة بسبب الأحداث حددت مواقعها
4. جميع النازحين تم التعرف على اماكنهم واحتياجاتهم
5. جميع المدارس المتضررة بسبب الأحداث حددت احتياجاتها
6. جميع التلاميذ المتأثرين بسبب الأحداث حددت أماكن تواجدهم
7. جميع التلاميذ المتأثرين من الأحداث حددت احتياجاتهم
8. جميع المجتمعات ذات العلاقة بالتعليم في الطوارئ تم توعيتها وتحفيزها.

26

المحـــور الثـــاني:

اعداد البرنامج التعويضي وتنفيذ الاختبارات وتقديم برامج تحفيزية

ويـــهدف الى :

1. تـوفير بـرامج تعويضـية بديلـة للأطفـال الـذين لـم يتمكنـوا امن استكمال المقررات الدراسية في المدارس او رياض الاطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على تعليم تعويضي يوازي التعليم في المدرسة
2. دعم تنفيذ الامتحانات للشهادتين الاساسية والثانوية
3. توفير حوافز ومستلزمات مدرسية تساعد الاسر النازحة على الحاق اطفالهم بالمدارس

27

سيتم تحقيق الاهداف من خلال :

- ثلاثة مجالات تحتوي على ٢٢ نشاطاً بكلفة إجمالية ١٢٤،٦٢٦،٧٠٢ دولار تمثل نسبة ١٦٪ من اجمالي كلفة الخطة .

28

مؤشـــرات المحـــور

1. (أربعة برامج تعويضية بديلة) تم اعدادها
2. جميع التلاميذ / الطلاب الذين لم يستكملوا مقرراتهم الدراسية تم تعويضهم
3. جميع التلاميذ / الطلاب في الشهادتين الاساسية والثانوية تم تقييمهم
4. (مليونا) دارس ودارسه حصلوا على الحقيبة المدرسية
5. (خمسمائة الف طالبة) حصلت على التغذية المدرسية

29

المحـــور الثـــالث:

معـــالجة آثار الطوارئ النفسية والاجتماعية

ويهدف الى :

- دعم الادارة المدرسية والمعلمين والمعلمات في المدارس المتأثرة بالأحداث ببرامج نفسية واجتماعية تخفف من آثار الاحداث وتحد من العنف وتحث على التعايش
- دعم التلاميذ والتلميذات وأولياء الامور في المناطق المتأثرة بالأحداث ببرامج نفسية واجتماعية تخفف من آثار الاحداث وتحد من العنف وتحث على التعايش

30

سيتم تحقيق الاهداف من خلال :

- أربعة مجالات تحتوي على ٣٣ نشاطاً بكلفة إجمالية ٢٢،١٣٧،٢٧١ دولار تمثل نسبة ٣٪ من اجمالي كلفة الخطة.

31

مؤشـــــرات المحـــــور

1. منهجية التدريب القائم على المدرسة تم اعدادها
2. (ثلاثون ألف حقيبة تدريبية) من برنامج الدعم النفسي تم طباعتها وتوزيعها
3. (مائة وستة وعشرون من مدربي المتدربين) تم تدريبهم على برامج التعليم الحساس في النزاع ، والحد من العنف ، والسلام وثقافة الحوار
4. (خمسة وعشرون ألفاً من الادارة المدرسية والمعلمين والمعلمات) تم تدريبهم على برنامج الدعم النفسي
5. (مائتا ألف بروشور) حول الدعم النفسي تم توزيعه

32

مؤشـــــرات المحـــــور

1. (سبعة عشر الفاً) حقيبة تدريبية من برنامج بناء السلام و ثقافة الحوار تم طباعتها وتوزيعها
2. (ثلاثون ألف دليل ارشادي) حول بناء السلام و ثقافة الحوار تم طباعته
3. (خمسة عشر الفاً) من مجالس الاباء والأمهات واولياء الامور تم تدريبهم على برنامج بناء السلام و ثقافة الحوار

33

مؤشـــــرات المحـــــور

1. (ستمائة واثنان واربعون من الموجهين والموجهات) في المحافظات تم تدريبهم على برنامج التعليم الحساس للنزاع
2. (تسعة آلاف من القيادات التربوية في المحافظات) تم تدريبهم على برنامج التعليم الحساس للنزاع

34

مؤشـــرات المحـــور

١. (ألفا معلم ومعلمة) تم تدريبهم على حقيبة التربية على السلام والحد من العنف

2. (سبعة عشر الفاً من حقيبة ولي الامر) للتربية على السلام والحد من العنف في البيئة التعليمية تم طباعتها

3. (خمسة عشر الفاً) من أولياء الامور تم تدريبهم على حقيبة التربية على السلام والحد من العنف

35

المحـــور الـــرابع:

معالجة آثار الطوارئ على البنية التحتية والتجهيزات

ويهدف الى :

1. توفير بدائل مناسبة وآمنه ومجهزة للمدارس التي تضررت أو مشغولة بنازحين
2. إعادة بناء وتأهيل المدارس التي تضررت بسبب الاحداث الى وضعها الطبيعي

36

سيتم تحقيق الاهداف من خلال :

- مجـــالين و ٩ أنشـــطة بكلفـــة إجماليـــــة ٦٤٩،٨٢٤،٥٠٤ دولار تمثل نسبة ٨١٪ من اجمالي كلفة الخطة .

37

مؤشـــرات المحـــور

1. (ثمان مائة ألف دارس ودارسة) توفرت لهم اماكن دراسية بديلة
2. (مائتان وست وتسعون مدرسة مدمرة) استكمل بنائها وتم تجهيزها وتأثيثها
3. (سبعمائة مدرسة) تم ترميمها
4. (خمسمائة مدرسة) تم صيانتها

38

المحـــور الـــخامـــس :
المتـــابعة والتقييـــم

ويهدف الى :

1. تحديـد مـدى تحقيـق انشـطة بـرامج خطـة الطـوارئ لأهدافها
2. تـوفير مجموعـة مـن الـدروس المسـتفادة نهايـة تنفيـذ البرنامج

39

سيتم تحقيق الاهداف من خلال :

- أربعة مجالات و ٤٧ نشاطاً بكلفة إجماليـة ٤٥٥،٦٠٠ دولار تمثـل نسـبة ٠،٠٧٪ مـن اجمـالي كلفـة الخطة .

40

أخيراً ما يتعلق بالأنشطة الموجهة للنازحين

- تنفيذ برنامج تعويضي استهدف جميع النازحين الذين لم يستكملوا المقررات الدراسية

42

- تسهيل عملية الاختبارات من خلال اعتبار اليمن مركز امتحاني واحد يقبل فيه الطالب مكان نزوحه

43

- تـــم تخصـــيص (٦٣٩) مدرسة لإيواء النازحين

44

- توجيـــــه الادارات المدرســـــية بقبـــول الطـــلاب النـــازحين فـــي المدارس بحسب ما يتوفر لديهم من وثائق متاحة

45

- توزيع المعلمين /المعلمات النازحين في اماكن نزوحهم

46

- توفير فصول بديلة للطلاب النازحين في المدارس التي استوعبتهم

47

- تزويد الطلاب النازحين بالمستلزمات الدراسية (حقائب – دفاتر – اقلام) لعدد (٤٠٠٠٠٠) حقيبة

48

- اعتماد نتيجة الفصل الدراسي الاول لجميع الطلاب النازحين

49

- اجـــــراء عمليـــــة اختبـــــار الشـهادتين الاساسـية والثانويـة على ثلاث مراحل

50

- اعتماد ثلاثة عشر مركزاً امتحانياً خارج الوطن

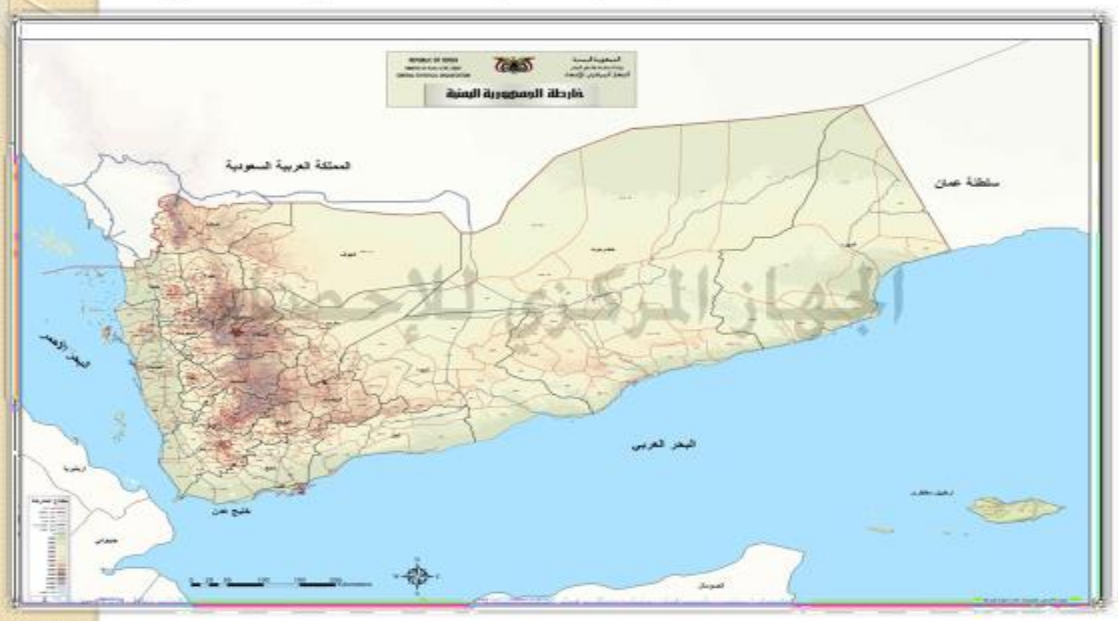

51

المداخلة الرابعة: بعنوان: مجانية وإلزامية التعليم

قدمتها الأستاذة/ فطومه علي من الصومال

مجانية وإلزامية التعليم

مداخلة من الأستاذة
فاطمة محمد علي

(عضو من الائتلاف الصومالي للتعليم للجميع)

أولا: مجانية التعليم

- **مفهوم مجانية التعليم**

يقصد بالتعليم المجاني التعليم الذي ينبني ويمول إما بفرض الضرائب المالية أو من قبل الجمعيات الخيرية عوضاً عن الأقساط المدرسية ، وعليه فأن التعليم في المرحلة الابتدائية والتعليم الشامل أو الإلزامي يعد مجاني في العديد من البلدان فعلى سبيل المثال تعد جميع مراحل التعليم مجانية إلى حد ما. ولكن هذا ليس على إطلاقه في جميع البلدان.

مجانية التعليم

توجب المادة الرابعة من اتفاقية اليونسكو للتعليم التي صدرت عام 1960: أنه على الدول الأطراف التي صادقت عليها ومن بينها دول عربية، على هذه الدول جعل التعليم الابتدائي مجانياً وإجبارياً، وجعل التعليم الثانوي بشتى أشكاله متوفراً وسهل المنال بصفة عامة للجميع، وجعل التعليم العالي كذلك متاحاً للجميع على أساس القدرات الفردية، كما تعترف بحق الشباب والكبار في التعليم الأساسي

المادة ١٣ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

- لكل فرد الحق في التربية والتعليم . وتشمل أهداف التعليم الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية وصون كرامتها، وتمكين كل شخص من الإسهام بفعالية في المجتمع وتوطيد احترام حقوق الإنسان. يتسم التعليم بأهمية ذاتية وكثيرا ما يُوصف بالحق " المُضاعف " ، ذلك أن درجة الوصول إلى التعليم تؤثر في مستوى التمتع بحقوق الإنسان الأخرى.

مجانية التعليم في الدستور الصومالي

- تكفَّلَ الدستور الصومالي للأطفال حق التعليم مجانا في المادة ٣٠ وتستمر هذه المجانية إلى التعليم الثانوي .
- وهذا وارد في الفقرة الأولي والثانية من المادة ٣٠
- انظر النص في الصفحة التالية

المادة ٣٠ ـ التعليم

(١) التعليم حق أساسي لجميع المواطنين الصوماليين.

(٢) لجميع المواطنين الحق في الحصول على التعليم المجاني حتى المرحلة الثانوية.

الإسلام ومجانية التعليم

- الإسلام حث على مجانية التعليم ، وإن تعليم الأطفال وتربيتهم واجب على الحكام والولاة، لأنهم مسؤولون عن رعيتهم، فتعليم القر آن يجب ان يكون مجانا عندبعض القثهاء وأخذ الأجرة به حرام عندهم، وهذا يدل على تأكيد مجانية التعليم ، وكل علم لا يستغني عنه الفرد في حياته أساسيا ياخذ مثل هذا الحكم.

ثانيا: إلزامية التعليم

- **فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان جعل التعليم إلزاميا في المادة ٢٦ ـ الفقرة الأولى، وكما تضمنت هذه المادة مجانية التعليم أيضا.**
- لكلّ شخص حقّ في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليمُ مجّانا، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليمُ الابتدائيُّ إلزاميًا. ويكون التعليمُ الفنِّي والمهني متاحًا للعموم. ويكون التعليمُ العالي مُتاحًا للجميع تبعًا لكفاءتهم.

- المـــادة الرابعة والعشرون من اتفاقية حقوق الطفل رقم ٢٦٠ لسنة 1990، وضحت حق الطفل في التعليم وانه يجب على الجهات المعنية إلحاق أطفالهم بالتعليم بدون تمييز

إلزامية التعليم في الصومال

في الوحدة الخامسة (الفقرة ٥) وضحت سياسة التعليم الصومالي إلزامية ذهاب كل طفل إلى المدرسة، حتى نجد مجتمعا منفتحا متواكبا مع العالم، ويلزم على اولياء الأمور والحكومة وجميع القائمين بالتربية والتعليم توفير فرص متساوية للأطفال من كافة شرائح المجتمع الصومالي.

الإسلام وإلزامية التعليم

- حث الإسلام على العلم والتعلم وأمر به منذ اللحظة الأولى لنزول الدستور الرباني، قال تعالى(اقرَأ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَق، اقرَأ وَرَبُّكَ الأكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بالقَلم،عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). (العلق: ١-٥) فالتعليم أداة لتسجيل مهارة الإنسان التي يتميز بها عن غيره من المخلوقات، حيث يعبر عن أفكاره وعلمه ،ويبني حضارته ، ويفهم مايحيط به وما يجري حوله، فأول آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم تضمنت حديثا عن القلم، والذى هو- أداة الكتابة – والعلم والتعلم ، وهذا يعني أنه يجب على المسلمين الاهتمام بهذا الأمر، والعمل على نشره في أرجاء الأرض لما له من أهمية في حياتهم الدنيوية والأخروية .

- وفطن النبى صلى الله عليه وسلم منذ أول ظهور الإسلام إلى أهمية التعليم وأمر بتعليم القراءة والكتابة دون طبقية ، ولم يكد القرن الثاني الهجري يطلع حتى كان ثمة جهاز تربوي متغلغل في كل ناحية من نواحي المجتمع الاسلامي ابتداء من الكتاتيب التي تعّلم الأطفال والصبيان إلى المدارس العليا التي تعلم الكبار، وبسبب دقة هذا النظام وانتشاره فكانت تللك التربية محققة لروح الإسلام. وهذا يعني أن الإسلام عرف فكرة التعليم الإلزامي قبل عصرنا الحالي، فقد أمر الإسلام بالعمل بفريضة العلم من قِبل الجميع، قال تعالى (لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (آل عمران آية ١٦٤) ، وقال صلى الله عليه وسلم (لأن يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع) (أخرجه الترمذى) ، وقال أيضاً (إنما بعثت معلماً) (أخرجه مسلم) ، إلى غير ذلك من الآيات والأحاديث التى تؤكد إلزامية التعليم فى الإسلام

الخلاصة

إن مجانية التعليم تبتت في الإسلام والدستور الصومالي وسياسة التعليم الصومالي، وكما أكدت المعاهدات الدولية والاتفاقيات حق الاطفال لتعليم مجاني وخاصة التعليم الأساسي، اما إلزامية التعليم فهي قضية مسلمة اتفقت عليها القوانين المحلية والدولية وكذلك الشريعة الإسلامية وأن الإسلام قدسبق الجميع في مبدأ إلزامية الجميع.

{اطلبوا العلم من المهد الي اللحد}

المداخلة الخامسة: بعنوان: تأثير الجائحة على التسرب والوصول للتعليم

قدمها الأستاذ/ ثروت جيد - من مصر

المنتدى التربوي العربي في تونس
ما الذى تغير في التعليم نتيجة جائحة كوفيد 19

تاثير جائحة كوفيد ١٩ على التسرب والوصول للتعليم

الأستاذ/ ثروت جيد - الائتلاف التربوى المصرى للتعليم

المقدمة

- خسائر عدة ألحقها وباء كوفيد ١٩ بدول العالم كافة، ما بين تأثر عجلة العمل في معظم القطاعات دون استثناء، وما نجم عنها من تراجع مدخولها، وبين العواقب الصحية الوخيمة التي عمت مخاوفها على الأجواء؛ بل ولحقت بغير الملتزمين بالإجراءات والتدابير الوقائية والاحترازية، فيما كان هذا واقع حال اغلب البلدان وجاء التاثير اقصاه على التعليم كما وكيفا

تأثيرات كوفيد ١٩ على العالم اجمع :

- أوجدت جائحة كوفيد - ١٩ أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه ١.٦ بليون من طالبي العلم في اكثر من ١٩٠ بلدا وفي جميع القارات. وأثرت عمليات اغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على ٩٤ في المائه من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

تابع تأثيرات كوفيد ١٩ على العالم

- وبتفاقم الازمة والذى اثر في زيادة الفوارق التعليمية القائمة اصلا عن طريق الحد من الكثير من فرص الاطفال والشباب والبالغين المنتمين إلى الفئات الاكثر ضعفا – أولئك الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية والفتيات واللاجئون والاشخاص ذوى الاعاقة والمشردون قسرا في مواصلة تعلمهم.

تابع تأثيرات الكوفيد١٩ على التعليم بالعالم

- وفى تقرير نشر للأمم المتحدة اشارت فيه ان قد يتسرب من التعليم نحو 23.8 مليون طفل وشاب آخرين من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي (أو قد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس ويفقدون عاما دراسيا بسبب التأثير الاقتصادى للجائحة وبالمثل، كان للانقطاع في التعليم وسيظل له آثار كبيرة تتجاوز التعليم.
- ويؤدى اغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية للاطفال ، بما في ذلك القدرة على الحصول على الغذاء ، وقد اثر ايضا على قدرة الكثير من أولياء الامور على العمل، ناهيك عن مخاطر العنف ضد النساء والفتيات والذى يجعلهم من الفئات الاكثر عرضة للتهميش والتسرب من المدارس بسبب هذه الضغوط

تأثر الجائحة على الوصول الى التعليم بالمنطقة العربية :

- اصبحت جائحة كوفيد-١٩ وما نجم عنها من تعطيل في التعليم والتعلم خطرًا جسيمًا على ١١٠ مليون تلميذ وتلميذة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. والجدير بالذكر هو أنّ التقديرات تشير إلى أنّ حوالي ١٥ مليون طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٤ سنوات في المنطقة لم يلتحقوا بالمدرسة حتى قبل الجائحة، وحوالي ثلثيّ الأطفال في المنطقة لا يتقنون القراءة في سن العاشرة. وتشير التقديرات أيضًا إلى أنّ تعطيل الدراسة غير المسبوق أثّر على جيل كامل من الأطفال، وقد ينطوي على آثار طويلة الأجل، بما في ذلك آثار على الصحة النفسية والرفاه والتنشئة الاجتماعية وآفاق التوظيف.

تابع التأثيرات بالمنطقة العربية

- وفي تقرير للبنك الدولي واليونيسف واليونسكو عن : إعادة تعزيز التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تم عرضه في ٧ كانون الأول/ديسمبر، والذى ركز على مجموعة من المحاور منها :
- - استجابة البلدان للحد من تأثير جائحة كوفيد-١٩ على التعليم؛
- - محاكاة تأثير جائحة كوفيد-١٩ على نتائج التعلم؛
- - توصيات للحد من الفاقد التعليمي وضمان التعلم للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استجابةً لجائحة كوفيد-١٩ .

التأثيرات والمظاهر الناتجة عن كوفيد ١٩ :

- بحسب تقرير نشر على موقع "اليونيسف"، افاد بان الاضطراب غير المسبوق الناجم عن جائحة "كوفيد-١٩" قاد إلى خسارة الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عاما إضافيا من التعليم، نتيجة إطالة أمد إغلاق المدارس على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومات لتوفير التعلم عن بُعد.
- هذا بالإضافة إلى ١٠ ملايين طفل ممن كانوا عُرضة لخطر التسرب من المدرسة بسبب الفقر والتهميش الاجتماعي فى ظل اوضاع الكوفيد المتدنية.

تابع التأثيرات

- ويوضح التقرير أن الدلائل العالمية تشير إلى أن الخسائر في التعليم الناشئة عن" كوفيد-١٩ "هي أعلى من المتوقع.
- وتقول كيكو ميوا، المديرة الإقليمية للتنمية البشرية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي: "لقد أدى "كوفيد-١٩" إلى تفاقم التحديات التي يواجهها أطفال المدارس في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما تسبب في خلق أزمة في ظل أزمة."
- وأضافت أن التأثير المحتمل لكوفيد-١٩ على الأطفال، قد يتعدى التعليم ليشمل العواقب التي تطال صحتهم النفسية ورفاههم وتنشئتهم الاجتماعية ومشاركتهم في سوق العمل وما قد يجنون من أرباح على مدى الحياة.
- وقد بلغت الخسائر إلى تريليون دولار أمريكي للمنطقة ككل بسبب الكوفيد.

تابع تاثير لا كوفيد على التسرب والوصول للتعليم

- وتشير التقديرات إلى أن فقر التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيزداد بأكثر من ١٠ نقاط مئوية، أي من نسبة ٦٠ في المائة قبل الجائحة إلى ما نسبته ٧١ في المائة، بحسب ما ورد على لسان السيدة كيكو ميوا التي شددت على أنه "بينما تواصل دول المنطقة مصارعة آثار الجائحة ورسم مساراتها نحو التعافي الشامل، فإن الحاجة مُلحَّة للعمل، الآن."
- إعادة فتح المدارس لا تكفي لضمان عودة آمنة للطلاب

تابع تأثيرات ومظاهر الكوفيد١٩ على التسرب

- ويُبرز التقرير أيضا تدهور نتائج التعليم لدى ملايين الأطفال في المنطقة. ويتعدّى التأثير المحتمل على الأطفال التعليمَ ليشمل العواقبَ التي تطال صحتهم النفسية ورفاههم وتنشئتهم الاجتماعية ومشاركتهم في سوق العمل وما قد يجنون من أرباح على مدى الحياة.
- وقد تم المناداة بإن تكلفة إبقاء المدارس مغلقة هي تكلفة باهظة وتهدد بإعاقة جيل من الأطفال والشباب، وتزيد في الوقت نفسه من الفوارق التي كانت موجودة ما قبل الجائحة.وبالطبع كان هذا مبررا قويا لفتح المدارس
- وسيكون التأثير على التعليم أكثر تدميرًا في البلدان التي تنخفض فيها نتائج التعلم، وترتفع فيها معدلات التسرب من التعليم، وتضعف فيها القدرة على الصمود في وجه الصدمات

تأثير كوفيد- ١٩ على التعليم المدرسي والتعلم وكسب نتائج التعلم

١ - فقر التعلم
٢- السنوات الدراسية المعدلة بحسب مقدار التعلم،
٣- النسبة المئوية التي هي دون مستوى الكفاءة الادنى في برنامج التقييم الدولي للطلاب
٤- المدخول مدى الحياة . وتشير عمليات المحاكاة إلى أن اغلاق المدارس بسبب كوفيد-١٩ قد يؤدي إلى ـ انتكاسة كبيرة للهدف العالمي المتمثل بخفض نسبة ـ فقراء التعلم . إلى النصف بحلول العام ٢٠٣٠ ،كما هو مبين في النتائج التالية add text

نتائج وارقام

- يمكن أن يزداد عدد الاطفال غير القادرين على قراءة نص بسيط مناسب للعمر وفهمه)فقراء التعلم) في منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا بنسبة 9.4. نقاط مئوية) من 59.9. في المائة إلى 69.3في المائة)، كما يمكن أن يرتفع انعدام المساواة بين فقراء التعلم في جميع أنحاء المنطقة؛
- قد يفقد الاطفال في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا سنة من الدراسة المعدلة بحسب مقدار التعلم
- يمكن أن تزداد نسبة الطلاب البالغين ١٥ ـ عاما الذين ـ يقل أداؤهم عن مستوى الكفاءة الادنى في برنامج التقييم الدولي للطاب من ٦٠.١ في المائة إلى 70.8 في المائة
- يمكن أن تخسر اقتصاديات منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا ما يصل إلى تريليون دولار أمريكي ـ نتيجة انخفاض مستويات التعلم لديهم،

تابع الأرقام والنتائج

- وعلى الرغم من أن تأثر عجلة الاقتصاد تسيّدت معظم الأحاديث، للتراجع الذي شهدته بفعل الفيروس، فإن الفاقد التعليمي يعد الانعكاس السلبي الأكثر ملاحظة، ومشاهدة، وتأسفاً عليه، ويعد الضريبة التي فرضها الوباء على الطلاب، جرّاء انقطاعهم عن الدوام المدرسي اليومي في مدارسهم، والتحول للتعلم عن بُعد، حفاظاً عليهم من الإصابة بالفيروس الذي لا يزال سارياً، وإن كانت الإجراءات المتخذة من الدولة، حجمت إلى حد كبير من انتشاره، إلا أن هناك هوة واسعة، سقطت فيها مستوياتهم الدراسية، وتراجعت بسببها إلى حد كبير.

تابع النتائج

- التعلم الإلكتروني دون متابعة مباشرة للطلاب من المعلمين، وحضور مدرسي يتيح الوقوف الواضح، والفوري على مدى استيعابهم، وتحصيلهم الدروس من عدمه، مع التراخي الذي حل بمعظمهم جرّاء الجلوس في البيوت، والكسل الذي أصابهم، لغياب التفاعل اليومي في الفصول الدراسية، والبيئة المدرسية عامة، وغيره، هبط بمستوى بعض الطلبة التعليمي، بما أضحوا معه مطالبين بسداد فاتورة الانقطاع الطارئ، عن الدوام المدرسي، بفعل أزمة الوباء، لمدة قاربت نحو العامين.

توصيات ختامية

- العمل على توفير الارقام والبيانات – المناعة الوطنية
- من المهم خلق الشراكات ما بين المجتمع المدنى والحكومات فيما يتعلق بحماية الحق فى التعليم
- وضع خطط لادارة وحماية اعمال الحق فى التعليم وفى وقت الازمات والكوارث
- العمل على التوصيات الوطنية الخاصة بالتقارير
- الاستفادة من اليات وادوات الحماية الدولية
- تكثيف الجهود على المستوى الإقليمي من خلال خلق كيانات عربية

مخرجات جلسة النقاش المفتوح للجلسة الأولى للمنتدى

الجلسة الاولى (10-11 صباحا) 2021/12/28

ما الذي تغير في التعليم نتيجة جائحة كوفيد-19؟

مقررة الجلسة الاولى في المؤتمر: الأستاذة / بسمة شريم - فلسطين

تناولت الجلسة الأولى في المؤتمر تحليل معمق وشامل لأهم الآثار التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في قطاع التعليم في المنقطة العربية، وما هي أبرز التحولات والتغييرات خاصة على مستوى التعليم الرقمي، ومجانية والزامية التعليم، والتعليم في حالات الطوارئ مع الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الشمول والادماج، نوعية التعليم، والعدالة والانصاف، المساواة.

تم توزيع الوقت بشكل عادل بين المتحدثين الستة وذلك بمعدل 7.5 دقيقة لكل متحدث و15 دقيقة نقاش مفتوح، وذلك كما يلي:

الموضوع	المتحدث	مداخلة المقررة
التعليم الرقمي	أ. دال حتي من لبنان	بينت هذه الورقة اهمية التعليم الرقمي بشكل عام، وخلال جائحة كوفيد-19 بشكل خاص، وما هي أبرز التحولات والتغيرات التي حصلت، وتباين مستوى الجاهزية لمثل هذا النوع من التعليم في المنطقة العربية؛ واهم المعيقات سواء على مستوى المهارات (للطلبة والمدرسين) او على مستوى المنهاج وملائمته او على مستوى توفر المتطلبات الضرورية (من اجهزة وادوات) سواء لدى المدارس او لدى الطلبة، وكيفية التخطيط للتعليم الرقمي مستقبلا سواء في حالة الاستقرار او في حالة الطوارئ.
تعليم الفتيات في ظل الجائحة	أ. أبو حنيفة معلا الطيب من السودان	تناولت هذه الورقة واقع واهمية تعليم الفتيات بشكل عام، وخلال جائحة كوفيد-19 بشكل خاص، وكيف يجب العمل على تعزيز فرص تعليم الفتيات بشكل دائم ومستمر ضمن مبادئ العدالة والانصاف والمساواة في أي منطقة عربية تعاني بها الفتيات من التهميش في التعليم؛ خاصة وان التعليم متطلب اساسي للجميع (ذكورا واناثا).
التعليم في حالات الطوارئ والأزمات	د. يوسف سلمان الريمي من اليمن	استعرضت هذه الورقة الية التعليم في حالات الطوارئ والأزمات مثل جائحة كوفيد-19، ووضحت كيفية وضع السيناريوهات المتوقعة وكيفية التعامل معها والاستعداد لها مسبقا بشكل مخطط ومدروس، خاصة بسبب كثرة حالات الطوارئ والأزمات في المنطقة العربية خلال المرحلة الحالية.

مجانية وإلزامية التعليم	**أ. فطومه على من الصومال**	ناقشت هذه الورقة مجانية وإلزامية التعليم خاصة خلال جائحة كوفيد-19، بسبب ضعف البيئة الحاضنة للعملية التعليمية بشكل عام؛ مما يؤكد على اهمية متابعة موضوع اهمية مجانية وإلزامية التعليم من جميع الجهات ذات العلاقة بشدة واصرار.
تعليم ذوي الإعاقة في ظل الجائحة	**أ. روان بركات من الأردن**	ركزت هذه الورقة على تعليم ذوي الإعاقة في ظل جائحة كوفيد-19، خاصة وانه لا يرقى الى المستوى المطلوب في الاوضاع العادية او الطبيعية بسبب ضعف البيئة الحاضنة لتعليم ذوي الإعاقة بشكل عام؛ مما يؤكد على اهمية متابعة موضوع تعليم ذوي الإعاقة من جميع الجهات ذات العلاقة سواء خلال جائحة كوفيد-19 او فيما بعدها.
تأثير الجائحة على التسرب والوصول للتعليم	**أ. ثروت جيد من مصر**	تناولت هذه الورقة تأثير جائحة كوفيد-19 على التسرب والوصول للتعليم، وكيف ان التعليم عن بعد يهيئ الفرصة لدى البعض للتسرب سواء بسبب عدم توفر المتطلبات الضرورية (من اجهزة وادوات) سواء لدى المدارس او لدى الطلبة؛ او بسبب عدم الاهتمام بالتعلم عن بعد وتوفر وسائل الراحة في البيت؛ او بسبب عدم توفر وسائل المتابعة والرقابة على الطلبة؛ والتي يجب العمل على تعزيزها وتوفير ما يلزم.

مخرجات مجموعات العمل للجلسة الأولى للمنتدى:

عنوان النشاط لمجموعات العمل: حصر التغييرات والأثار على المستوى الوطني والدول والمشاركة:

مجموعة فلسطين	مجموعة الصومال، السودان، مصر	مجموعة اليمن	مجموعة تونس، ليبيا، موريتانيا	مجموعة لبنان، الأردن، العراق

كل مجموعة ستقوم بحصر الأثار والتغييرات المرتبطة بخمس مجالات رئيسية وهي:

- مجانية والزامية التعليم.
- الشمول والادماج.
- نوعية التعليم.
- العدالة والانصاف.
- المساواة.

المخرجات لمجموعات العمل:

مخرجات المجموعة الأولى: تونس، ليبيا، موريتانيا

المقررة: الأستاذة/ منى خليفي - تونس

آثار الجائحة على التّعليم في المستوى الوطنيّ والدّول المشاركة

1. في مجانيّة التّعليم وإلزاميّته:

*عندما توقّفت الدّروس في المدرسة العموميّة بسبب الجائحة، إلتجأ عدد مهمّ من أولياء الأمور إلى المدارس الخاصّة لتأمين مواصلة التعلّم لأبنائهم باعتبار هذه المؤسّسات وظّفت آليّات التعليم عن بعد الّذي لم تؤمّنه المؤسّسات العموميّة.

*تسبّب انقطاع الدّروس في خلق ثغرات معرفيّة متفاوتة لدى المتعلّمين ممّا جعل أولياء أمورهم يلجؤون إلى الدّروس الخصوصيّة لسدّ هذه الثّغرات. وهذا ما أثقل كاهل الأسر وأسهم في مزيد تعميق الأزمات الاجتماعيّة في المستوى المادّيّ.

2. في الشّمول والإدماج:

*في سنة ٢٠١٨ شرعت اليونيسيف بالشّراكة مع وزارة التّربية التّونسيّة في تنفيذ برنامج M4Dالّذي يشتغل على التّلاميذ المتسرّبين والمهدّدين بالتّسرّب من المدرسة. ويهدف هذا البرنامج إلى تأطير هذه الفئة من التّلاميذ وإرجاعهم إلى المدرسة وذلك باعتماد آليّات تدريس وإدماج متنوّعة تشجّع التّلميذ على التّعلّم وتقرّبه من الوسط المدرسي. وقد كانت هذه التّجربة نموذجيّة تمّ تطبيقها على أربع محافظات من البلاد التّونسيّة في انتظار تعميمها على بقيّة المحافظات. ولكن بقدوم الجائحة توقّف هذا البرنامج تماما وقبل أن يحقّق النتائج المرجوّة منه.

3. في نوعيّة التّعليم:

- عند تفشّي الجائحة في ليبيا عمد قسم من أولياء الأمور إلى الالتزام شكليّا بتدريس أبنائهم في بيوتهم لضمان بقائهم سالمين من الفيروس. ولكنّ الكثيرين منهم لم يتقيّدوا بهذا الالتزام ولم يحرصوا على تأمين المعارف الضّروريّة لأبنائهم،

إضافة إلى أنّ الهياكل الرّسميّة لم تقم بالمتابعة اللّازمة لهذه العمليّة التّعليميّة، بل زادت على كلّ ذلك بالارتقاء الآليّ للتّلاميذ إلى المستويات الموالية دون إجراء أيّ تقييم موضوعيّ لمكتسباتهم المعرفيّة.

- من أجل التّخفيف من الاكتظاظ في الفصول وفي السّاحات وفي المبيتات المدرسيّة، اِعتمدت وزارة التّربية التّونسيّة نظام الأفواج الّذي قلّص الزّمن المدرسيّ إلى النّصف، فانجرّ عن ذلك تخفيف في البرامج التّعليميّة الرّسميّة بطريقة لا تخلو من التّسرّع والعشوائيّة أثّرت على جودة التّعليم والمعارف الحاصلة لديهم.

4. في العدالة والإنصاف:

*لا شكّ أنّ جائحة الكوفيد19 قد أثّرت سلبًا على جوانب مختلفة من حياتنا لا سيما التّعليم، ولكنّها مثّلت فرصة دفعت دولة موريتانيا إلى إيجاد طرق مبتكرة لتحدّي هذا الظّرف الصّحّي ومواصلة العمليّة التعليميّة رغم كلّ الصعوبات. فرغم الارتفاع الشّديد لدرجات الحرارة فقد قامت الدّولة باقتطاع شهرين (الثامن والتّاسع) من العطلة الصّيفيّة وتمّ فيهما استدراك ما فات التّلاميذ بسبب انقطاع الدّروس وذلك من أجل ضمان مبدا تكافؤ الفرص بينهم. وقد تمّ اعتماد آليّات التّواصل الإعلاميّة التّقليديّة مثل الرّاديو والتّلفاز والصّحف وغيرها لإنجاح العمليّة التّعليميّة إضافة إلى توظيف وسائل التّواصل الاجتماعيّ الحديثة بمختلف تطبيقاتها لتأمين تواصل التّعليم عن بعد.

مخرجات المجموعة الثانية: (اليمن)

آثار الجائحة على التّعليم في المستوى الوطنيّ والدّول المشاركة

- **مجانية والزامية التعليم:**
  1. ارتفاع كلفة التعليم " البديل".
  2. التوجه نحو التعليم الخاص.
- **الشمول والادماج:**
  1. صعوبة دمج الفئات الهشة والمعاقين في التعليم.
  2. ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي.
- **نوعية التعليم:**
  1. اتساع فجوة الالتحاق بالتعليم بين الريف والحضر.
  2. تدني مستوى جودة التعليم.
- **العدالة والانصاف:**
  1. حرمان الفئات الضعيفة من الحصول على الحق في التعليم.
  2. اتساع فجوة الالتحاق بالتعليم بين الذكور والاناث.
  3. عدم التوزيع العادل للمستلزمات الوقائية للحد من فيروس كوفيد -19.
- **المساواة:**
  1. انعدام المساواة بين الجنسين.
  2. انعدام المساواة في توزيع الإمكانيات بين الريف والحضر لمواجهة كوفيد-19.

مخرجات المجموعة الثالثة: (الصومال، السودان، مصر)

آثار الجائحة على التّعليم في المستوى الوطنيّ والدّول المشاركة

- **مجانية التعليم:**
  - كل الدول نادت بالمجانية وتختلف باختلاف الدخل القومي للدولة والانفاق على التعليم.
  - نتيجة الجائحة لها تأثير كبير على الجانب الاقتصادي والتجاري وبالتالي الانفاق على التعليم والموازنات المختصة لدعمه.
- **الشمول والادماج:** هنالك مشكلة في نوعية التعليم المقدم في الفترة السابقة "الجائحة" تدريب المعلم (TOTخاصة بالمناطق الأكثر هشاشة.
- **نوعية التعليم:** تم إعادة النظر في المناهج ونوعية التعليم وفق متطلبات المرحلة والانفجار المعرفي (منصات وبنوك معروفة ،.....)
- **العدالة:** تأثرت العملية التعليمية بصورة عامة على العلاقة بالجانب الاقتصادي ومجانية التعليم.
- **المساواة:** ليست هناك مساواة بين الطلاب في الحصول على التعليم خاصة في الريف والحضر.

مخرجات المجموعة الرابعة: (فلسطين)

آثار الجائحة على التّعليم في المستوى الوطنيّ والدّول المشاركة

- **مجانية والزامية التعليم:**
  1. المواطن تحمل تكاليف التعليم الرقمي.
  2. الدروس الخصوصية حتى للفئة الأساسية.
  3. غياب كبير للطلبة بدون رقابة ومتابعة.
  4. التكاليف ليست نقطة مادية "استنزاف وقت الاسرة، جهد أكبر من الام تحديداً.
- **الشمول والادماج:**
  1. تغييب الفئات الهشة وذوي الإعاقة عن النظام التعليمي.
  2. ارتفاع الفاقد التعليمي خصوصا في المناطق النائية.
- **نوعية التعليم:**
  1. حضور للطلبة الكترونيا لكن دون تلقي وفاعلية.
  2. المنهاج غير مصمم للتعليم الرقمي.
  3. محدودية قدرات ومهارات المدرسية على التعليم الالكتروني سيما الذكور.
  4. مناهج ومعايير التقييم لم تكن صادقة او ملائمة للتعليم وقت الجائحة.
- **العدالة والانصاف:** عدم تكافؤ الفرص بين الأغنياء والفقراء في توفير متطلبات وأدوات التعليم الالكتروني وبين مناطق ج خلف الجدار.
- **المساواة:** لم يتوفر تمييز إيجابي لصالح الفئات الهشة- المرأة في الاسرة هي من دفعت الثمن الأكبر - عدم وجود وثيقة " ميثاق" او مرجعية قيمية عن المستوى الوطني وتنظيم التعليم الرقمي.

مخرجات المجموعة الخامسة: (لبنان، العراق، الأردن)

آثار الجائحة على التّعليم في المستوى الوطنيّ والدّول المشاركة

- **مجانية والزامية التعليم:**
  1. ضعف الرقابة في الإدارات والوزارات.
  2. صعوبات مادية وفنية وبشرية.
- **الشمول والادماج:**
  1. لم يشمل التعليم عن بعد كافة الفئات المعرفين المهمشين.
- **نوعية التعليم:**
  1. الطاقم التعليمي غير مجهز ومدرب.
  2. الطالب غير مجهز بالتعليم الالكتروني.
  3. ثقافة الاهل للحصول على العلامة فقط.
  4. تراجع المهارات المحققة.
  5. تعلم ونجاح وهمي بموافقة الحكومات والوزارات.
- **العدالة والانصاف:**
  1. ازدياد الفجوة بين الطبقات الاجتماعية.
  2. المدارس الرسمية تعطلت بشكل جزئي او كلي.
  3. زيادة الأعباء على الأمهات.
  4. تسرب مدرسي.
- **المساواة:**
  1. برامج امية غير مدروسة.
  2. فروقات تعليمية بين بلد واخر وفي نفس البلد.
  3. توزيع منصات الكترونية مجانية في منظومة الدول العربية.

وثائق ومداخلات الجلسة العامة الثانية من فعاليات اليوم الاول للمنتدى:

2:00-1:30	**الجلسة العامة الثانية: الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد-19** تتيح الجلسة الثالثة حوار ونقاش مستفيض حول مشكلة الفاقد التعليمي الذي نتج بسبب جائحة كوفي-19 في المنطقة العربية، وما هي الاستراتيجيات والحلول والسياسات المطلوب تبنها من أجل معالجة هذه المشكلة في ظل الوضع الراهن. **مدير الجلسة: د. بتول عبد الحي – الائتلاف التربوي الموريتاني** **المتحدثون:** ➢ **د. يوسف الريمي - الفريق البحثي في اليمن - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في اليمن).** ➢ **ناجيه سلمان - الفريق البحثي في ليبيا - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في ليبيا).** ➢ **السيد ماهر وهيب - الفريق البحثي في السودان - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفي19 على زيادة الفاقد التعليمي في السودان).** ➢ **د. حسين أحمد - الفريق البحثي في الصومال - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في الصومال).** **نقاش مفتوح لمدة (20 دقيقيه)**	
3:00 – 2:00	**الورشة الأولى: ورش عمل جماعية موازية: تشخيص وتحليل ونظرة موضوعية لدور منظمات المجتمع المدني العربي في الجائحة بما فيها الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية** **ورشة العمل الأولى:** أين نجحنا؟ أين أخفقنا؟ **ورشة العمل الثانية:** مواطن قوتنا ومواطن ضعفنا **ورشة العمل الثالثة:** التحديات والصعوبات في طريقنا **ورشة العمل الرابعة:** الفرص والمهددات في واقعنا العربي **استعراض سريع لكل مجموعة**	**30 دقيقيه**
4:00 – 3:00	**الورشة الثانية: ورش عمل جماعية موازية:** واقع التقدم المحرز على مستوى الهدف الرابع للتعليم على المستويات الوطنية (المؤشرات، السياسات، الخطط، التدخلات، القضايا والأولويات التي يجب أن نركز عليها في السنوات المتبقية، الدروس المستقاة) **المجموعة الأولى:** تونس، المغرب، موريتانيا **المجموعة الثانية:** فلسطين، لبنان، الأردن، العراق **المجموعة الثالثة:** السودان، اليمن، الصومال، مصر **استعراض ونقاش**	**45 دقيقة لكل مجموعة** **15 دقيقة**

عنوان الجلسة العامة الثانية: الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد-19

المتحدثون:

- د. يوسف سلمان الريمي - الفريق البحثي في اليمن- مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في اليمن).
- د. ناجيه سلمان - الفريق البحثي في ليبيا - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في ليبيا).
- السيد ماهروهيب - الفريق البحثي في السودان - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفي19 على زيادة الفاقد التعليمي في السودان).
- د. حسين أحمد - الفريق البحثي في الصومال - مداخلة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في الصومال).
- نقاش مفتوح لمدة (20 دقيقيه) .

كلمة رئيسة الجلسة: الدكتورة/ بتول عبد الحي من موريتانيا - تمهيدا لجلسة الفقد التعليمي

بسم الله الرحمن الرحيم وأصلي وأسلم على من بعث رحمة للعالمين.

السلام عليكم ورحمة الله

شكرا سيدي الامين العام للحملة العربية وتحية للرئيس د. زاهي زاهر وكافة فريق الحملة العربية الرائع مع حفظ الأسماء والألقاب. أسال الله للرئيس زاهي زاهر ولأختنا وحبيبتنا د/ إقبال السمالوطي شفاء لا يغادر سقما.

تحية لكم إخوتي وأخواتي ممثلي وأعضاء الائتلافات العربية للتعليم.

إخوتي الاعزاء! كما طرحنا في بداية هذا اللقاء السؤال: أين الحملة العربية من تحقيق أهدافها.

ها نحن أيضا نطرح سؤالا آخر لا يقل عنه أهمية، حيث نتساءل عن التعليم نفسه أين هو من تحقيق أهدافه؟ خاصة التعليم ما بعد كرونا. فالفقد التعليمي أو الهدر التعليمي هو الفارق بين حصاد عمليات التعليم والتعلم وبين مأمولها أي بين الأهداف التعليمية المرسومة وما تحقق منها فعلا. والحقيقة أن الفقد التعليمي سبق كرونا بل إن عمليات التعليم والتعلم لم تصل قط في الوطن العربي إلى أهدافها، والبراهين على ذلك ماثلة لا تحتاج لتبيين. لكن الجديد هو أن كفيد 19 أوقف التعليم نهائيا ولعدة مرات فازدادت الهوة بين المأمول والمنجز بوتيرة أسرع.

وهو ما فرض على الجميع تكاتف الجهود والبحث عن مسار جديد يضمن استئناف واستمرار عملية التعليم ويعوض بعض ما فقده المتعلمون. لكن الطريق إلى ذلك غير سالك والعوائق كثيرة وذات أبعاد متعددة قديمة وحديثة: فقر في المال وفقر في الخبرة، وانعدام البنى التحتية من كهرباء وانترنت أو أجهزة الهواتف والألواح الرقمية وربما فقر في الإرادة والتصميم.

فكرونا كشفت المستور وعرت ضعف رصيدنا من المكتسبات في مجال البنية التحتية والخبرة اللازمتين لاستمرارية التعليم عن قرب قبل التعليم عن بعد.

لقد اعدت الحكومات خططا بعدية لتدارك الوضع وعلاج تداعياته، لكنها لم تكن بمستوى الحدث المفاجئ فالأنظمة التعليمية لم تصمم بشكل مرن يؤهلها للتجاوب مع الطوارئ علما بانها ليست على مستوى واحد، "فطبعا ذهب أهل الدثور بالأجور "

فبعض الدول نظرا لسابق استخدامها لتقنيات التعليم عن بعد كتجربة مساعدة للتعليم الحضوري، ولكونها أيضا لديها موارد تسمح بالتصرف في مسار لم يكن ضمن الميزانية السنوية، قد استطاعت أن تؤسس على ما عندها وتبدأ بشكل قابل للتطوير والتحسين مع الوقت.

لكن هناك دول أخرى كحالة بلادي موريتانيا لم تكن جاهزة لمثل هذه التأثيرات الفجائية فليس لها تجارب سابقة في موضوع التعليم عبر التقنيات الرقمية وليست لها أرصدة لأوقات الطوارئ والأزمات، ولهذا السبب وبرغم المحاولات التي استخدمت فيها وسائل الاعلام من تلفاز وإذاعة وكذلك مجموعات الواتس اب لم تستطع أن تضمن الاستمرارية أحرى أن تتدارك الفارق بين المأمول والمنجز التعليمي الذي نسميه الفقد التعليمي.

وأنتم كمنظمات مجتمع مدني بدوركم المحفز والمكمل للحكومات يجب أن تقوموا بمسؤولياتكم في تضييق هوة الفقد التعليمي.

والمطلوب في هذه الجلسة منكم كحملة عربية وائتلافات تعليمية ومنظمات مجتمع مدني هو العمل على تصور استراتيجيات وحلول وسياسات يمكن تبنيها من أجل معالجة الوضع والتخفيف من أثر الفقد التعليمي على عملية بناء المعرفة عند أبنائنا، بالتركيز على أسس بناء هذه المعرفة وباختزال ما يمكن اختزاله كسبا للوقت وتركيزا للخبرة.

وللحديث أكثر عن الموضوع أدعو الآن السادة والسيدات للمنصة فليتفضلوا:

- د. يوسف سلمان الريمي - عضو الفريق البحثي في اليمن.
- د.. ناجيه سليمان - رئيس الفريق البحثي في ليبيا.
- أ. ماهر وهيب عجيب - عضو الفريق البحثي في السودان.
- د. حسين أحمد صلاد - رئيس الفريق البحثي في الصومال.

المداخلة الأولى: بعنوان:(تأثير جائحتي الحرب وكوفيد19 على التعليم العام في اليمن وزيادة الفاقد التعليمي التعلمي)

قدمها الدكتور/ يوسف سلمان الريمي - الفريق البحثي في اليمن

مقدمة

- تعاني اليمن منذ اشتعال النزاع في ايلول/ سبتمبر ٢٠١٤ في تأكل مستمر للنسيج الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي ثم تصاعدت حدة النزاع في آذار/مارس ٢٠١٥. وإلى جانب التدمير المادي للبنية التحتية أدى النزاع وتدهور الظروف المرافق له الى تعميق الأزمة الاقتصادية والى تدهور ظروف المعيشة في البلاد.
- يعيش أكثر من نصف سكان اليمن البالغ عددهم ٢٨ مليون نسمة في مناطق تتأثر مباشرةً بالنزاع. يعيشون في مناطق تضررت من الصراع بشكل مباشر.

مقدمة

- يعاني حوالى ٨٠٪ من السكان من الفقر وهم يحتاجون الى المساعدة الإنسانية والى الحماية لإنقاذ سبل عيشهم أو تأمين استدامتها.
- يعتبر الأطفال من أشد وأكثر الفئات الأكثر ضعفًا وهم يتأثرون بصورة غير متكافئة بسبب الصراع.
- يقدر فريق خبراء البنك الدولي المعني بزيادة الفقر من (٤٥٪) قبل نشوب الحرب إلى ما بين (٧٠٪ - ٨٠٪) في الوقت الحالي كما يواجهون مخاطر كبيرة في جانب الحماية ويعانون من أزمة على مستوى التغذية ومن الانقطاع عن الدراسة.

إجمالي عدد طلبة التعليم العام في اليمن

- **عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم** العام قرابة (٦) ملايين طالب وطالبة منهم (٤.٩٤٠.٨٢٩) طالب وطالبة في التعليم الأساسي و(٦٩٠.٣٢٦) طالب وطالبة في التعليم الثانوي.
- **عدد طلاب مناطق الريف** في التعليم الأساسي أكثر من (٣.٥) مليون طالب وطالبة، وبمعدل (٦٧%) من إجمالي عدد طلاب التعليم الأساسي.
- **عدد مدارس التعليم العام في اليمن:** حوالي ١٦.٧٨٧ مدرسة في عموم الجمهورية. تشكل مدارس التعليم الأساسي (١٢.٦٨٠) مدرسة، ومدارس التعليم الاساسي والثانوي (٤.٠٠٠) مدرسة، ومدارس الثانوية (٣٧٠) مدرسة.

إجمالي عدد طلبة التعليم العام في اليمن

عدد موظفي وزارة التربية والتعليم:

الإجمالي -(٣٠٤,٤٠٧) موظّف،

- **عدد المعلمين منهم** = (٢٨٠,٧٦١) معلّمًا ومعلّمة.
- **عدد المعلمين الذين لديهم جداول دراسية** (٢٠٣,٠٠٠) معلم ومعلمة،
- **عدد الإداريين في الإدارة المدرسية** (٢٧,٠٠٠) إداري، معظمهم لا تتوفر فيهم معيار الكفاءة العلمية والإدارية.

أولاً: أثر الحرب على إتاحة التعليم:

١) تم تجنيد أكثر من ٣.٦٠٠ طفل في اليمن ضمن القوات والجماعات المسلحة.

٢) ارتفاع نسبة عمالة الأطفال ممن تتراوح إعمارهم بي (٥ -١٧) عامَ إلى (١٧٪) أي حوالي (١٠٣)مليون طفل من الإجمالي بحلول عام ٢٠١٣م وقد ارتفع هذا العدد مع استمرار سنوات الصراع وانهيار الوضع الاقتصادي في البلاد.

٣) تسببت الحرب الدائرة في مقتل حوالي (٣.٣٣٦) طفل خلال الفترة ما بين ٢٦ مارس ٢٠١٥ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٢١ (اليونيسف، يوليو ٢٠٢١، عندما يتعرقل التعليم: تأثير النزاع على تعليم الأطفال في اليمن).

تابع أثر الحرب على إتاحة التعليم:

٤) تسببت الحرب في تدمير(٢٥٠٧) مدرسة بشكل كامل أو جزئي أو تم استخدامها من قبل النازحين أو المسلحين (اليونيسف ٢٠٢١)، تسببت في حرمان (١٠٥)مليون طالبة وطالبة من الاستمرار في عملية التعليمية ويتطلب عودتها إلى الخدمة التعليمية أعمال بناء وترميم وصيانة وتأثيث حتى تكون قادرة على تقديم الخدمة التعليمية كما امتدت الأضرار إلى طلاب هذه المدارس فمنهم من لم يستطع مواصلة التعليم ومنهم من نزح إلى مناطق أمنة حتى يلتحق بالتعليم أو تسرب.

٦) تسببت الحرب في توقف عملية البناء للمدارس منذ عام (٢٠١١ -٢٠٢١) لم يتم بناء أي مدرسة جديدة. وهذا تسبب في ارتفاع كثافة الطلبة في الفصل من (٨٠ إلى ١٠٠)طالب.

تابع تأثيرات الحرب على الاتاحة

❖ **ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب بين الطلبة:**

١) ارتفاع عدد المتسربين من التعليم العام من (٨٩٠)ألف طالب وطالبة عام (٢٠١٥) إلى ما يزيد عن (٢)مليون طالب وطالبة عام(٢٠٢١).

٢) يواجه(٨٧٠) ألف طفل من النازحين داخلياً تحديات خاصة في الحصول على خدمات التعليم.

٣) هناك ٤.٧ مليون طفل بحاجة الى مساعدة لضمان استمرار تعلّمهم.

٤) هناك ما يزيد عن(٨.١)مليون طفل في سن التعليم بحاجة إلى دعم طارئ للحصول على التعليم، كما أن هناك(١١.٣) مليون طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية طارئة(اليونيسف، يوليو ٢٠٢١)

تسببت الحرب في ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي التعلمي:

١) **تسببت الحرب في انقطاع رواتب المعلمين وقد تسبب ذلك إلى غيابهم عن المدارس وتقلص عدد الأيام والساعات الدراسية عن الأيام الطبيعية**

عدد الأيام والساعات في الظروف الطبيعية	عدد الأيام والساعات بسبب الحرب
عدد الأيام الفعلية التي يقضيها الطالب/الطالبة في المدرسة (١٤١) يوم بمتوسط (٦) ساعات في اليوم الواحد ليصبح إجمالي الساعات الدراسية (٨٤٦) ساعة دراسية	فانخفض متوسط عدد الأيام الدراسية في ظل غياب المعلمين إلى ما يقارب(١٠٠) يوم بمتوسط ثلاث ساعات في اليوم الواحد لتصبح عدد الساعات (٣٠٠) ساعة وبنسبة(٣٥٪)فقط

نسبة الفاقد التعليمي: فقد بلغة نسبة الفاقد التعليمي التعلمي(٦٥%). وهذا يعني أن نسبة ما يحصل عليه من تعليم خلال السنوات الست الماضية لا يتجاوز (٣٥%) فقط سنوياً، و (٦٥%) يعتبر فاقد تعليمي تعلمي، وهذا يمثل كارثة في حد ذاته.

ثانياً: أثر الحرب على جودة التعليم:

١. التوقف عن التعليم وعدم استكمال دراسة المناهج الدراسية خاصة في الفصل الثاني من العام ٢٠١٥-٢٠١٦م.

٢. توقف المرتبات تسبب في التوقف عن التدريس لإيجاد سُبل أخرى لإعالة أسرهم، الأمر الذي يعرض ما يقرب من(٤)ملايين طفل إضافي لخطر فقدانهم فرص الحصول على التعليم اليمن (اليونيسف،٢٠٢١).

وأشار التقرير إلى إن أزمة المرتبات من أخطر التهديدات التي تقوض العملية التعليمية في اليمن، ومن آثارها: عدم انتظام دوام المعلمين، وحتى من لديهم الاستعداد للتدريس يواجهون صعوبة في دفع تكلفة النقل إلى المدرسة، وبعض المدارس لا تعمل إطلاقاً بسبب غياب المعلمين. إضافة إلى عدم اكتمال تدريس المنهج الدراسي مما أثر على مخرجات التعليم.

تابع أثر الحرب على جودة التعليم: مشكلة عدم طباعة الكتاب المدرسي:

٣) تسببت الحرب الدائرة في عدم القدرة على طباعة الكتب المدرسية للطلبة، بسبب العجز المالي والحصار المفروض على توريد المواد الخام، حيث بلغة نسبة العجز في الكتب غير المطبوعة حوالي (٨٤%)، وأصبح نسبة الكتب إلى الطلبة (٧/١) كتاب أي (كتاب واحد لكل سبعة طلاب).

تابع أثر الحرب على جودة التعليم:

٤)تدمير البيئة المدرسية اللازمة لعملية التعليم والتعلم من خلال تدمير التجهيزات المدرسية المتمثلة في الأثاث من كراسي وطاولات جلوس للطلبة حيث تم:

- تدمير حوالي (٢٥٠٧) مدرسة،
- تدمير ما يزيد عن ٦١,٣٨٠ معقد مدرسي،
- تدمير أكثر من ٣٠٠ معمل علوم،
- ارتفاع نسبة كثافة الطلاب في الفصل لتصل ما بين (٨٠ – ١٠٠) طالب وطالبة في الفصل الواحد.

ثالثاً: أثر الحرب على تحقيق مبدأ المساواة والانصاف في توفير التعليم:

تسببت الحرب في:

- تقليص فرص التحاق الفتيات بالمدارس مقارنة بالذكور.
- ارتفاع معدلات التسرب خاصة بين الإناث والأطفال والفقراء والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تراجع اهتمام الأسر بالتعليم لصالح توفير أساسيات الحياة الأخرى من طعام ومأوى وكساء، الأمر الذي أسهم في سحب الكثير من الأسر لأولادها وبناتها من المدارس للعمل وكسب دخل يساعد الأسرة على الحياة أو مساعدة الأسرة في الأعمال الزراعية وأعمال الراعي وجلب الماء.

مؤشرات تعليم الفتاة:

- ارتفاع نسبة عدد الفتيات غير الملتحقات بالتعليم إلى (٣٦%) مقارنة بنسبة (٢٤)للذكور. ويرجع السبب في ذلك إن الأولوية التي تمنحها الأسر لتعليم الفتيان مقارنة بالفتيات، وانعدام الأمن، والنقص في المعلمات وخاصة في الريف نسبة المعلمات(٨%) وفي الحضر(٤٦%)، والمسافات الطويلة بين المدرسة والمنزل وعدم توافر مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية هي عوامل تمنع الفتيات من الالتحاق بالمدرسة والزواج المبكر فهناك حولي (٣٢%) من الفتيات يتزوجن بحلول سن ١٨سنة.

مؤشرات التنمية البشرية للطفل اليمني

- يظهر مؤشّر الرأسمال البشري للعام ٢٠٢٠ التابع للبنك الدولي أن الطفل المولود في اليمن اليوم سيكون منتجاً بنسبة ٣٧ في المئة عندما يكبر مقارنةً بما كان ليكون عليه لو أكمل تعليمه وتمتّع بالصحة الكاملة.
- يمكن توقّع إتمام الطفل اليمني الذي يبدأ الدراسة في سنّ الرابعة ٨.١ سنوات من الدراسة بحلول عيد ميلاده الثامن عشر (٨.٨ للفتيان مقابل ٧.٤ للفتيات).
- يُعدّ الفقر في التعلّم مرتفعاً للغاية: ٩٥ في المئة من الأطفال اليمنيين في سنّ العاشرة لم يتمكنوا من قراءة نصّ قصير مناسب لعمرهم ومن فهمه.
- هذا التقدير، معدل لمراعاة الاطفال خارج المدارس، ومعدل فقر التعلم للفتيان أعلى قليلاً من نظيره للفتيات على الرغم من أن الفروق بين الجنسين في نواتج التعلم صغيرة جدا بوجه عام. انظر، موجز فقر التعلم في اليمن: https://www.worldbank.org/en/topic/education/brief/learning-poverty

خامساً: أثر الصراع والحرب على الموارد المالية المخصصة للتعليم العام (مشكلة التمويل وتوقف صرف رواتب المعلمين:

يعتمد تمويل التعليم في اليمن بشكل كبير على المانحين (شركاء التعليم)، إذ تشير تقارير وزارة التربية والتعليم سنة ٢٠١٤ إلى أن الممولين الخارجيين يساهمون بـ٧٩% من الأموال المخصصة لتنفيذ خطط الوزارة وأنشطتها سنويا. وقد أدت الحرب الراهنة إلى توقف شركاء التعليم عن العمل، فخسرت اليمن سنة ٢٠١٥ أكثر من(٩٢%) من أموالهم، وخسرت الكثير من الخبرات الفنية. وهذا ما يجعل النظام التعليمي أمام تحد حقيقي يهدده بالانهيار. ومن أبرز القطاعات التي أغلقت أبوابها: مشروع دعم التعليم الاساسي. وبرنامج التعليم في الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الاشغال العامة. ومشروع المساعدات النقدية ومستوى معيشة المجتمع.

حجم ومؤشرات أزمة توقف صرف المرتبات

فيما يلي جدول إحصائي بأعداد الموارد البشرية وتكلفة الأجور والمرتبات وفقا لشهر يوليو ٢٠١٦م على مستوى اليمن

المسمى	العدد
إجمالي عدد الموظفين في قطاع التعليم العام في اليمن	(٣٠٤٠٤١) موظف وموظفة
إجمالي الموظفين الذين يستلمون رواتبهم	(٨٣٦٠٥) موظف وموظفة
إجمالي الموظفين الذين توقفت مرتباتهم من أكتوبر عام ٢٠١٦م حتى الآن	(٢٢٠٤٣٦) موظف وموظفة بنسبة (٧٢٪) من إجمالي المعلمين في اليمن

تأثيرات الحرب على تمويل التعليم في اليمن:

- تسببت الحرب في توقف النفقات الاستثمارية والنفقات التشغيلية حيث تسببت الحرب في توقيف مرتبات حوالي(١٧٣،٤١٩) معلم في(١٣) محافظة، يمثلون(٧٢%)من إجمالي المعلمين في البلاد لم يستلموا مرتباتهم منذ أكتوبر ٢٠١٦، وهذا يؤثر على (٧٩%)من إجمالي الطلاب اليمنيين. ونتج عن ذلك التوقف من قبل المعلمين عن التدريس لإيجاد سبل أخرى لإعالة أسرهم، الأمر الذي يعرض ما يقرب من(٤) ملايين طفل إضافي لخطر فقدانهم فرص الحصول على التعليم اليمن.

تابع تأثيرات الحرب على التعليم العام في اليمن:

- توقف نهج التخطيط الاستراتيجي الذي كان متبعاً حيث لم يتم إعداد إستراتيجيات وخطط لتطوير التعليم ورفع معدلات الالتحاق وتجويد التعليم بعد عام ٢٠١٥.
- كما تراجعت أنشطة التدريب والتطوير للمعلمين بما يسهم في تعزيز وتحسين أداء المعلمين وطرائق التدريس لتعمل إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوقف تطوير المناهج الدراسية لتستوعب المهارات اللامعرفية المطلوبة للقرن الحادي والعشرين.

تأثيرات جائحة كوفيد -١٩ على التعليم العام في اليمن وزيادة الفاقد التعليمي التعلمي:

ثاثيرات جائحة كوفيد -١٩ على التعليم العام في اليمن وزبادة الفاقد التعليمي التعلمي:

حجم الفاقد التعلمي من الدروس:

- بلغ إجمالي عدد الدروس الذي لم يتمكن الطلبة من دراستها في المدارس بسبب جائحة كوفيد-١٩ حوالي (٥٢٥) درس موزعة على (١٤) مادة دراسية، هي: القران الكريم (٦٢) درس، التربية الإسلامية(٧٦)درس اللغة العربية(٥٦) درس، الرياضيات(١٠٢)درس، العلوم(٥٦)درس، علم الاجتماع(١٠)دروس، علم الاقتصاد(١٠)دروس، الفلسفة(١٠)دروس، علم النفس(٦)دروس، اللغة الإنجليزية(٨٥)درس، الفيزياء(١٣)درس، الكيمياء(١٠)دروس، الأحياء(١٩)درس.

ثاثيرات جائحة كوفيد -١٩ على التعليم العام في اليمن وزبادة الفاقد التعليمي التعلمي:

حجم الفاقد التعلمي من الدروس على مستوى الصفوف الدراسية:

- بالنسبة للفاقد التعليمي-التعلمي بحسب الصفوف الدراسية فقد كان الإجمالي (٥٢٥) درس موزعة على الصفوف الدراسية(٤-١٢) كتالي: الصف الرابع الأساسي(٥١)درس، الصف الخامس(٥٧)درس، الصف السادس(٤٧)درس، الصف السابع(٤٢)درس، الصف الثامن(٣٣)درس، الصف التاسع(٣١)درس، الصف العاشر(٦٥)درس، الصف الحادي عشر-قسم علمي(٦٤)، الصف الحادي عشر القسم الادبي(٣٦)درس، الصف الثاني عشر القسم العلمي(٥٧)درس، الصف الثاني عشر القسم الأدبي(٤٢)درس.

ثاثيرات جائحة كوفيد -١٩ على التعليم العام في اليمن وزبادة الفاقد التعليمي التعلمي:

- ارتفاع معدلات التسرب عن التعليم: نتيجة للوضع التعليمي المتدهور في اليمن قبل كوفيد-١٩ نتج عنه تسرب أكثر من ٢ مليون طفل عن التعليم، وفي ظل هذه الجائحة والاثار المترتبة عنها فقد تسبب ذلك في ارتفاع معدلات التسرب للتجاوز (٣)مليون طالب وطالبة، بعد مرور عام من الجائحة.
- عجز الحكومات والوزارات المعنية بالتعليم في توفير أساليب أو أنواع تعلم بديلة لتعويض الفاقد التعليمي لدى الطلبة، وانهاء العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، والاعتماد على نتيجة امتحانات الفصل الأول كوسيلة لعملية التقييم النهائي للطلبة. وعدم توافر بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق أنواع جديدة من التعليم مثل التعلم الذاتي، والتعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد.

دور منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية: للحد من ثيرات جائحة كوفيد -١٩ على التعليم العام في اليمن وزبادة الفاقد التعليمي التعلمي:

- قيام المنظمات المحلية بتقديم مساعدات بسيطة جدا، منها دعم خطة الاستجابة لمواجهة كوفيد-١٩، ولكنها لم تكون قادرة على مواجهة تلك الاثار بسبب حجم التمويل الكبير المطلوب من تلك المنظمات لدعم التعليم في اليمن لمواجهة اثار جائحة كوفيد-١٩، وكون الوزارات المعنية بالتعليم في اليمن وتعتمد اعتمادا كليا على الدعم المقدم من تلك المنظمات.

التوصيات:

التوصية العامة:

- التوجه الجاد من قبل المجتمع الدولي من أجل إيقاف الحرب والصراع الدائر في اليمن منوا ٢٠١٥م، والعمل على إيجاد مصالحة وطنية تضمن المشاركة من قبل الجميع في إدارة البلاد وتعزيز ثقافة السلام والتسامح والعيش المشترك بين كل أبناء اليمن والحفاظ على وحدة اليمن وحماية النسيج الاجتماعي للمجتمع اليمني.

تابع التوصيات:

- من أجل وقف انهيار منظومة التعليم العام في اليمن فلابد من قيام المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحماية الطفولة بحل المشكلات الثلاث التي ليمكن أن تستمر العملية التعليمية في اليمن بدونها، وهي:
- صرف رواتب المعلمين المتوقفة رواتبهم منذ عام ٢٠١٦م. لان الحوافز الشهرية المقدمة لا تغطي احتياجاتهم المعيشية ولا تحل محل مرتباتهم.

تابع التوصيات:

- طباعة الكتاب المدرسي لكل الطلبة من الصفوف الأول حتى الثاني عشر.
- توفير المقاعد الدراسية لعد (٢) مليون طالب وطالبة.
- إعادة إعمار وتأهيل المدارس المتضررة بسبب الحرب الدائرة في اليمن منذ عام ٢٠١٥م.
- تطوير قدرات المعلمين والإدارات المدرسية.
- الاستمرار في برامج دعم تعليم الفتيات ، واعداد البرامج التوعوية بأهمية تعليم الفتاة.
- دعم برامج موح الأمية وتعليم الكبار.

بدون القيام بتوفير ذلك فلا قيمة ولا جدوى من أي مساعدات تقدمها المنظمات الدولية لدعم التعليم في اليمن.

المداخلة الثانية بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في ليبيا)

قدمتها لدكتورة/ ناجيه سلمان - رئيسة الفريق البحثي في - ليبيا

كانت مداخلتي باليوم الأول للمنتدى التربوي العربي الثاني المنعقد بالفترة 28-29 ديسمبر2021 ضمن الجلسة الثالثة التي تناولت الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد19.

الجلسة كانت بإدارة الأستاذة بتول عبدالحي من الائتلاف التربوي الموريتاني تشاركت فيها مع الدكتوريوسف الريمي الفريق البحثي اليمني، والسيد ماهروهيب من الفريق البحثي من السودان.

وجاءت المداخلة على النحو الاتي:

مع تفشي جائحة كورونا كانت ليبيا منقسمة سياسيا إلى حكومتين شرق وغرب، والتعليم كان أحد ضحايا ذلك الانقسام ما ترتب عليه وجود وزارتي تعليم بليبيا إحداهما تتبع حكومة الإنقاذ والأخرى تتبع الحكومة المؤقتة ولكل منهما خطة دراسية مختلفة عن الأخرى.

عند اعلان منظمة الصحة العالمية ضرورة اتخاذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوباء هنا حدث نوعا من التوافق بين الحكومتين رغم ان الصراع المسلح كان دائرا بينهما حينها فكانت لهما خطوات موحدة ويعود الفضل في ذلك لمركز مكافحة الأمراض:

- فأصدرت الحكومتين قرار بتخصيص مبلغ مالي وقدره مليار دينار لمواجهة الأزمة ولم يخص بذلك مدينة معينة.
- قام المركز الوطني لمكافحة الأمراض بسلسلة من الإجراءات الاحترازية وهي وضع خطة أطلق عليها خطة الاستجابة الوطنية لمجابهة خطر انتشار فيروس كورونا المستجد

بناء على ذلك أصدرت وزارتي التعليم شرقًا وغربًا قرارات كانت على النحو الاتي: قرار يقضي بوقف الدراسة بكامل المراحل الدراسية ابتداء من يوم 15 مارس 2020 م لمدة أسبوعين كإجراء أولي، لمنع الاختلاط تجنبا لانتشار الوباء. وفي خطوة أرادت منها الوزارة أن تحافظ على سير العملية التعليمية أقدمت على خطوة غير مسبوقة في ليبيا وهي التعليم عن بعد من خلال الاتفاق مع قنوات مرئية لبث دروس تعليمية للشهادات بالتعليم الأساسي والثانوي. مع بث حصص تعليمية عبر صفحات مراقبات التعليم لسنوات النقل المختلفة. ولكن استمرار الوضع الوبائي في التطور عالميا جعل سير العملية التعليمية أكثر ربكة ما بين التفكير في إعادة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة أو مواصلة الإغلاق الذي بدأت تظهر عواقبه وأثاره.

فكان لوزارتي التعليم الليبية (بحكومتي الوفاق والمؤقتة) جملة من الإجراءات على النحو التالي:

1- إصدار قرار يقضي باستمرار إيقاف الدراسة.
2- الإعلان عن إنهاء العام الدراسي للصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (من الصف الأول حتى الصف الخامس) الأمر الذي ترتب عليه حرمانهم من المحتوى الدراسي للنصف الثاني من العام الدراسي.

3- إخضاع التلاميذ بصفوف السادس والسابع والثامن والأول الثانوي والثاني الثانوي لامتحانات شملت المحتوى الدراسي للنصف الثاني من العام الدراسي 2020، دون أي خلفية أو تدريس لتلك المواضيع وقدمت لهم أسئلة عرفت بالاسترشادية وهي اسئلة محلولة وما كان للطالب من دور سوء حفظ تلك الإجابات وتدوينها بكراسة الإجابة يوم الامتحان. وهو ما ترتب وسيترتب عليه فقدان لكثير من المهارات في جميع المواد.

4- أتباع أسلوب الأسئلة الاسترشادية مع طلاب إتمام المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية وكانت أسئلة مكثفة تجاوزت في بعض المواد الثلاثمائة سؤال دون إجابات، هذه الأسئلة تكبد لأجل حلها الطلاب وأولياء أمورهم الكثير من المشاق، سوا من حيث الوصول إلى المعلم للمساعدة في الحل أو من حيث شراء تلك الأسئلة محلولة ليتم حفظها ايضا دون فهمها.

5- بداية العام الدراسي كانت متأخرة للعام 2021 مع الإقدام على بعض الإجراءات منها:

- تكون الدراسة لجميع سنوات التعليم العام بمعدل ثلاثة ايام في الأسبوع وذلك لتمكين المدارس من استيعاب التلاميذ والطلاب داخل الفصول وفق خطة مدروسة لا يتعدى فيها عدد التلاميذ داخل الفصل 15 طالبا وهو ما عرف ببعض الدول بنظام الأفواج.
- تخفيض المحتوى التدريسي وذلك باستبعاد أجزاء من المفردات بجميع المواد وهو ما ادى لاستيعاب التلاميذ والطلاب لمعلومات متذبذبة لان التخفيض كان بشكل شبه عشوائي.
- تخفيض في عدد الحصص باليوم الدراسي، حيث حددت بأربعة حصص وخمسة في اليوم بدلا عن الست والسبع حصص، وهو ما جعل التلاميذ يحصلون على المادة العلمية بشكل مضغوط، كان له الأثر الواضح في استيعابهم للمعلومة وحصولهم على معلومات مبتورة.
- إلغاء حصص النشاط ما منع من ممارسة التلاميذ والطلاب لهواياتهم وحال دون تنميتها داخل المدرسة.
- إلغاء فترة الاستراحة لمنع الاختلاط بين التلاميذ ما ترتب عليه حرمان التلاميذ والطلاب من تناول وجبة الإفطار المدرسي، واللعب مع اقرانهم وهذه ستكون لها نتائج سلبية على صحة التلاميذ.
- والإجراءات ذاتها ايضا تكرر العمل بها بالعالم الدراسي الحالي 2021-2022 بعد الإعلان عن وجود متحور الكوفيد19.

كل تلك القرارات المتخذة للاحتراز من جائحة كورونا خلفت أثاراً مباشرة بالغ على العملية التعليمية، أبرزها الفاقد التعليمي والذي لن تكون عملية علاجه بالسنوات القادمة امر سهل بل ستكون له الآثار السلبية على المتعلم وعلى المجتمع.

وليس أوضح دليل على ذلك تلاميذ الصف الأول الابتدائي المقيدين بالعام الدراسي 2019-2020 والذين تم نقلهم بالصف الثاني2020-2021 وكيف ظهر التعثر الواضح على معظمهم في جميع المواد.

➢ **الجهود والإجراءات التي قامت بها وزارة التعليم الليبية لمواجهة أثار جائحة كورونا للحد من الفاقد التعليمي:**

سعت وزارة التعليم الليبية في خطوة يمكن وصفها بالسريعة لاعتماد إجراء أرادت به معالجة الأثر الذي خلفته جائحة كورونا على التعليم منذ مارس 2020 مستمرة في الاعتماد عليه بالعام 2021، وهو الاعتماد على التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني)

ليس لإخضاع الطلاب بواسطته لامتحانات ليتم نقلهم إلى مرحلة دراسية موالية، إنما لسد فاقد المحتوى العلمي واكتساب مهارات علمية للمواد الدراسية التي حالت الجائحة دون اكتسابها.

فليبيا من الدول التي لها تجارب سابقة لتفعيل التعليم عن بعد عبر البوابة الليبية للتعليم الالكتروني، وذلك من خلال منظمة واحات التقنية وهي مؤسسة خيرية ومقرها أوجلة تبنت مشروع البوابة الليبية منذ سنة 2015. ولكن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أو حتى السياسية شكلت عراقيل للعملية التعليمية واستمرارها.

أطلقت وزارة التعليم الليبية مع بداية الجائحة مبادرة التعليم لمواجهة تداعيات أزمة كورونا عن بعد برعاية المركز العام لتدريب وتطوير التعليم ، وذلك لضمان استمرارية العملية التعليمية، حيث تم تسجيل الدروس التعليمية بالتعاون مع نخبة من المفتشين التربويين والمعلمين الأكفاء لبثها عبر القنوات المرئية اعتباراً من 2020/3/18 م لإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بمتابعة دراستهم عن بعد أثناء فترة تعليق الدراسة، كإجراء احترازي في مواجهة الأزمة. ومن خلال رحلة العمل في تسجيل الدروس تبين لدى اللجنة المهارات التي تنقص المشاركين والتي يحتاجون فيها الى التدريب، وهذا الأمر دفع اللجنة الى تنظيم عدد من الورش التعليمية الهادفة لرفع كفاءة المشاركين ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة ليكون العمل في مستوى الجودة المطلوبة

وكانت أنشطة لجنة التعليم عن بعد كالاتي:

- نفذ المركز العام العديد من الانشطة وورش العمل الداعمة لعملية التعليم عن بعد والجدول (1) يوضح أهم هذه الأعمال.

الجدول رقم (1) الانشطة وورش العمل الداعمة لعملية التعليم عن بعد

ت	عنوان النشاط	نوع النشاط	التاريخ	عدد المستفيدين	الهدف من النشاط
1	اعداد الدروس التعليمية الكترونياً	ورشة عمل	2020/4/5	5	تدريب المفتشين والمعلمين على كيفية اعداد الدروس الكترونياً لمدة يومين
2	رفع كفاءة مدرسي اللغة الانجليزية	تدريب اونلاين	2020/4/9	11	أقيمت هذه الدورة بالتعاون مع شركة غارنت من كفاءة مدربي اللغة الانجليزية
3	استخدام الوسائل البديلة للتعليم عن بعد (منظمة ممكن)	ورشة عمل	2020/4/20	10	تدريب المفتشين والمعلمين على كيفية انشاء الفصول الافتراضية وذلك بالتعاون مع منظمة ممكن
4	الاهداف التربوية –صياغتها – اهدافها-مجالاتها	ورشة عمل	2020/4/27	15	رفع كفاءة المفتشين والمعلمين اللذين يقدمون الدروس التعليمية على القنوات التلفزيونية
5	برنامج ميكروسوفت باور بوينت	ورشة عمل	2020/4/28	15	اكساب المتدربين مهارة استخدام ميكروسوفت باور بوينت
6	مهارات بناء الاختبارات الالكترونية وفق جدول المواصفات	ورشة عمل	2020/5/4	40	اكساب المتدربين مهارة بناء الاختبارات الالكترونية وفق جدول المواصفات

7	تطبيق عملي لبرنامج زوم	مقابلة عن بعد	2020/4/7	38		تطبيق برنامج زوم تمهيداً لإطلاق برنامج التدريب عن بعد والذي يأتي نتيجة لإتفاقية التعاون المبرمة بين وزارة التعليم ومنظمة اليونيسيف في اطار خطة مواجهة تداعيات فيروس كورونا
8	تطوير كفاءة مدربي اللغة الانجليزية	ورشة عمل	2020/5/16	8		التدريب على كيفية تسجيل الدروس وتحميلها ثم عرضها على القنوات التلفزيونية
9	ورشة عمل	مشاركة ورشة عمل	2020/5/27			الاطلاع على تجارب الدول المختلفة جول الدروس التعليمية وذلك بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونيسكو
10	استخدام تطبيق زووم	ورشة عمل	2020/5/31	15		تدريب المعلمين والمفتشين الذين يقومون بتسجل الدروس التعليمية على كيفية استخدام برنامج زووم
11	اجتماع لجنة التعليم عن بعد	اجتماع تقابلي	2020/6/2	30		مناقشة النقاط المتعلقة بتصوير الدروس التعليمية والتحديات التي تواجه البرنامج
12	اجتماع بين لجنة التعليم عن بعد ولجنة المنصة التعليمية	اجتماع تقابلي	2020/6/3	10		الاتفاق على آلية العمل المشترك الذي يهدف الى تنزيل الدروس المصورة على موقع المنصة
13	اجتماع لجنة التعليم عن بعد	اجتماع تقابلي	2020/6/16	15		مناقشة خطة اللجنة بخصوص البدء بتصوير الدروس الاسترشادية
14	اجتماع لجنة التعليم عن بعد	اجتماع تقابلي	2020/6/28	10		متابعة تسجيل الاسئلة الاسترشادية

المصدر: المركز العام لتدريب وتطوير التعليم 2020

- **تسجيل الدروس التعليمية وبثها غبر القنوات التلفزيونية:**

شرعت لجنة التعليم عن بعد بتسجيل الدروس التعليمية وبثها عبر القنوات التلفزيونية بتاريخ 2020/3/18 م وذلك بعد اختيار نخبة من المفتشين التربويين والمعلمين وأيضاً المدربين التابعين للمركز العام لإعداد هذه الدروس بطريقة علمية سلسة ومشوقة يساندهم في ذلك فريق تقني لإنجاز العمل بالشكل الملائم وفي الوقت المحدد فكانت:

أولاً: مرحلة التعليم الأساسي:

بلغ عدد الدروس المسجلة في الفترة من 3/18 إلى 2020/9/25 في مختلف المقررات الدراسية (1875) درس لمرحلة التعليم الأساسي بشقيها الأول والثاني والبيانات التالية توضح عدد الدروس المسجلة حسب المقررات والسنوات الدراسية:

الجدول رقم (2) الدروس التعليمية المسجلة لمرحلة التعليم الأساسي حسب السنوات الدراسية

الصف الدراسي	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	المجموع
الأول الابتدائي	10	20	83	13	44	22	-	192
الثاني الابتدائي	8	21	8	5	8	40	4	94
الثالث الابتدائي	10	19	8	31	-	25	11	104
الرابع الابتدائي	21	25	5	67	14	47	5	184

الخامس الابتدائي	17	25	4	41	42	56	6	191
السادس الابتدائي	16	51	5	50	62	24	18	226
السابع	27	75	23	32	43	42	4	264
الثامن	24	70	41	33	77	19	17	281
التاسع	17	78	21	127	59	31	24	357
المجموع	150	384	198	399	349	306	89	1875

المصدر : لجنة التعليم عن بعد

شكل (1) يوضح عدد الدروس المسجلة حسب السنة الدراسية لمرحلة التعليم الاساسي

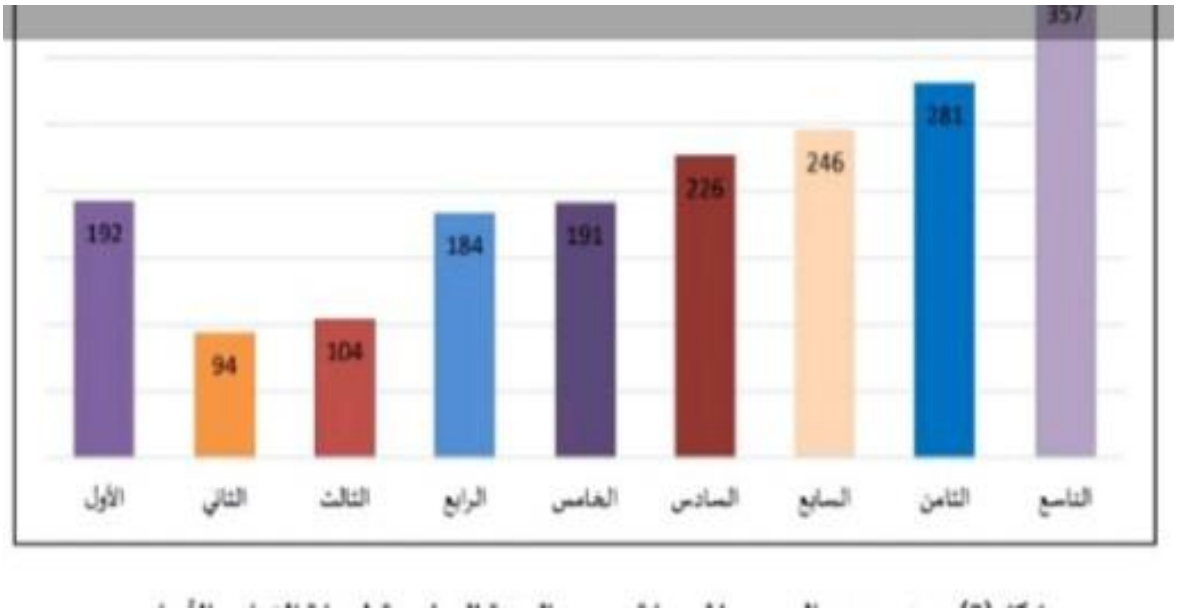

المصدر : المركز العام للتدريب وتطوير التعليم (لجنة التعليم عن بعد

الجدول رقم (3) الدروس التعليمية المسجلة لمرحلة التعليم الاساسي حسب المواد الدراسية:

المادة الدراسية	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	المجموع
التربية الاسلامية	/	22	16	34	36	36	15	159
اللغة العربية	20	68	28	40	38	14	9	217
الرياضيات	53	83	14	82	104	125	17	478
اللغة الانجليزية	19	49	81	101	24	58	5	337
العلوم	49	89	/	72	78	43	37	368
الاجتماعيات	4	24	4	17	16	11	/	76
الحاسوب	1	9	9	/	/	2	/	21
التاريخ	/	21	/	21	34	9	/	85
الجغرافيا	/	16	9	4	16	6	6	57
التربية الوطنية	/	3	36	18	3	2	/	62
التربية الفنية	4	/	1	10	/	/	/	15
المجموع	150	384	198	399	349	306	89	1875

المصدر لجنة التعليم عن بعد بالمركز العام لتدريب وتطوير التعليم

شكل رقم(2) يوضح عدد الدروس المسجلة حسب المادة الدراسية لمرحلة التعليم الاساسي

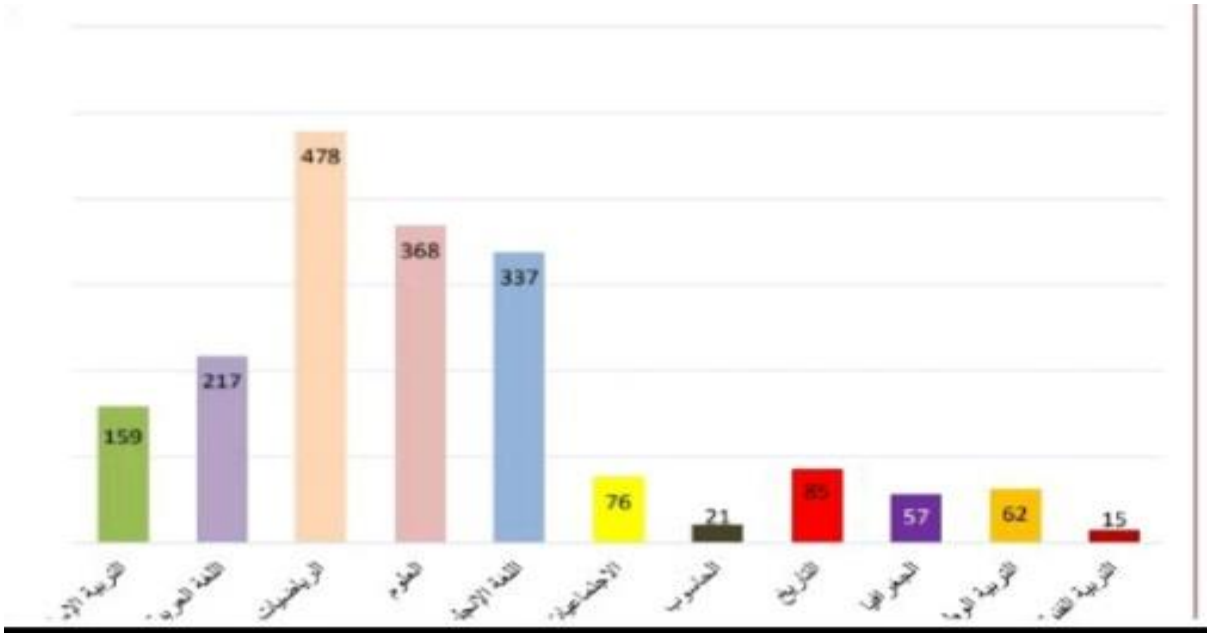

المصدر : لجنة التعليم عن بعد

ثانيا: مرحلة التعليم الثانوي:

الجدول رقم(4) الدروس التعليمية المسجلة لمرحلة التعليم الثانوي حسب السنوات الدراسية

الصف الدراسي	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	المجموع
الأول ثانوي	8	57	39	56	63	29	4	256
ثانية ثانوي علمي	1	40	49	45	2	27	20	184
ثانية ثانوي أدبي	5	26	25	59	32	38	21	206
ثالثة ثانوي علمي	25	75	47	143	134	54	10	488
ثالثة ثانوي أدبي	9	53	6	70	72	19	-	229
المجموع	48	251	166	373	303	167	55	1363

المصدر: المركز العام للتدريب وتطوير التعليم

شكل رقم (3) يوضح عدد الدروس المسجلة حسب الصف الدراسي لمرجلة التعليم الثانوي

شكل رقم (4) يوضح الدروس حسب المادة الدراسية لمرحلة التعليم الثانوي

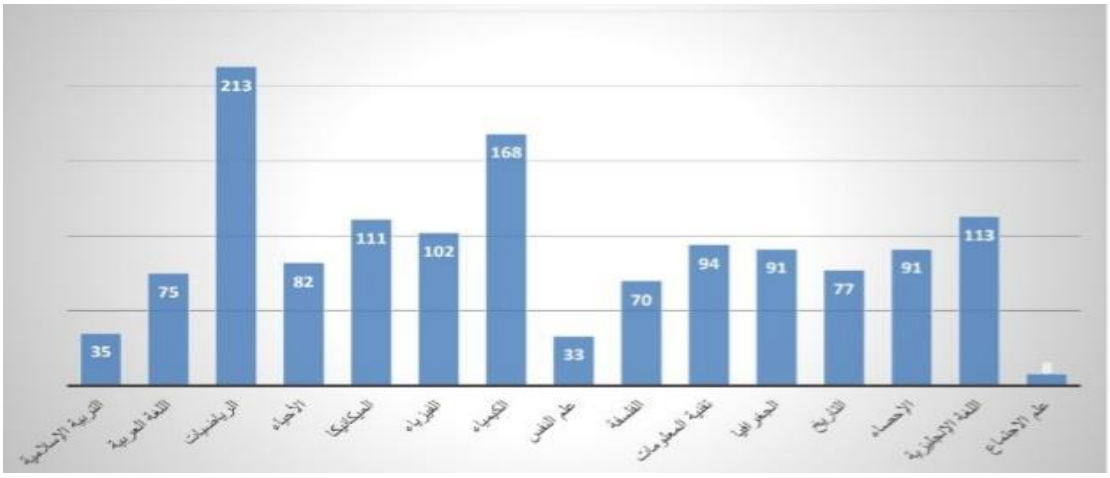

المصدر : لجنة التعليم عن بعد

وعند حصر عدد الدروس المسجلة بشكل عام تكون الإحصائية كما هو موضح بالشكل البياني رقم (4):

شكل رقم (4) يوضح عدد الدروس المسجلة بشكل عام

مرحلة التعليم الأساسي	مرحلة التعليم الثانوي
1875	1363
3238 درس تعليمي	

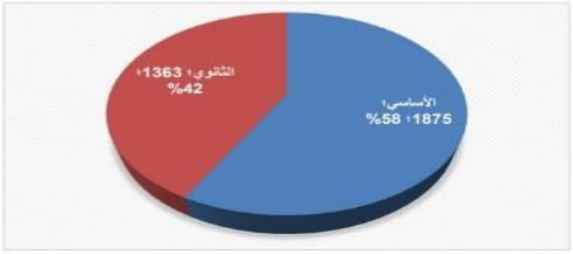

المصدر: لجنة التعليم عن بعد

هذا وتعمل البوابة الآن تعمل على مستوى ليبيا عبر موقعها في شبكة المعلومات، ويعمل بها عدد 3000 معلم ومعلمة من مختلف مدن ليبيا (46 مدينة)، يساهم كل منهم في البث المباشر عبر منصة تيمز ووضع المحتوى الالكتروني للمناهج لكافة المراحل الدراسية. كما يستفيد الآن من البوابة عن بعد المعلمين والطلبة في الحصول على احتياجهم من المعلومات كل في مجال تخصصه.

- وللعلم فقط خاض تجربة العمل عبرها أكثر من 3000 متدرب من مختلف مناطق ليبيا وبمختلف التخصصات والمهن.
- تم تدريب أكثر من 300 معلم قاموا بإنشاء محتوى الكتروني داخل منظومة البوابة الليبية للتعليم الالكتروني والمتواجدين فعلياً ومستمرين في الانجاز تقريباً 217 معلم.
- المدربين في البوابة أكثر من 53 مدرب من 46 مدينة تم منحهم شهادة معلم الكتروني.
- البوابة تحوي أكثر من 300 صفحة يوجد فيها محتوى كامل للمناهج الدراسية حسب مقررات الوزارة من محو الأمية إلى رياض الأطفال، من الصف الأول الابتدائي إلى الثالث ثانوي، مناهج صناعية، صعوبات تعلم، وغيرها من المقررات.

التحديات التي تواجه وزارة التعليم الليبية لتفعيل إجراءات مواجهة تأثيرات جائحة كورونا للحد من الفاقد التعليمي

اعتماد وزارة التعليم على التعليم عن بعد مستخدمة فيه التعليم الالكتروني كإجراء أولي لمواجهة أثار جائحة كورونا على التعليم العام ولتعويض الفاقد في المحتوى العلمي الذي نتج عن إيقاف العام الدراسي للعام 2019-2020، وأيضا لتخفيض المحتوى العلمي وفق الخطة الدراسية للعام 2020-2021 ، لكن هذا الإجراء رغم انه استطاع أن يحقق النجاح عند بعض التلاميذ الذين انظموا له واستفادوا منه ولكن في ذات الحين لم يُتقبل من البعض الأخر ولم تتحقق منه نتائج. ومن خلال استطلاع للرأي عن مدى جدوى الاستفادة من التعليم الالكتروني واستمرار العمل به

لفئة من أولياء الأمور وحاملين لشهادات علمية مختلفة وفي بيئات مختلفة كان الرأي السائد وما بنسبته 85% أن تطبيق التعليم الالكتروني كوسيلة لاستمرار العملية التعليمية وتعويض الفاقد التعليمي تواجهه مجموعة من التحديات تتحدد فيما يلي:

- محدودية خبرة بعض الاسر الليبية ببرنامج التعليم الالكتروني وانه حل بديل للتعليم التقليدي في ظل الأزمات والجوائح.

مع جهل بعض أولياء أمور التلاميذ ببرامج العمل الالكتروني والاستفادة منها.

- الانقطاع المستمر للكهرباء والذي يتزامن مع بث الدروس التعليمية عبر المنصات المختلفة أو الإذاعات المرئية.
- ارتفاع تكلفة الانترنت في وقت يعاني فيه معظم أولياء الأمور من انعدام السيولة المالية اللازمة لتغطية الضروريات.
- تذبذب شبكات الانترنت المحلية ما يجعل عملية المتابعة صعبة.
- الأوضاع داخل البيت الليبي فالكثير من العائلات الليبية لا يمتلك التلميذ فيه مكان مخصص له للدراسة أو حاسوب أو جهاز مرئي وهو ما يشكل له عائق للمتابعة.
- عدم تقبل بعض أولياء الأمور لفكرة ان ابنه يدرس خارج الفصل المدرسي، وتحمله لمسؤولية المتابعة مع أبنائهم ومساعدتهم.
- عدم مقدرة بعض التلاميذ على الانتباه والتركيز دون وجود معلم معه يجبره على المتابعة والتجاوب.

➢ التصورات والتوصيات لتفعيل الإجراءات اللازمة للحد من الفاقد التعليمي:

الفاقد التعلمي او الفاقد بالمحتوى التعليمي أثر موجود بالتعليم جاءت جائحة كورونا لتكشفه وتبرز أثاره منذ العام الدراسي الماضي، سوف تمتد أثاره لمدى بعيد يكون بها التلميذ والطالب فاقدين لعديد المهارات التي تؤهلهم لاجتياز مراحل تعليمية تالية، وعليه لتجاوز ذلك يمكن العمل وفق التصورات والتوصيات الآتية:

1. رفع كفاءة المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام خاصةً في الناحية التقنية من خلال إعداد ورش العمل، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على خدماتهم المقدمة على المنصات التعليمية والمواقع الإلكترونية.
2. نشر ثقافة التعليم الالكتروني واستمراره بحيث لا يكون مقتصر على جائحة كورونا ومعمول به بكل الأوقات.
3. استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في كل ما يتعلق بالعملية التعليمة، والذي من شأنه أن يحد من أية تداعيات سلبية في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة.
4. إنشاء المزيد من بوابات التعليم الالكتروني وتكون تبعيتها لوزارة التعليم، لتكون المفتاح للتحول إلى التعليم الالكتروني في البيئة الليبية.

5. أخذ الجدية في التحول إلى التعليم الالكتروني والاستعانة بالخبراء الأجانب أو العرب، الذين سبقونا في هذا المجال، للتغلب على أي تداعيات على العملية التعليمية نتيجة حدوث كوارث أو أزمات مستقبلا.
6. تخصيص مبالغ خاصة للتعليم الالكتروني ضمن ميزانية وزارة التعليم الليبية تكون تحت تصرف الجهة المخولة بالبرنامج.
7. تحسين خدمات الانترنت بجميع المدن الليبية مع تخفيض ثمن الباقات.

المداخلة الثالثة بعنوان(تأثير جائحة كوفي19 على زيادة الفاقد التعليمي في السودان)

قدمها السيد ماهر وهيب - عضو الفريق البحثي في السودان

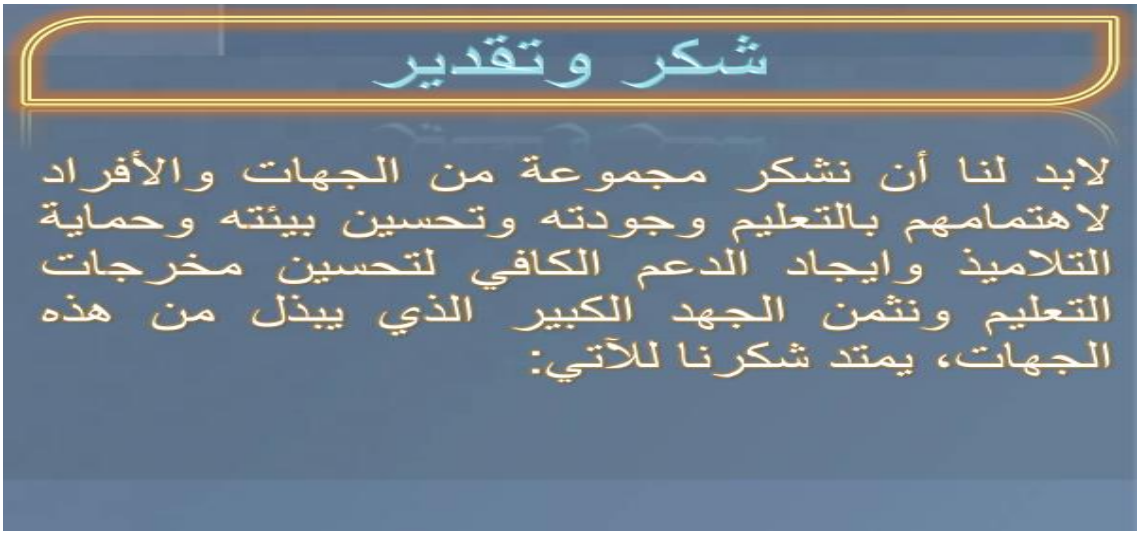

وزارة التربية والتعليم بالسودان.
الائتلاف السوداني للتعليم للجميع.
الحملة العربية للتعليم للجميع.
الشراكة العالمية من اجل التعليم.
منظمة اوكسفان الدنمارك.
د. مبارك يحي عباس – رئيس الائتلاف السوداني للتعليم للجميع.
مستر ناجي منصور الشافعي – الامين العام للائتلاف السوداني للتعليم للجميع.
مستر رفعت الصباح – رئيس الحملة العالمية للتعليم للجميع.
سكرتارية الحملة العربية للتعليم للجميع.

اهداف التعليم
التنمية المستدامة.
تحليل وفيات الامهات والاطفال.
زيادة مستوى دخل الفرد.
تدني نسبة الفقر.
لتحقيق الاهداف أعلاه لابد من توفير تعليم جيد النوعية تكون المدرسة صديقة للأطفال. سيتوفر فيها الآتي:
الشمولية والادماج والاهتمام بالطفولة المبكرة والتعليم قبل المدرسي.
التدريس والتعلم الفعال.
توفير بيئة تعليمية صحية آمنة توفر حماية للأطفال.
مشاركة المجتمع في إدارة المدرسة.

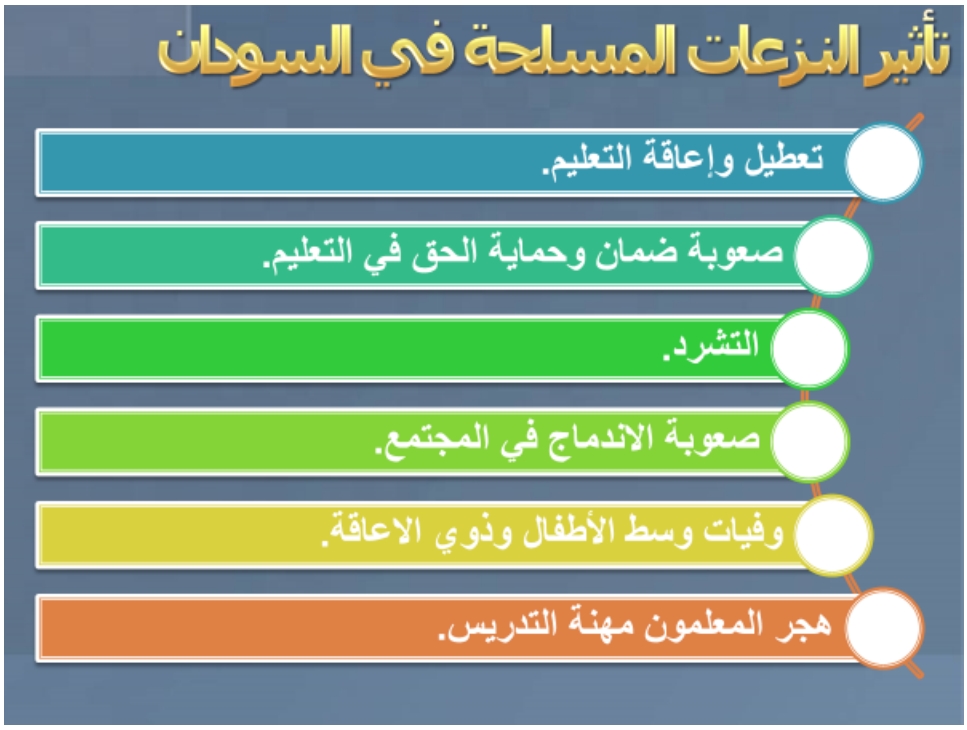
تأثير النزعات المسلحة في السودان
تعطيل وإعاقة التعليم.
صعوبة ضمان وحماية الحق في التعليم.
التشرد.
صعوبة الاندماج في المجتمع.
وفيات وسط الأطفال وذوي الاعاقة.
هجر المعلمون مهنة التدريس.

تأثير جائحة كورونا COVID-19:
اغلاق المدارس والجامعات.
حرمان ملايين الطلاب والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم والمؤسسات التعليمية.
ضعف أنظمة التعليم في السودان.

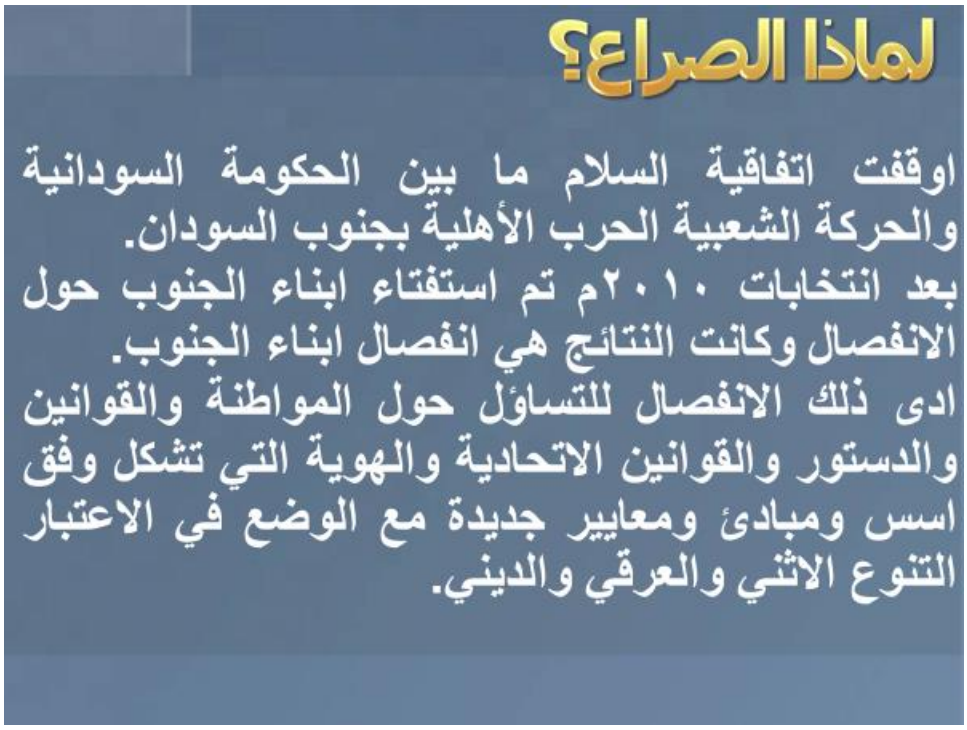
لماذا الصراع؟
اوقفت اتفاقية السلام ما بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية الحرب الأهلية بجنوب السودان.
بعد انتخابات ٢٠١٠م تم استفتاء ابناء الجنوب حول الانفصال وكانت النتائج هي انفصال ابناء الجنوب.
ادى ذلك الانفصال للتساؤل حول المواطنة والقوانين والدستور والقوانين الاتحادية والهوية التي تشكل وفق اسس ومبادئ ومعايير جديدة مع الوضع في الاعتبار التنوع الاثني والعرقي والديني.

ما هو دور وزارة التربية والتعليم:
من خلال التخطيط التربوي يمكن تشكيل هوية اجتماعية وفق عملية منظمة منتظمة مستمرة تستخدم أساليب الإدارة والعلوم والمالية غايتها ان يحصل تلاميذ المرحلة الاولى على مهارات ومعارف وكفايات تغرس فيهم روح وقيم المواطنة والانتماء للوطن دون القبلية أو العنصرية أو الجهوية اتجاه اساس للصراع في السودان.
وبذلك يحصل الطلاب في المراحل الاخرى والتعليم العالي على مهارات ومعارف تعزز فيهم القيم الاجابية وتعالج جوانب القصور الناجمة عن بعض المعتقدات والموروثات وبذلك يمكن للتخطيط التربوي في السودان الاسهام بفعالية في التنمية الاجتماعية.

مجالات التخطيط التربوي التي يمكن أن تسهم في تشكيل الهوية الاجتماعية بالسودان:

السياسة التربوية:

١. **مراجعة فلسفة التربية:** وفق متطلبات فكرية ومنهجية سردها المعتقدات والمواقف المجتمعية لسائر مكونات المجتمع السوداني ولما ينبغي أن تكون عليه التربية وظيفة واطار ومحتوى وإدارة لتتطلع بمسئولياتها في صياغة وتشكيل المجتمع السوداني.

٢. **مراجعة الاهداف التربوية:** وتتضمن المباديء والمحددات التي تصدر عن فلسفة التربوية لتقرر وتؤطر مواصفات وخصائص الانسان فكراً وقيماً وسلوكاً ومهارة.

- مصادر السياسات والاهداف التي تشكل الهوية الاجتماعية السودانية:
- فلسفة المجتمع بشكل عام.
- القوانين والتشريعات وفق دستور البلاد بعد تعديله.
- الاحزاب السياسية.
- اشراك زعماء العشائر والقبائل لأخذ ارائهم عن ماذا يريدون.
- المؤتمرات والندوات والورش القومية حول قضايا ومشكالات التعليم ودوره اتجاه المجتمع.

٣. **اعادة النظر في المناهج الدراسية:** هي قمة أولويات التخطيط التربوي وتعمل على تحقيق الآتي:

- تعلم المتعلمين احترام الرأي الآخر.
- تكسبهم فن التعامل مع الآخرين.
- تكسبهم العادات والقيم الانسانية دون تطرف.
- توجههم نحو الوسطية في التعامل مع معطيات وظروف الحياة.
- تعلم المتعلمين قيم السلام والمحبة والتسامح.
- تنمية روح الجماعة والعمل بروح الفريق.
- نبذ العنف والتطرف.
- التفكير العلمي في حل المشكلات.

٤. **تجويد عمل الادارة التربوية:** حيث يعمل التخطيط العلمي على معالجة سوء الإدارة وانجاح العملية الادارية لتحقيق الاهداف والمرامي وذلك من خلال:

- اعداد الاجهزة الأطر البشرية التي تشترك في إدارة التربية وتطبيق سياساتها.
- اعداد توعيات من التعليم وبرامجها الموجهة نحو تشكيل الهوية ومطلوباتها.
- توضيح الخدمات اللازمة لتنفيذ السياسة التربوية وتحقيق اهدافها.
- تنظيم الانشطة والخبرات التعليمية.
- اعداد الأطر البشرية من المعلمين ليصبحوا قادرين على اكساب الناشئة والمعلمين قيم المواطنة.
- تجديد الكتب المدرسية من حيث المضامين والشكل النهائي عبر الطباعة الجيدة.
- الاهتمام بالتجهيزات.
- توجيه النشاطات غير الصفية والخدمات نحو الهوية الاجتماعية.

المشكلات التي تواجه التخطيط التربوي بالسودان:

- نقص المعلومات والبيانات من حيث المعلومات السكانية والمعلومات الكمية والنوعية في مجالات عدد الأطفال خارج النظام التعليمي في فئة عمرية فوق الـ ٦ سنوات، معلومات عن كيفية المناهج والإدارة التربوية.
- قلة وضعف الاطر البشرية المعنية على العمل التخطيطي.
- عدم التوظيف الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
- القصور في اساليب التنبؤ بما سيمون عليه الحال في المستقبل.
- عدم اشراك المجتمعات المحلية في اعداد الخطط التربوية.

وضع التعليم في السودان:

مرحلة التعليم قبل المدرسي: حسب كتاب الاحصاء التربوي ٢٠١٨م:

عدد الأطفال بالتعليم قبل المدرسي	١،٠٩٩،٦٥٣
البنين	٥٥٧،٣٨٧
البنات	٥٤٢،٢٦٦
نسبة الاستيعاب للذكور	%٤٥,٥
نسبة الاستيعاب للاناث	%٤٦,٨
عدد المعلمين	٤٢،٧٨٠
عدد رياض الأطفال	٢١،١٧٢

تشير الإحصاءات الى وجود عدد ١,٢٨٤,٠٤٩ طفلاً خارج التعليم قبل المدرسي بنسبة ٥٣,٩% من جملة الأطفال في الفئة العمرية (٤-٥) سنة ومعظم هؤلاء الأطفال يوجدوا في مناطق النزاعات.

وضع التعليم في السودان:

مرحلة التعليم الأساسي:

التلاميذ:

البيان	العدد	النسبة
البنين	٣،٢٥٥،٣٨٩	%٥٢،٣
البنات	٢،٩٧١،١٢٧	%٤٧،٧
العدد الكلي	٦،٢٢٦،٥١٦	

المعلمون:

البيان	العدد	النسبة
المعلمون	٦٤،٤٥١	%٣٣،٥
المعلمات	١٢٧،٥٧١	%٦٦،٥
العدد الكلي	١٩٢،٠٢٢	

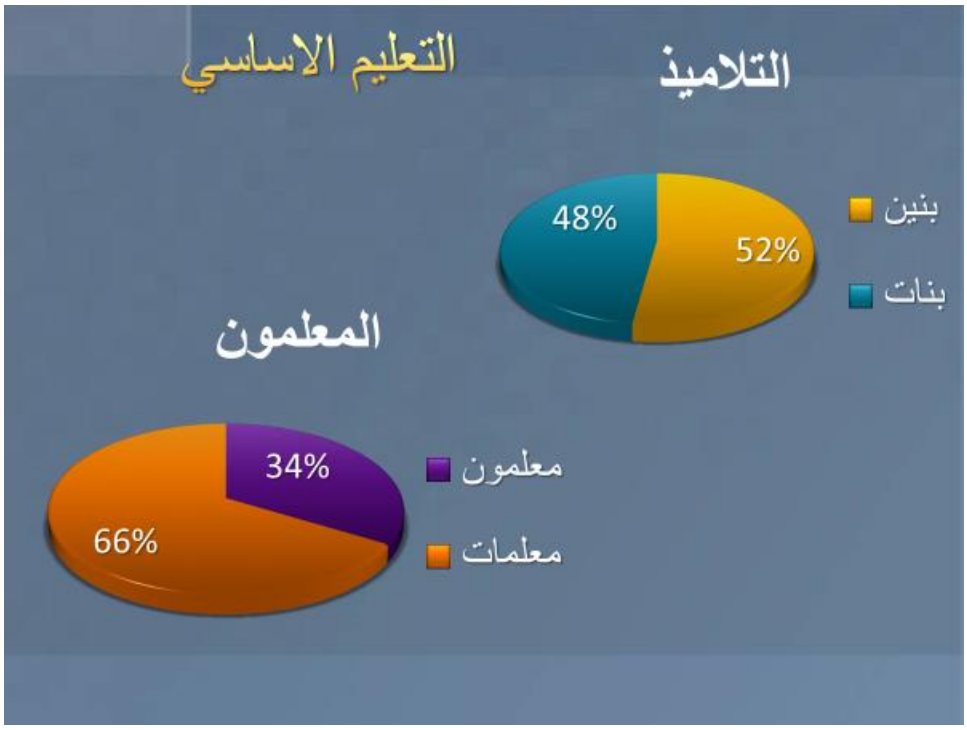

وضع التعليم في السودان:

القبول الظاهري

القبول في الصف الأول	١،٠٠٠،٧٠٠
البنين	٥٢٥،٧٥٠
البنات	٤٧٤،٩٥٠

نسبة القبول للأطفال عمر ٦ سنوات ٨٨.٩% للذكور و٨٤.٨% للإناث و٨٦.٩% للجنسين، مما يعني يوجد ١١,١% لم يتم قبولهم.

نسبة الاستيعاب العامة بتعليم الاساس عمر (٦-١٣) سنوات ٧٤.٧% للذكور و ٧٢.٢% للإناث و٧٣.٥% للجنسين. كما توجد نسبة ٢٦.٥% من الأطفال خارج النظام التعليمي.

البنين	٣،٢٥٥،٣٨٩
البنات	٢،٩٧١،١٢٧
العدد الكلي	٦،٢٢٦،٥١٦
الأطفال خارج المدرسة	٢،٢٤٥،٨٥١

وضع التعليم في السودان:
مرحلة التعليم الثانوي:
العدد الكلي للطلاب ١،١٠٧،٨٦٦
البنين ٥٣٩،٤٧٤
البنات ٥٦٨،٤١٢
عدد الطلاب خارج المدرسة في المرحلة الثانوية عدد (١،٦٦٧،٩٠٠) بنسبة ٥٩,١%.
نسبة التدريب للمعلمين ٦١،٧%
نسبة التدريب للمعلمات ٧٠،٧%
نسبة التدريب للجنسين ٦٥،٨%

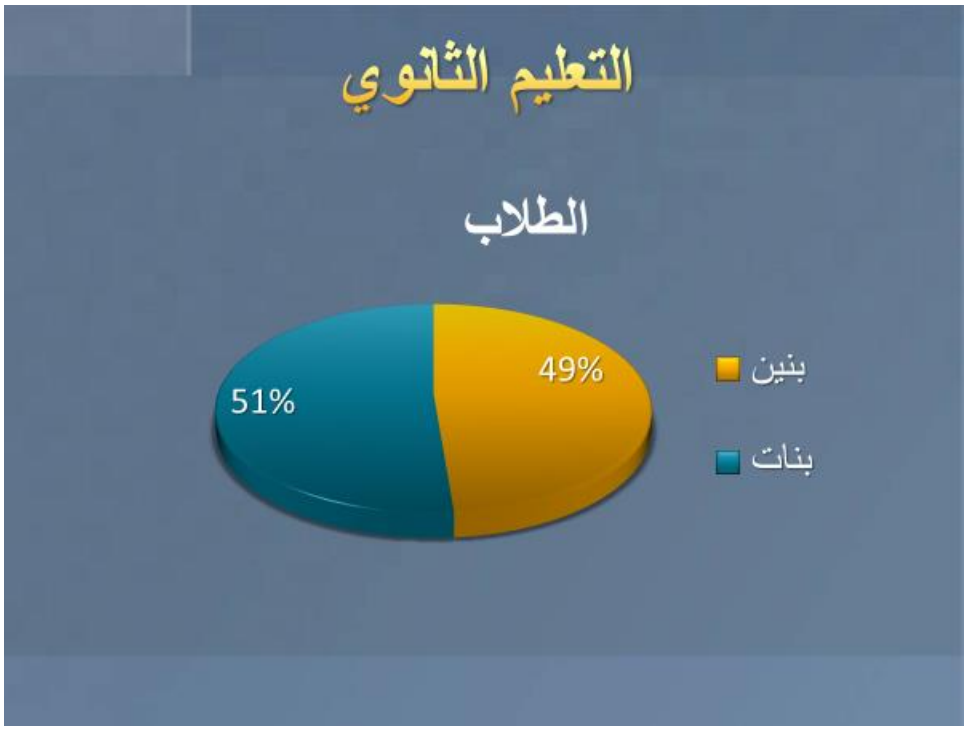
التعليم الثانوي
الطلاب
49%
51%
بنين
بنات

تأثير النزاعات علي التعليم

أثر النزاعات علي النظام التعليمي حيث بلغ عدد المدارس في مناطق النازحين ٢٦٠ مدرسة، كما أن النزاع علي النظام التعليمي باستيعاب الاطفال في سن التمدرس ادى لازدحام الفصول والضغط علي الخدمات التعليمية، تعرض كثير من الأطفال للاهمال والاذى والحرمان مما أثر وترك آثار نفسية لدي هؤلاء الأطفال انعدمت المساحات الآمنة وحرم الأطفال من التمتع واللعب مع اقرانهم وعدم اشباع احتياجات الطفولة يؤدي إلى خلل في النمو مما يؤثر مباشرة الأطفال آنياً ومستقبلاً.

انخرط كثير من الأطفال في الانشطة غير الآمنة، انقطاع عدد كبير من الأطفال عن الدراسة، تعرض عدد كثير منهم للتجنيد من قبل الحركات المسلحة، الدمار الكبير في البنيات التحتية للمدارس.

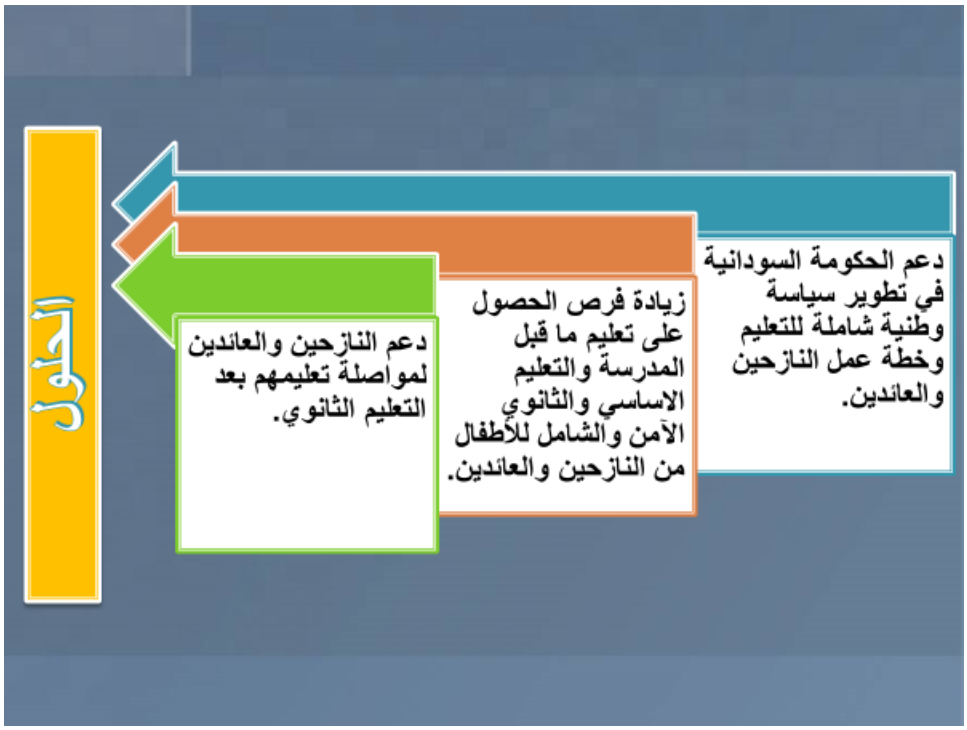

تأثير كورونا:
• وفيات واصابات وسط المعلمين واغلاق المدارس.
• ايقاف الدراسة لفترة طويلة.
• عدم تكملة المقررات.
• عدم توفر معينات تربوية.
• ضعف في استخدام الوسائط.
• تأخير امتحان شهادة الأساس.
• حرمان الشرائح الضعيفة من مواصلة تعليمها.
• ترك عدد من المعلمين التدريس والبحث عن مهن أخرى.

الاثار البيئية المترتبة على وباء كورونا:
عدم توفر مصادر مياه محسنة للشرب حيث ٥٦% من مدارس الأساس لا يوجد بها مصادر للمياه.
٣٩ % من مدارس الريف من مصادر المياه لا يوجد بها اغطية للمياه.
٨٣% من المدارس لا يوجد بها صناديق للقمامة.
٢٣ % من المدارس تستخدم اباريق داخل المراحيض و١٠.٩% من المدارس ليس بها مرافق لغسل الأيادي.

مبادرة وزارة التربية لاحتواء آثار وباء كورونا :

بادرت وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف لإيصال الخدمات للشرائح الضعيفة في المجالات:

- التغذية المدرسية.
- التوعية بالوقاية من الامراض.
- توفير المياه.
- الصرف الصحي.
- ارشادات تشغيلية بشأن حماية الاطفال والشباب.
- العمل مع الحكومة للاستجابة للازمات والتخطيط الفعال للطوارئ.
- وضع رؤية مستقبلية لخلق بيئة محمية وآمنة.
- تكوين فريق وطني ليضع خطة عمل، واعادة النظر في عملية التعليم في الطوارئ والأزمات. والاستفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية لضمان استمرارها.

خطوات العمل المقترح من إدارة التخطيط والسياسات:

- التخطيط المبكر وإعادة فتح المدارس.
- التخطيط للطوارئ والاستجابة في مناطق الهشاشة.
- تجهيز مراكز الامتحانات والتنسيق مع وزارة الصحة.
- توفير الوجبة المدرسية.
- تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا.
- خلق منصات لتبادل الاعلام المرئي والمسموع والميديا ووسائل التواصل الاجتماعي.
- تحسين البيئة المدرسية والتوعية.

سياسات وخطط التعليم
أولاً: جائحة كورونا:
وضعت وزارة التربية والتعليم بعض السياسات والخطط التعليمية بهدف إعادة فتح المدارس تمثلت في:
• تحسين البيئة والخدمات.
• التنسيق مع الجهات ذات الصلة.
• توفير احتياجات الاجراءات الإحترازية.
• تفعيل دور الاعلام.
• توزيع برتكول العودة الآمنة.

ثانياً: الصراعات والحروب:
يعتمد السودان خطة عمل تعتمد على التشريعات والقوانين الوطنية للمساهمة والحماية الكلية للأطفال المتأثرين بالصراع المسلح.
تمت صياغة مشروع منشور من وزارة العدل يجرم تجنيد الأطفال واستغلالهم في الحروب.
التحديات والحلول
عدم الاستقرار نتيجة للصراعات والحروب له أثر على قطاع التعليم والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.
مع ذلك وضعت خطة لحماية الأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة واعادة تأهيل وادماج الأطفال بالدراسة مع ضرورة التوعية بمخاطر التجميد والاستخدام والاستغلال في مناطق النزاعات.

اعتمدت الخطة على:
دعم حكومة السودان في تطوير سياسة وطنية شاملة للتعليم وخطة عمل للنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة.
العمل على زيادة فرص الحصول على التعليم قبل المدرسي وتعليم الأساس.
دعم النازحين والعائدين واللاجئين.
التدخلات لضمان تحسين الوصول العادل وفرص التعلم وذلك بـ:
زيادة توفير البنى التحتية.
دعم المواد الدراسية.
توسيع الوصول الى الاطفال ذوي الاعاقة.

التدخلات لضمان جودة التعليم:
زيادة توظيف المعلمين.
دعم وتنمية القدرات.
التدريب.
تقنين وضع المعلمين العائدين والنازحين واللاجئين.
ضمان انظمة معززة للتعليم من خلال:
تحسين ادارة وتنسيق الخدمات التعليمية من قبل الشركاء.
تحسين نظام البيانات والادارة والمعلومات بالرصد والمتابعة.
زيادة المشاركة المجتمعية.
تضمين بيانات العائدين والنازحين ضمن النظام التعليمي في السودان.
المناهج.

دعم البنك الدولي لوزارة التربية والتعليم
يسمى البرنامج الاستجابة لـ COVID-19 السودان وهدف البرنامج دعم التعليم أثناء جائحة كورونا وذلك:
• بث دروس من خلال الإذاعة والتلفزيون.
• انتاج برامج تعليمية.
• زيادة جرعة التوعوية.
• رفع قدرات المعلمين لمادتي الرياضيات واللغة العربية.

المداخلة الرابعة بعنوان:(تأثير جائحة كوفيد19 على زيادة الفاقد التعليمي في الصومال)

قدمها الدكتور/ حسين أحمد صلاد - رئيس الفريق البحثي في الصومال

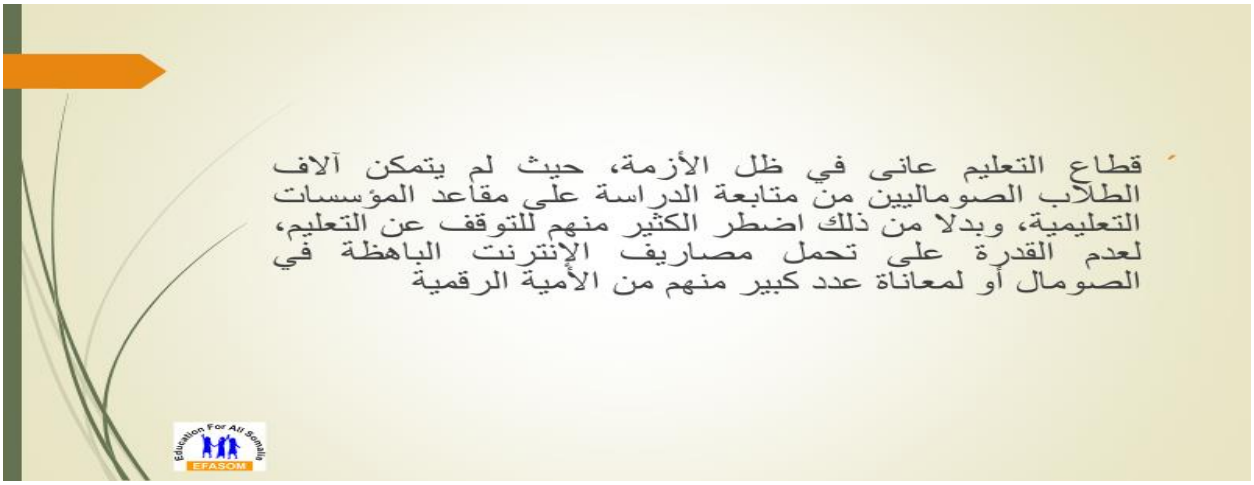

- كما اضطرت عدد من المؤسسات التعليمية لتسريح آلاف المعلمين لعدم قدرتها على صرف رواتبهم على خلفية الأزمة الاقتصادية الخانقة التي رافقت الأزمة الصحية لـ"كوفيد."19-

مبادئ إعادة فتح المدرسة

- في 30يناير 2020، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (WHO)أن تفشي مرض فيروس كورونا (COVID-19) يمثل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا (PHEIC). في 16مارس 2020، تم الإبلاغ عن أول حالة إصابة بـ COVID-19في الصومال، وفي 18مارس 2020، أعلنت حكومة الصومال إغلاق المدارس بسبب تفشي COVID-19.

- بينما تم إغلاق المدارس، تعمل وزارة التعليم على تطوير برنامج التعلم عن بعد استنادًا إلى المنهج الصومالي الحالي .على الرغم من أن تفشي COVID-19لم يتم الإعلان عنه بعد، أعلنت رسميًا أن المدارس ستفتح أبوابها في 15أغسطس .2020

استعدادًا لإعادة فتح المدرسة ولتخفيف أي مخاطر من نقل المدرسة، تم تطوير إرشادات إعادة فتح المدرسة لتوجيه الشركاء وإدارة المدرسة لإعادة فتح المدارس بأمان .تستند المبادئ التوجيهية إلى الوثيقة العالمية Safe Back to School: A Practice Guideوتم وضعها في سياقها من خلال التشاور مع موظفي الوزارة التعليم على المستوى الوطني ومستوى الولاية وكذلك شركاء قطاع التعليم والمجتمع المدني . يتم تسجيل عملية وأنشطة إعادة فتح المدارس تحت الهدف 3من خطة استجابة قطاع التعليم في الصومال لـ .COVID-19

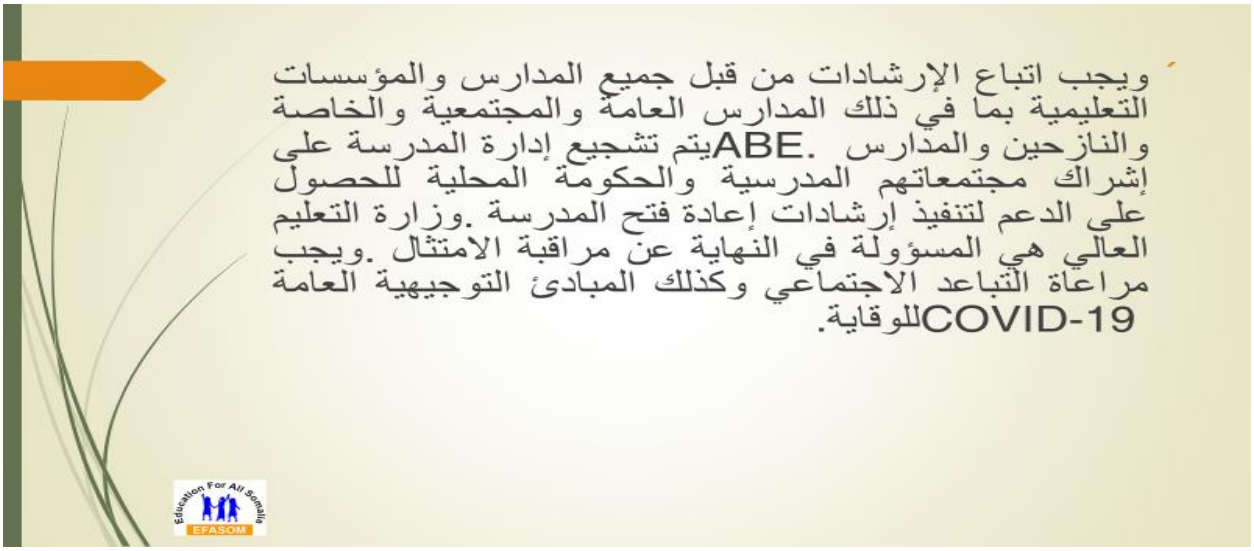
ويجب اتباع الإرشادات من قبل جميع المدارس والمؤسسات التعليمية بما في ذلك المدارس العامة والمجتمعية والخاصة والنازحين والمدارس .ABEيتم تشجيع إدارة المدرسة على إشراك مجتمعاتهم المدرسية والحكومة المحلية للحصول على الدعم لتنفيذ إرشادات إعادة فتح المدرسة .وزارة التعليم العالي هي المسؤولة في النهاية عن مراقبة الامتثال .ويجب مراعاة التباعد الاجتماعي وكذلك المبادئ التوجيهية العامة COVID-19للوقاية.

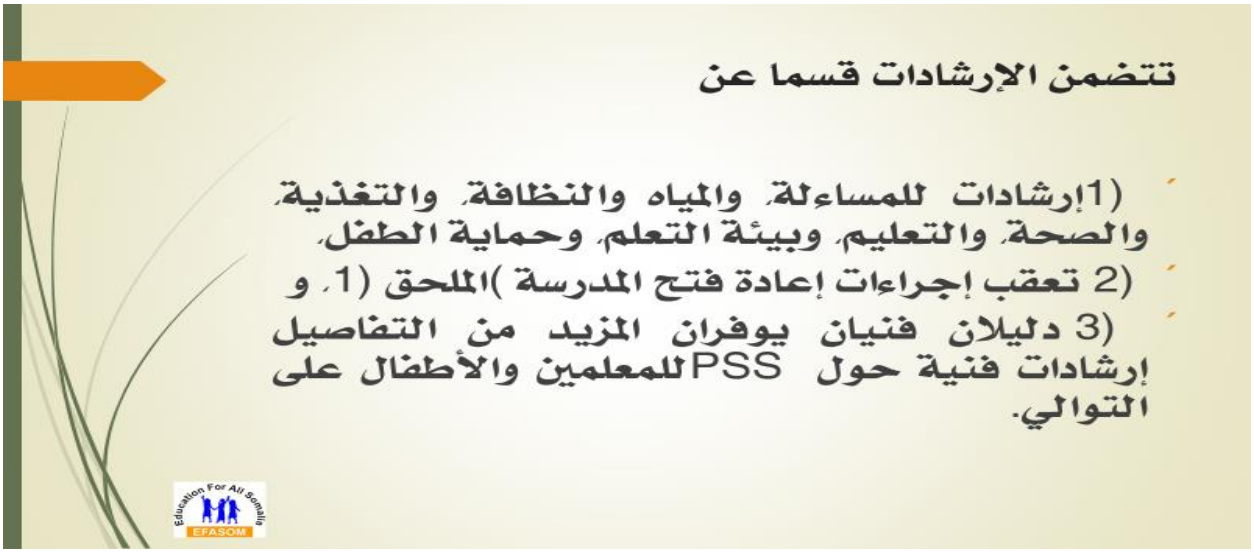
تتضمن الإرشادات قسما عن
(1إرشادات للمساءلة، والمياه والنظافة، والتغذية، والصحة، والتعليم، وبيئة التعلم، وحماية الطفل،
(2 تعقب إجراءات إعادة فتح المدرسة)الملحق (1، و
(3 دليلان فنيان يوفران المزيد من التفاصيل إرشادات فنية حول PSSللمعلمين والأطفال على التوالي.

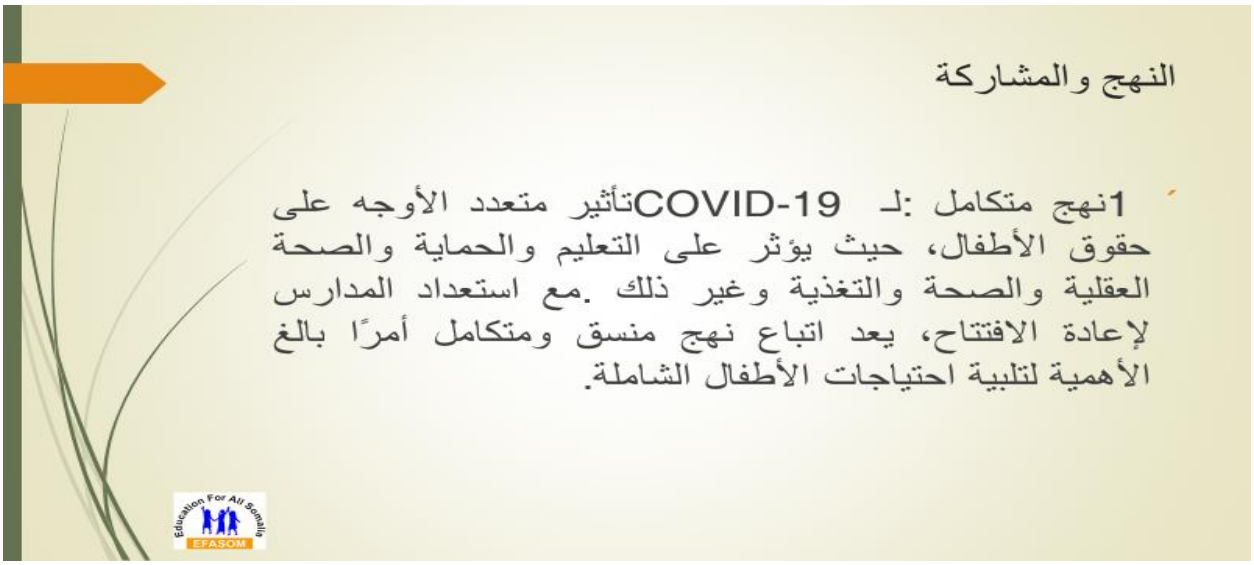
النهج والمشاركة
1نهج متكامل :لـ COVID-19تأثير متعدد الأوجه على حقوق الأطفال، حيث يؤثر على التعليم والحماية والصحة العقلية والصحة والتغذية وغير ذلك .مع استعداد المدارس لإعادة الافتتاح، يعد اتباع نهج منسق ومتكامل أمرًا بالغ الأهمية لتلبية احتياجات الأطفال الشاملة.

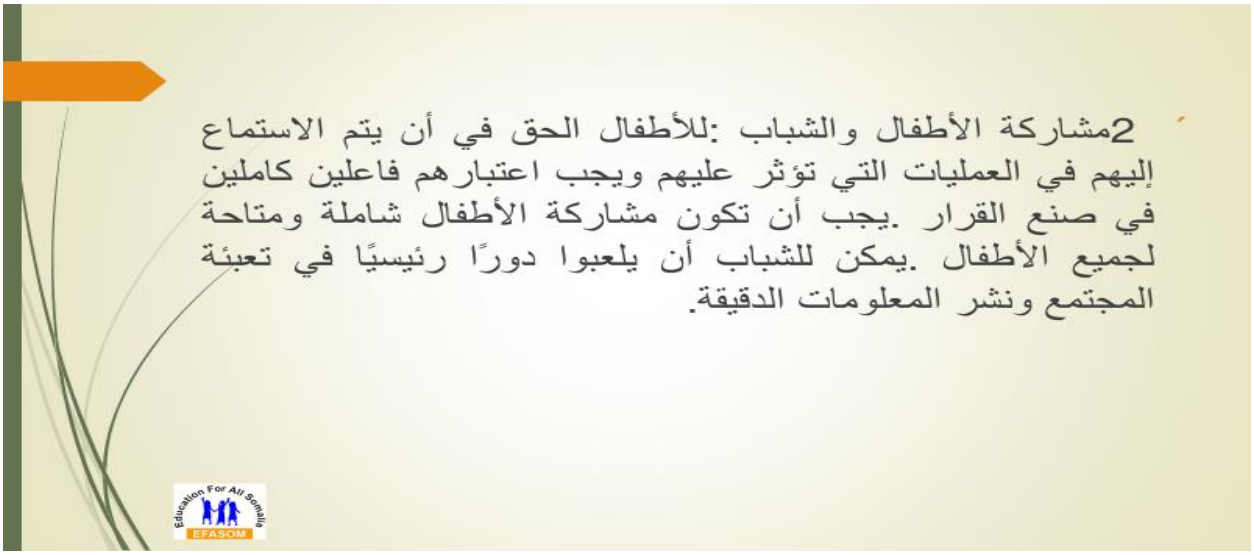
2مشاركة الأطفال والشباب :للأطفال الحق في أن يتم الاستماع إليهم في العمليات التي تؤثر عليهم ويجب اعتبارهم فاعلين كاملين في صنع القرار .يجب أن تكون مشاركة الأطفال شاملة ومتاحة لجميع الأطفال .يمكن للشباب أن يلعبوا دورًا رئيسيًا في تعبئة المجتمع ونشر المعلومات الدقيقة.

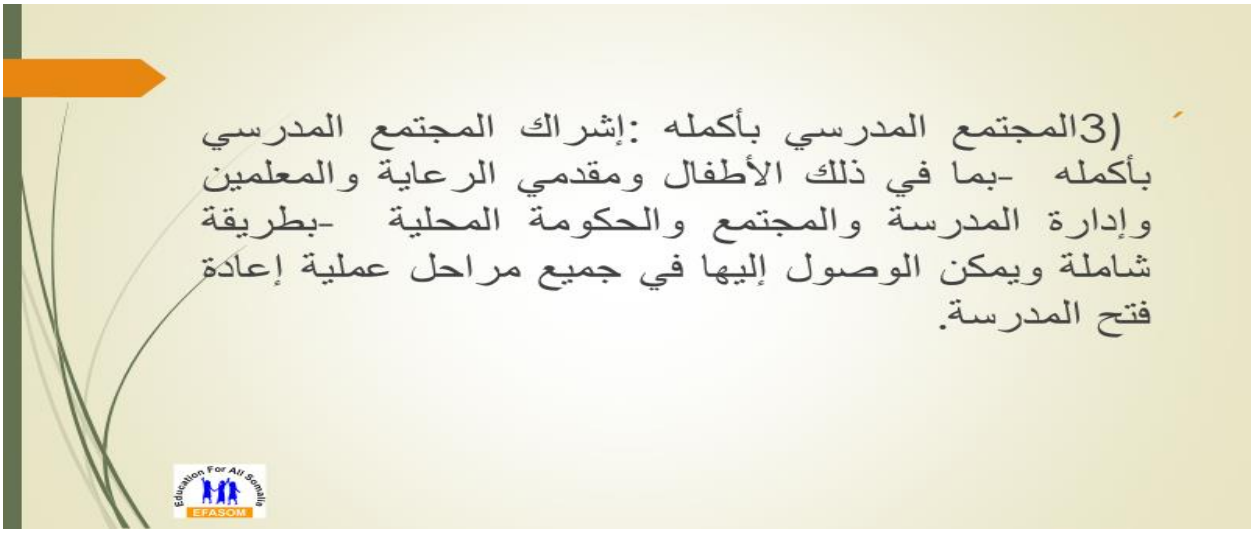
3)المجتمع المدرسي بأكمله :إشراك المجتمع المدرسي بأكمله -بما في ذلك الأطفال ومقدمي الرعاية والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع والحكومة المحلية -بطريقة شاملة ويمكن الوصول إليها في جميع مراحل عملية إعادة فتح المدرسة.

- الجهود الحكومية والمنظمات للحد من تأثيرات جائحتي الصراع وكورونا على الفاقد التعليمي تنحصر في عدة مجالات منها؛ بعد إغلاق المدارس إغلاقا تاما دشنت الحكومة برامج تعليمية بديلة، من صمنها التعليم الإلكتروني الذي يستفيد منه الطلاب في المرحلة الأساسية مجانا.

- وكذلك بث دروس المرحلة الإبتدائية عبر المحطات الإذاعية التابعة للحكومة والقنوات الفضائية الوطنية.
- وكذلك قامت الحكومة بتوعية المؤسسات المدنية لتدريب المعلمين على المنصات التعليمية الآلكترونية مثل الزوم وجوجل.

- وكما قامت الحكومة دعم بعض البرامج التوعية للحد من الفاقد التعليمي التعلمي،
- وهناك جوانب قصرتها الحكومة في الحد من هذه الظاهرة وهي عدم وجود إمكانيات تفعيل الأنظمة التعليمية البديلة وتوفير فرص الاستفادة منها للجميع، والمحاولة كانت مقصورة على العاصمة لم تصل إلى المدن الأخرى، ولم تكن هناك خطة مسبقة لمواجهة حالات الطوارى.

- وبشكل عام الحكومة لم تؤد دورها الرسمي للحد من هذه الظاهرة مع وجود محاولات لابأس بها
- هناك تقصير الحكومة الصومالية في توفير التعليم المجاني ووضع تخطيط وطني للسياسة التعليمية، علاوة على تدني الميزانية المخصصة للتعليم.

- اما الحلول فأنا أري إيجاد شبكة حكومية مجتمعية تعمل على التخطيط لحالات الطوارى والتي تجهز إمكانيات تسمح لمواصلة التعليم في حالات الطوارئ.

- والحكومة لم تأل جهدا في توفير التعليم لأطفال الصومال بإمكاناتها المحدودة، مشيرا إلى أنها نجحت في تجهيز 74مدرسة وتوظيف 1300مدرس فقط. وتقدر نسبة غير الأميين بـ 37.8%فقط 50%)تقريبا بين الرجال و 25%بين النساء(، في حين تبلغ نسبة التسرب من التعليم نحو 30%.والمشكلة الأخيرة هي قلة ميزانية التعليم وضعف التمويل ونقص المعدات من أكبر التحديات.

مأتم في جلسة النقاش المفتوحة لمدة (20 دقيقه)

مداخلة محمد عبد الرحمن الشيخ محمد فاضل رئيس الائتلاف التربوي الموريتاني حول تأثير جائحة كورونا على التعليم في المنطقة العربية (تجربة موريتانيا)

يمكن تلخيص تأثيرات كورونا على التعليم في موريتانيا في جانبين أساسيين هما :

أولا/ ضياع عدة أشهر دون أن يكتسب الأبناء معارف جديدة.

ثانيا / وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون اتخاذ أي خطوة أو إجراء عملي يحد بشكل فعال من تأثير الكوارث على التعليم في بلادنا.

من تلك المعوقات على سبيل المثال:

- عدم وجود تلفاز مخصص للدراسة في البيت مما يجعل متابعي الأخبار والمسلسلات يستأثرون بالتلفاز.
- عدم وجود الكهرباء في بعض المنازل.
- عدم توفر الهواتف الذكية أو الإيباد.
- ضعف الإنترنت أو انعدامها بنسبة كبيرة.
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام أدوات التكنلوجيا الرقمية.
- المنهج الدراسي بعناصره المختلفة ليس مهيأ لاستخدام الأدوات الرقمية.
- المدرسون غير مدربين بشكل كاف على استخدام التطبيقات والتقنيات اللازمة لاسيما قبل واثناء الجائحة
- الطلبة ليسوا مدربين كذلك على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة، ولم تتم تهيئة ذويهم لمواكبة العملية قبل الدخول في مرحلة التطبيق
- عدم توفر أغلب التلاميذ والطلاب والمدرسين والمشرفين على الأدوات والتقنيات والبرمجيات اللازمة لتنفيذ أي خطة عمل.

رغم كل هذه المعوقات نحن في موريتانيا لم نستسلم بل عملنا ما بوسعنا من اجل الحد من تأثيرات الجائحة على التعليم في بلادنا، وفي هذا الصدد قمنا بعدة إجراءات منها :

1. إنشاء العديد من المنصات لتدريب المعلمين على كيفية تقديم دروس عن بعد من خلال مجموعات الواتساب.
2. كل معلم مستفيد من التدريب يطلب منه فتح مجموعة خاصة يقدم من خلالها الدروس لتلاميذه.
3. _ساهمنا بالتعاون مع وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي في إنتاج العديد من الدروس وتسجيلها تلفزيونيا وإذاعيا موجهة للتلاميذ وخاصة تلاميذ السنة السادسة بوصفها سنة إشهادية ، وقد وصلت تلك الدروس إلى 112 درساً.
4. قامت الوزارة بتحرير تلك الدروس في دليل تربوي سمي *" بيتي مدرستي"* وتوزيعها على مناطق الصمت الإذاعي والتلفزيوني في مدن الداخل.
5. تم إنتاج دليل تربوي للقسم السادس يغطي كامل البرنامج يتضمن وضعيات وتمارين في كل المواد يسمى *" طريق النجاح *"

6. تولت الوزارة الإشراف على عملية تقييم تأثير كورونا على تنفيذ البرامج حيث قامت ب :

- إعداد استبيان موجه للمعلمين وآخر موجه لمديري المدارس، وذلك في سبع ولايات تم اختيارها لتمثيلها مختلف الخصائص الاجتماعية والثقافية للبلد
- استغلال نتائج الاستبيان بغية انتاج أدلة المعالجة والتعزيز.
- إنجاز وثيقة علاجية موجهة لتعويض النقص الحاصل في تنفيذ البرنامج، وتم تكوين كافة مفتشي المقاطعات عليها.
- قام مفتشو المقاطعات بدورهم بتكوين مفتشي الدوائر عليها وسيتولى مفتشو الدوائر تحسيس المعلمين عليها بعد ذلك.
- إنتاج 17750 وثيقة غطت كافة معلمي الأقسام باستثناء معلمي القسم الأول.

لكن أهم إجراء قمنا به في موريتانيا هو تخصيص شهرين من العطلة الصيفية لاستكمال ما أمكن من البرنامج، وتنظيم الامتحانات والمسابقات.

مداخلة حول دور منظمات المجتمع المدني العربي خلال جائحة كوفيد-19

بما فيها الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية بسمة شريم

في ضوء تشخيص وتحليل دور منظمات المجتمع المدني العربي في جائحة كوفيد-19 بما فيها الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية، وبنظرة موضوعية لمواطن قوتنا ومواطن ضعفنا؛ والتحديات والصعوبات في طريقنا؛ والفرص والمهددات في واقعنا العربي، **اقترح اعداد خطة استراتيجية لدور منظمات المجتمع المدني العربي في التعليم سواء في حالة الاستقرار او الطوارئ/الازمات واخذ الدروس المستفادة بعين الاعتبار للتعامل وفق خطط مدروسة وليس بردات الفعل التي غالبا تربك ولا تفضي لنتائج سليمة.**

مخرجات ورشة العمل الموازية للجلسة الثانية من فعاليات اليوم الأول للمنتدى

٢:٠٠ – ٣:٠٠	**مخرجات ورشة العمل الجماعية الأولى:** **بعنوان: تشخيص وتحليل ونظرة موضوعية لدور منظمات المجتمع المدني العربي في الجائحة بما فيها الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية** **ورشة العمل الأولى:** أين نجحنا؟ أين أخفقنا؟ **ورشة العمل الثانية:** مواطن قوتنا ومواطن ضعفنا **ورشة العمل الثالثة:** التحديات والصعوبات في طريقنا **ورشة العمل الرابعة:** الفرص والمهددات في واقعنا العربي **استعراض سريع لكل مجموعة**	**30 دقيقيه**
	مخرجات ورشة العمل الجماعية الثانية: **بعنوان:** واقع التقدم المحرز على مستوى الهدف الرابع للتعليم على المستويات الوطنية (المؤشرات، السياسات، الخطط، التدخلات، القضايا والأولويات التي يجب أن نركز عليها في السنوات المتبقية، الدروس المستقاة) **المجموعة الأولى:** تونس، المغرب، موريتانيا **المجموعة الثانية:** فلسطين، لبنان، الأردن، العراق **المجموعة الثالثة:** السودان، اليمن، الصومال، مصر **استعراض ونقاش**	**45 دقيقة لكل مجموعة** **15 دقيقة**
	جلسة ختامية لفعاليات اليوم الأول: ➢ **استعراض نتائج اليوم الأول.** ➢ **المتحدث الرئيسي: الائتلاف التربوي التونسي.**	**30 دقيقة**

من مخرجات عمل المجموعات

أين نجحنا، نقاط الضعف، الفرص، المؤشرات والسياسات

➢ نقاط القوة:

1- تم رفع تقرير من الائتلافين وبالتنسيق مع الحملة العربية للتعليم إلى اليونسكو ووزارة التربية والتعليم حول مستقبل التعليم.

2- عقد لقاءات دورية لأعضاء الائتلافات عبر منصة زووم إلى جانب لقاءات وجاهية.

3- التعاون مع مراكز أبحاث وطنية ذات سمعة وموثوقية حول فعالية التعليم عن بعد.

4- تسليط الضوء على أهمية حماية التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة.

5- عمل دراسات ميدانية حول رأي الناس (أصحاب العلاقة) حول مدى الرضا عن تجربة التعلم عن بعد التي نفذتها وزارة التربية والتعليم في كلا البلدين أثناء الجائحة.

➢ نقاط الضعف:

1- صعوبة التواصل مع وزارات التربية والتعليم للحصول على معلومات وإحصائيات.

2- ضعف الاستعداد للقيام بالعمل المطلوب في حالة الطوارئ.

3- ضعف التنسيق بالمستوى المطلوب بين مؤسسات الائتلاف خلال الجائحة.

➢ الفرص المتاحة:

1- وجود المنصات الألكترونية وفرص التدرب على التعامل معها وتوظيفها.

2- توفر المنصات الألكترونية المجانية.

3- الترويج لفكرة التعافي من كورونا من جهات مختلفة.

4- تعزيز دور الأهل في العملية التربوية.

➢ السياسات والمؤشرات:

- التقارير المرفوعة من الائتلافات بالتعاون مع الحملة العربية للتعليم إلى اليونسكو والوزارات حول مستقبل التعليم.
- توسيع دائرة العضوية للأتلاف على مستوى المؤسسات والأفراد.
- وضع خطة استراتيجية لمدة 3 سنوات بناء على الدروس والعبر المستفادة خلال الفترة الماضية.

وثائق فعاليات اليوم الثاني للمنتدى الأربعاء 29 ديسمبر/ كانون اول 2021م

وثائق فعاليات الجلسة العامة الثالثة: استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية

11:00 – 9:45	**الجلسة العامة الثالثة: أين نحن الآن كحملة عربية و ائتلافات تربوية وشركاء؟ كيف استطاعت الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية الاستجابة خلال جائحة كوفيد-19؟** تعطي الجلسة تحليل لواقع استجابة كل من الحملة العربية للتعليم والائتلافات التربوية العربية في ظل الجائحة، وأبرز مواطن النجاح والإخفاق، وتحديد نقاط القوة والضعف، والتحديات والصعوبات والمهددات بشكل موضوعي. **استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية** نحاول من خلال هذه الجلسة استعراض أبرز الممارسات الفضلى والدروس المستفادة والتجارب والنماذج الناجحة التي نفذتها الشبكات والائتلافات التربوية العربية على المستوى الوطني والإقليمي، حيث سيقوم ممثلي الشبكات والائتلافات بإجراء استعراض سريع لتجاربهم ومناقشتها مع المشاركين\ات. • **عرض نجاحات فردية (الأستاذة / ميس بدوي)** • **استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية للائتلافات التربوية** **مدير الجلسة: الأستاذ / احمد أبو الهيجا -** **المقرر: الأستاذ/ علي سلمان - العراق** **المتحدثون:** ➢ **الدكتور/ رمزي عودة - الحملة العربية للتعليم.** ➢ **الدكتور/ ناجي الشافعي – الائتلاف السوداني للتعليم للجميع** ➢ **الأستاذ/ ثروت جيد - الائتلاف المصري للتعليم للجميع** ➢ **الأستاذ/ الأسعد اليعقوبي – الائتلاف التربوي التونسي** ➢ **الأستاذ/ اياد صالح – الشبكة العر اقية للتعليم** ➢ **الأستاذة/ إلسي وكيل – الائتلاف التربوي اللبناني** ➢ **الدكتور/ خليل رضوان – الائتلاف التربوي الأردني** ➢ **الأستاذ/ أدم محمد – الائتلاف الصومالي للتعليم** ➢ **الدكتور/ عصام العلفي – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع** ➢ **الأستاذ/ محمد سيداتي – الائتلاف التربوي الموريتاني** ➢ **الأستاذ/ شاهر بدوي – الائتلاف التربوي الفلسطيني** **جلسة نقاش مفتوح (15) دقيقة.**	**5 دقائق لكل متحدث**

عرض نجاحات فردية (تجربة الأستاذة / ميس بدوي)

يسعدني اليوم أن أقف على هذا المنبر عارضا تجربتي الخاصة التي أقدم من خلالها قصه متواضعة في عدد سطورها عظيمه في معانيها بعقلي وقلبي.

قصة تعكس مدى ارتباط الفكر مع الظروف , وكيف يكون الإنسان قادرا على تحدي الأزمات ليشكل نجاحات محددة تروى وتكتب في سجل إدارتنا للازمات التي تعصف بنا.

إن الحديث عن كورونا يعني الحديث عن قصة خلف كل صفحة من صفحات كتب أطفالنا وعن خوف تراقص على لقمة عيش أبنائنا , لم يكن هذا إلا صراع بين الممكن وللأمكن , تصادم بين الواقع تقليدي وهذا الوافد الجديد المسمى جائحة.

ليولد من رحم هذا الخليط الهش من التناقضات ألف قصة وقصة , انعكست فيها وصقلت تجاربنا حيث كشفت لي الجائحة كم أن نظامنا التعليمي هش وضعيف. فأوجدت فينا روح متجددة ونفس جديد أسميناه قصة نجاح حينا وأسميناه الأمل حينا آخر.

بدأت حكايتي بعدما كنت أسمع زوجي والذي هو عضو بالائتلاف التربوي الفلسطيني خلال أحاديثه عبر الإذاعات ومنصات التواصل الاجتماعي الجديدة من زوم وتيمز وغيرها ويتكلم عن حماية الحق بالتعليم وعن الفاقد التعليمي , مصطلحات كلها جديدة وعميقة وتلامس مستقبل أبنائنا ... وبادرت بالفعل بالتواصل مع الأستاذ رفعت الصباح رئيس الائتلاف التربوي الفلسطيني ورئيس الحملة العالمية للتعليم الذي لم يتردد بالأخذ بيدي نحو المعرفة ودروب العطاء.

نعم بدعمه لي انطلقت لأشارك بكل شغف بفعاليات الائتلاف التربوي واندمجت ضمن مجموعات محلية متخصصة من ناشطات مجتمعيات ومجموعات لمعلمين ولمعلمات وأطباء ومرشدون مشرفين تربويين وكذلك بادرت للمشاركة في إنشاء مجموعات محلية في المخيم والقرية والمدينة

ثم وجدت مجتمع أكثر عمق وأوسع وهو (الحملة العربية للتعليم للجميع) من خلالها حضرت الكثير من الندوات واللقاءات ومنحت لي الفرصة للمشاركة بعدة أكاديميات تربوية وتعليمية، من خلال هذه المشاركات وجدت فضاء أوسع وفرصة أكبر لتكون يدي بيد المخلصين في الدفاع عن التعليم وأن أحمي برفقتهم مستقبل أولادنا جميعا.

افتخر بأنني كنت ضمن هذا الفريق الذي حمل المسؤولية ليواجهه تبعات كورونا وللتعويض عن غياب التعليم الوجاهي وبدأنا معا في بناء شبكة خاصة, للعمل كرديف ومكمل للمدرسة أساسه الأمهات ونعمل لجودة التعليم والذي أصبح عبر الأثير وشبكات التواصل الاجتماعي . وبحثنا كذلك عن القيم التي تكمن في كلمة التربية قبل التعليم.

معا وسويا نحمي مستقبل أبنائنا - ميس بدوي /فلسطين

استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية للائتلافات التربوية:

تجربة الدكتور/ ناجي الشافعي – الائتلاف السوداني للتعليم للجميع

مشرع طرق الوقاية من كوفيد -19 والاستجابة له في 10 ولآيات (الخرطوم، شمال دارفور، النيل الأبيض، جنوب كردفان، كسلا، البحر الأحمر، سنار، النيل الأزرق، غرب دارفوروجنوب دارفور)

الائتلاف السوداني للتعليم للجميع (SCEFA) بالشراكة مع منظمة اليونيسف

تقديم /

مستر/ ناجي منصور الشافعي المدير التنفيذي للائتلاف السوداني للتعليم للجميع

المقدمة:

يأتي هذا المشروع في ظل الانتشار المتسارع للموجة الثانية لكوفيد 19 وبما ان البلاد تواجه هذه الموجة التي اجتاحت العالم اجمع ودعما لمجهودات وزارة التربية والتعليم في السعي للعودة الامنة للمدارس اتت الشراكة بين الائتلاف السوداني للتعليم للجميع مع منظمة اليونيسف لتنفيذ مشروع يستهدف عشرة ولايات الاكثر تضررا واصابة حسب احصائيات وزارة الصحة فقد تم اختيار عشرة ولايات وثلاث محليات من كل ولاية مختارة على نفس معيار اختيار الولايات المستهدفة.

أهداف المشروع:

- تعزيز السلوكيات الإيجابية للوقاية من هذا المرض في المدارس والمجتمعات المحيطة بها المختارة. من قبل ادارات الصحة المدرسية بالولايات والمحليات .
- اكساب المدارس المستهدفة بيئة تعليمية و اقية وصحية للعودة الآمنة للمدارس.
- تعزيز قدرات ومهارات الاباء واجهات ومعلمي الصحة المدرسية للوقاية من مرض كوفيد – 19.

المرحلة الأولى:

- اجتماعات تنسيقية مع وزارة التربية والتعليم الاتحادية.

- اجتماعات تنسيقية مع وزارة التربية والتعليم بالولايات المستهدفة.
- اجتماعات تنسيقية مع إدارة الصحة المدرسية بوزارة ١لتربية والتعليم ووزارة الصحة.
- التنسيق والاتصالات مع إدارة الصحة المدرسية ومدراء التعليم بالولايات العشرة المستهدفة بواسطة وكيل وزارة التربية والتعليم.

المرحلة الثانية:

تم تدريب TOT بولاية الخرطوم في الفترة من 5 - 12 يناير 2021م في (امراض الطوارئ, كوفيد-19, مهارات التواصل برتوكول العودة الآمنة وكيفية خياطة وصنيع الكمامات) لعدد (25) مدربين من الولايات العشرة المستهدفة (20 إناث – 5 ذكور) (عدد 2مشارك من 9 ولايات وعدد 7 من الخرطوم).

أهداف الدورة:

1. إدراك جميع المشاركين فهماً سليماً للحقائق الأساسية حول جائحة كوفيد-19 .
2. زيادة المعرفة حول إجراءات الوقاية الرئيسية من انتشار فيروس كوفيد -19.
3. ان يكتسب جميع المشاركين المعرفة والمهارات الكافية لإنتاج أقنعة الوجه من خلال استخدام آلات الخياطة كمدرب.
4. يتمكن جميع المشاركين من تدريب أفراد المجتمع الآخرين على استخدام آلات الخياطة لإنتاج أقنعة الوجه.
5. جميع المشاركين قادرون على الاستفادة من المهارات في الميدان.

صورمن الجانب النظري والعملي للتدريب

المخرجات لهذا التدريب:

- جميع المشاركين قادرون على الاستفادة من المهارات في الميدان.
- اكتساب مهارات توعية الأطفال نسبة لزيادة تعرضهم للعنف بسبب ترك العديد منهم في المنزل دون إشراف، مما يزيد من مخاطر سوء المعاملة والاستغلال والعنف القائم على نوع الجنس.
- جميع المشاركين لهم المهارات الكافية لإنتاج أقنعة الوجه من خلال استخدام آلات الخياطة كمدرب.
- جميع المشاركين قادرون على تدريب أفراد المجتمع الآخرين على استخدام آلات الخياطة لإنتاج أقنعة الوجه.
- التعرف على أوضاع التعليم في حالات الطوارئ.
- معرفة ماذا يعني كوفيد-19 وطرق الانتقال والوقاية منه.

المرحلة الثانية:

أولاً: تم تدريب عدد 800 مشارك لتغطية عدد (250) مدرسة (80 مشاركا من كل ولاية من الولايات المستهدفة) من المجلس التربوي ولجان التقيير والخدمات) حول كيفية إنتاج وتوزيع الأقنعة القماشية (الكمامات) وزيادة الوعي بين المجتمعات المستهدفة حول ممارسات الوقاية من كوفيد 19

ثانياً: تمليك 250 مدرسة ماكينات خياطة بالإضافة الي مكبر صوت متحرك ومعينا^ Sudanese Coalition for Education For Al

1. ولاية الخرطوم؛

- تم تدريب عدد 80 مشارك (68 إناث - 12 ذكير) فى الفترة من 4 - 7مارس 2021م موزعون على ثلاثة محليات:
  1. محلية امبدة(18 اناث 8 ذكور).
  2. محلية جبل أولياء (21 اناث 4 ذكور).
  3. محلية شرق النيل (29 اناث).

2. ولاية البحر الاحمر:

تم تدريب عدد 80 مشارك (78 إناث - 2 ذكور) في الفترة من 17 - 20 ابريل 2021م موزعون على ثلاثة محليات:

1. محلية بورسودان (36 اناث).
2. محلية سنكات (21اناث 1 ذكور).
3. محلية سواكن (22 اناث — 1 ذكور).

صورمن التدريب:

3. ولاية سنار:

تم تدريب 80مشارك (67 إناث - 13 ذكور) في الفترة من 17 - 20 أبريل 2021م موزعون على ثلاثة محليات:

1. محلية سنار (24 اناث 2 ذكور).
2. محلية الدندر (18 اناث 9 ذكور).
3. محلية سنجة (25 اناث 2 ذكور).

4. ولاية النيل الابيض:

تم تدريب عدد 80 مشارك (63 إناث - 17 ذكير) في الفترة من 1 - 4 مايو 2021م موزعون على ثلاثة محليات:

1. محلية كوستي (27 اناث 3 ذكور).
2. محلية ربك (22 اناث 6 ذكور).
3. محلية الدويم (14 اناث - 8 ذكور).

5. ولاية كسلا:

تم تدريب 80مشارك (51 إناث - 29 ذكور) في الفترة من 4 - 7 د 2021م موزعون على ثلاثة محليات:

1. محلية كسلا (20 اناث 7 ذكور)
2. محلية ريفي اروما (20 اناث 11 ذكور)
3. محلية ريفي كسلا (11 اناث - 11 ذكور)

6. ولاية شمال دارفور:

تم تدريب عدد 80 مشارك (33 إناث - 47 ذكور) في الفترة من 3 - 6 مايو 2021م موزعون على ثلاثة محليات:

1. مطية الغاشر (21 اناث 12 ذكور)
2. محلية مليط (7 اناث 18 ذكور)
3. محلية الكومة (5 اناث —— 17 ذكور)

7. ولاية غرب دارفور:

تم تدريب عدد 80 مشارك (23 اناث - 57 ذكور) في الفترة من 21-24 مايو 2021م موزعون على ثلاثة محليات :

1. محلية الجنينة (l6 اناث 32 ذكور)
2. محلية سربا (1 اناث 15 ذكور)
3. محلية الكرينك (6 اناث - 10 ذكور)

8. ولاية النيل الازرق:

تم تدريب عدد 80 مشارك (42 إناث - 38 ذكير) في الفترة من 24 - 27 مايو 2021م موزعون على ثلاثة محليات :

1. محلية الدمازين (20 اناث 13ذكور).
2. محلية الروصيرص (14 اناث 13 ذكور).
3. محلية ود الماحي (8 اناث 12 ذكور).

9. ولاية جنوب دارفور:

تم تدريب عدد 80 مشارك (38 إناث - 42 ذكور) في الفترة من 27 - 30 مايو 2021م موزعون على ثلاثة محليات :

1. محلية نبإلا (14 اناث 15 ذكور)
2. محلية كاس (18, اناث 10 ذكور)
3. محلية بليل (6 اناث - 16 ذكور.

(SCEFA)

10. ولاية جنوب كردفان:

تم تدريب عدد 80 مشارك (71 إناث - 9 ذكور) في الفترة من 8 - 11 اكتوبر 2021م موزعون على ثلاثة محليات:

1. محلية كادقلي (26 اناث 4 ذكور).
2. محلية الدلنج (21 اناث 4 ذكور).
3. محلية الريف الشرقي (24 اناث - 1 ذكور).

التكلفة المالية للمشروع:

- **تكلفة المشروع الكلية: 45,023,771 جنيه سوداني.**
- **تمويل اليونيسف: 34,013.771 جنيه سوداني (العيني والمادي).**
- **التمويل المحلي للائتلاف: 1,659,500 جنيه سوداني.**

الخاتمة:

- اكتساب 25 مشاركا من العشرة ولايات المستهدفة الوقاية الرئيسية من كوفيد-19 وتصنيع كمامات.
- تدريب 800 فرد من 10 ولايات.
- المعرفة حول الممارسات الرئيسية للوقاية من كوفيد-19 والقدرة على تصنيع كمامات.
- اختيار 250 مدرسة (25 مدرسة في كل ولاية) (13 مدرسة للبنات و12 مدرسة للبنين).
- حملات توعية تستهدف كل افرد المجتمع حول المدارس المستهدفة لمخاطر فيروس كوفيد- 19 والوقاية منه.
- تمليك 250 مدرسة مكنات خياطة بالإضافة الى مكبر صوت متحرك ومعينات وراديوهات.
- تصنيع كمامات لكل طلاب المدارس المستهدفة كمرحلة اولى ومن ثم الى المجتمعات حول المدارس.

مداخلة الأستاذ/ تروت جيد - الائتلاف المصري للتعليم للجميع

لمحة عن الائتلاف:

أطلق الائتلاف المصـري للتعليم في مارس 2019 كشـبكة منظمات اهلية مسـتقلة وغير ربحية تضـم العديد من المنظمات والشخصيات المصرية بهدف تطوير برامج وتوحيد وحشد الجهود المجتمعية لضمان تحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المسـتدامة وهو الحق في التعليم، يعمل الائتلاف تحت مظلة الحملة العربية للتعليم للجميع (اكيا) تحت شـعار التعليم للجميع ويحظى بعضـوية الحملة العالمية للتعليم، تأتى انشـطة الائتلاف في اطار توجه إقليمي ودولي في تعزيز التعليك كحق أساسي من حقوق الانسان وتعبئة كافة الجهود لضمان التعليم الأساسي الإلزامي والمجاني والجيد والنوعي لجميع الناس ولا سيما الاطفال والفتيات الاكثر فقرا والاشخاص ذوى الاعاقة ويشارك الائتلاف سنويا في تنفيذ انشطة وطنية لدعم الحراك التربوي ومساندا احدى قضايا التعليم التي تستهدفها الحملة العالمية للتعليم من خلال انشطة اسبوع العمل العالمي للتعليم من اجل المساهمة في بناء حركة تربوية وطنية محورها بناء الانسان.

تكوين الائتلاف: يضم الائتلاف عضوية 30 مؤسسة وجمعية من الجمعيات المهتمة بقضايا التعليم بمصر ويشغل اللجنة التنسيقية للائتلاف ستة ممثلين عن المؤسسات الاعضاء

البرامج الاساسية الى يعنى بها الائتلاف:

منذ ان تأسس الائتلاف في عام 2009 اهتم بالتركيز على ثلاثة برامج اساسية هي:

1- برنامج الدفاع عن الحق في التعليم.
2- برنامج التربية المدنية والمواطنة الديموقراطية.
3- برنامج تعزيز المبادرات التعليمية والتربوية وانتاج المعرفة والادبيات التربوية حيث تعتمد البرامج الثلاثة في مجملها على النهج القائم على حقوق الانسان وتعتمد الدعوة وكسب التأييد اداة رئيسة لتحقيق الاهداف والغايات التي تم وضعها بطريقة علمية وتشاركية.

اولا برنامج الحق في الدفاع عن التعليم:

وهو البرنامج الأساسي الذي يتبناه الائتلاف ويتم التركيز عليه من خلال الانشطة والفعاليات الاتية:

1- المشاركة في اسابيع العمل العالمية من 2009 حتى الان.
2- مشروع التعليم للجميع.
3- مشروع القصة الكبيرة.

ثانيا: برنامج التربية المدنية والمواطنة الديمقراطية:

1- مشروع المواطنة بالتعاون مع شبكة أنهر ومركز ابداع المعلم.
2- مشروع المواطن المصري.
3- مشروع اجيال النزاهة.

ثالثا: تعزيز المبادرات التعليمية والتربوية و انتاج المعرفة والادبيات التربوية:

1- مشروع تعزيز استراتيجيات التعليم الدامج بالتعاون مع شبكة أنهر.
2- مسابقة أفضل معلم مصر – النسخة الوطنية من مسابقة أفضل معلم بالعالم.
3- مشروع الحق في التعليم بالتعاون مع الحملة العربية للتعليم.

المشاركات والتشبيك على المستوى الوطني والإقليمي والدولي:

يشغل الائتلاف العديد من العضويات منها:

1- الحملة العالمية للتعليم.
2- الحملة العربية للتعليم.
3- عضو الجهات الاستشارية في مؤتمر مصر تستطيع بالتعليم.
4- عضو لجنة التعليم بمنتدى المنظمات غير الحكومية التابع للمجلس القومي للمرأة.

وشارك الائتلاف في العديد من الفعاليات منها:

1- اجتماع الجمعية العمومية للحملة العالمية للتعليم فى جوهانسبرج 2015
2- المنتدى الاجتماعي فى تونس 2015
3- الجمعية العامة للحملة العالمية للتعليم فى نيبال 2015
4- مؤتمر تمويل التعليم فى بيروت 2018
5- الندوة الاقليمية حول واقع الائتلافات العربية والتعليم فى المنطقة العربية مارس 2019
6- المنتدى التربوى المنعقد فى تونس ديسمبر 2021

ويعمل الائتلاف بشكل مباشر فى مصر مع :

1- اعضاء الائتلاف من مؤسسات المجتمع المدنى
2- المجلس القومى لحقوق الانسان – المجلس القومى للمراة – المجلس القومى للامومة والطفولة
3- القيادات التربوية
4- صناع القرار المعنين بملف التعليم بمصر

الاهداف الاستراتيجية التى يعمل على تحقيقها الائتلاف لفترة خمس سوات :

- الهدف الاستراتيجى الاول :

هيكلة البناء المؤسسى للائتلاف وفقا لمبادئ الشفافية والحكم الرشيد

- الهدف الاستراتيجى الثانى :

تنمية القدرات المؤسسية والبشرية للائتلاف والفئات المستهدفة من برامج بما يضمن كفاءة وفعالية الفئات المستهدفة

- الهدف الاستراتيجى الثالث:

تطوير عملية منظمة لانتاج المعرفة وبدائل لسياسات تطوير التعليم المعبرة عن رؤية المجتمع المدنى على ان تراعى الفئات الاكثر تهميشا

تطوير حركة المشاركة والمسالة المجتمعية الفعالة حول قضايا النهوض بالتعليم وفق معايير الهدف الرابع للتنمية المستدامة

- الهدف الاستراتيجي الرابع:

بناء ودعم الشراكات الفعالة والشراكات والتشبيكات على كافة المستويات القاعدية فى المجتمعات المحلية وعلى المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

النجاحات التي حققها الائتلاف:

1- تطوير النظام الأساسي للشبكة خلال الستة أشهر الأولى من إطلاق الاستراتيجية.

2- تفعيل العضوية فى الائتلاف خلال السنة الاولى من إطلاق الاستراتيجية.

3- تطوير النظام الرقابي الداخلي بما يتوافق مع مبادئ الحكم الرشيد.

4- تطوير آليات للتواصل الداخلي الفعال بين الأعضاء ء.

5- تطوير وتنفيذ برنامج لتقوية وبناء قدرات أعضاء الائتلاف بما يتلاءم مع احتياجاتهم والخطة الإستراتيجية للائتلاف.

6- توفير المعلومات والمعارف الخاصة بالفئات الاكثر عرضة للتميز والاقصاء مثل ذوي الإعاقة واللاجئين

7- تطوير وحدة التدريب والبحوث بالائتلاف وتنفيذ برامج للتربية على حقو ق الإنسان والمواطنة وأهداف التنمية المستدامة.

8- تطوير وتنفيذ برامج تعزز دور المجتمع المدني المصري في المساءلة المجتمعية فيما يتعلق بمسؤوليات الدولة لتنفيذ تعهداتها المتعلقة بالهد ف الرابع.

9- تطوير وتنفيذ برامج للترويج والدفاع عن الحق في التعليم الهدف "الرابع من اهدا ف التنمية المستدامة"

10- تعزيز فرص ومساحات المشاركة في الفعاليات الوطنية والدولية الخاصة بالتعليم وامتلاك ك المعلومات والبيانات المحدثة المؤهلة لذلك.

11- تعزيز الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني والمشاركة بفاعليه في التقارير الطوعية وتقارير الظل.

12- تطوير الاستقلالية المالية للائتلاف ف من خلال تنويع مصادر تمويله ودعم مشاريع وبرامج عمل الائتلاف.

الانشطة والفعاليات والتي تركزت أكثر على تطوير سياسات التعليم خاصة بوقت الازمات:

اولا: المائدة المستديرة بعنوان الحق في التعليم والتدابير الحكومية لتحقيق الهدف الرابع.

وقد شارك في المائدة كلا من: مؤسسة مصريين بلا حدود المنسق العام للائتلاف مع بعض من ممثلي الائتلاف من الجمعيات الأخرى.

ثانيا: ورشة عمل مستقبل التعليم في مصر:

عنوان الفعالية: ورشة عمل مستقبل التعليم في مصر - أونلاين تاريخ التنفيذ: الخميس – 18 يونية 2020 عدد المشاركين: 31 مشارك ومشاركة الجهة المنفذة: الائتلاف المصري للتعليم.

وكان الهدف:

- التعريف بمبادرة مستقبل التعليم والتي أطلقتها منظمة اليونسكو وتشاركها الحملة العربية للتعليم وشركائها من الائتلافات التربوية في البلدان العربية ومنها الائتلاف المصري للتعليم
- تعريف بأن اللقاء اليوم هو واحد من ضمن المشاورات الوطنية) لمستقبل التعليم (التي تشارك فيها الحملة العربية وشركائها من الائتلافات التربوية ومنها الائتلاف المصري للتعليم.

ثالثا: ورشة عمل حول الصحة النفسية للمعلمين والطلاب في ظل جائحة كورونا:

تاريخ التنفيذ: السبت 15 أغسطس 2020 ، الجهة المنفذة : الائتلاف المصري للتعليم ، عدد الحضور : 16 معلم كانت الفعالية حول الصحة النفسية للمعلمين و الطلاب في ظل جائحة كورونا و قد تناولت ورشة العمل بعض الموضوعات الهامة كالآتي :

- تخطيط الضغوط ومراعاة الحاجات النفسية للطالب.
- التعليم الالكتروني.
- إدارة تأثير فيروس كرونا على الأنظمة التعليمية.
- كيف يؤثر فيروس كرونا على علاقة المعلم بالطالب.

رابعا: تنظيم ندوة اونلاين لأولياء الأمور حول كيفية التعامل مع التعليم الالكتروني:

تاريخ التنفيذ: السبت 10 أكتوبر 2020 ، الجهة المنفذة : الائتلاف المصري للتعليم.

ودارت الندوة حول الموضوعات الآتية –

- ✓ التعريف بالتعليم الالكتروني.
- ✓ خصائص وانواع التعليم الالكتروني.
- ✓ منصات التعليم الالكتروني التي توفرها وزارة التربية والتعليم في مصر.
- ✓ الدعم النفسي للطلاب لتحسين استخدامهم للتعليم الإلكتروني والجدير بالذكر ان المتحدثون في الندوة هم اساتذة وخبيرا في مجال التعليم الالكتروني.

خامسا: إطلاق ورقة سياسات مخرجات التعليم الاجتماعية(التعليم قفزات في دوائر مفرغة).

أنشطة عام 2021 :

أولا : المشاركة في إطلاق الموجة الاذاعية المفتوحة لأطلاق حملة إلغاء الديون عن الدول الفقيرة:

بتاريخ 30 يناير 2021 شارك الائتلاف المصري للتعليم في الموجة الاذاعية المفتوحة التي أطلقتها الحملة العربية للتعليم لإطلاق حملة الغاء الديون لصالح مستقبل التعليم،

ثانيا: ورشة عمل سياسات تمويل التعليم في مصر عبر تطبيق الزوم:

نفذ الائتلاف المصري للتعليم - يوم السبت الموافق 27 فبراير 2021 - بالتعاون مع الحملة العربية للتعليم

ثالثا: ورشة عمل سياسات تمويل التعليم في مصر.

استهدفت الورشة طرح ومناقشة قضايا تمويل التعليم فى مصر من اكثر من زاويه حيث تم استعراض ومناقشة 5 اوراق عمل، عن واقع تمويل التعليم على المستوي الوطني وأهم سياسات وآليات ومصادر تمويل التعليم المحلية، الوطنية الدولية. سياسات المنظمات المالية الدولية تجاه دعم وتمويل التعليم في الدولة المستهدفة.

ثم ورقة عمل بعنوان المساءلة حول تمويل التعليم على المستوي المحلي والوطني واخيرا ورقة بعنوان نماذج وبدائل تنويع مصادر تمويل التعليم في المنطقة العربية

وأخيرا اختتمت المداخلات بورقة عمل بعنوان أثر الغاء الديون العامة على تطوير التعليم وزيادة موازنات التعليم في فى الدول المستفيدة من الالغاء

رابعا : مؤتمر الدور النسوي التربوي رهان المساواة و تكافؤ الفرص :

5 ، 6 أكتوبر 2021 :

تزامنا مع اليوم الدولي للمعلمين - الذى ينظم سنويا في 5 اكتوبر – أطلق الائتلاف المصري للتعليم بتنظيم مؤسسة مصريين بلا حدود المنسق العام للائتلاف المصري للتعليم -) مؤتمر الدور النسوي التربوي - رهان المساواة و تكافؤ الفرص(على هامش الاحتفال بهذا اليوم العالمي.

ركز المؤتمر على مناقشة ثلاث قضايا رئيسية:

1- الانطلاقة الخاصة بالتنمية المستدامة فيما يخص الهد ف الرابع كمرجعية رئيسية متفق عليها عالميا
2- مراعاة بعد النوع الاجتماعي.
3- إدماج النوع الاجتماعي في السياسات و البرامج.

اهم التحديات التي يواجهها الائتلاف التربوي المصري للتعليم :

4- عدم اكتمال الوضع القانوني والتسجيل.
5- محدودية التمويل والموارد.
6- ضعف التشبيك والشراكات مع صناع القرار والمعنين بالقضية.
7- ندرة الارقام والبيانات والاحصائيات والتي تشكل ضغطا على الائتلاف فى التعامل مع القضايا المطروحة.

تجربة الأستاذ/ كمال الميساوي – الائتلاف التربوي التونسي

➢ استعراض سريع لتجربة الائتلاف التربوي التونسي لمواجهة جائحة كوفيد 19 :

قام الائتلاف التربوي التونسي بالتعاون مع بقية مكونات المجتمع المدني بالضغط على الطرف الحكومي ممثلا في وزارة التربية لاتخاذ اجراءات لمواجهة الجائحة في المدارس والإعداديات والمعاهد قصد مواصلة العملية التربوية من ناحية وحماية التلاميذ والإطار التربوي من ناحية أخرى وكانت نتيجة ذلك:

- وضع بروتوكول صحي للحد من انتشار الجائحة.
- مراقبة درجات الحرارة عند مداخل المؤسسات التربوية.
- العمل بنظام الأفواج (تقسيم تلاميذ القسم الواحد إلى فوجين).
- التخفيف في البرامج.
- فرض التباعد الجسدي وحمل الكمامات.
- تغيير الزمن المدرسي.
- فرض تعقيم القاعات بشكل دوري.
- محاولة فرض التعليم عن بعد ولكن ضعف البنية التحتية حال دون ذلك ومع تواصل ضغط الائتلاف اضطرت الحكومة إلى بعث قناة تلفزية خاصة بالتعليم.

مداخلة الأستاذة/ إلسي وكيل – الائتلاف التربوي اللبناني

تقرير عن أنشطة الائتلاف التربوي اللبناني ٢٠٢١

1 - أنشطة الائتلاف التربوي اللبناني.

2 - ورش عمل للائتلاف التربوي اللبناني وجهًا لوجه

3 - اعداد دراسة حول الدين العام في لبنان.

4 - الإيجابيات

5 - التحديات

6 - المستقبل

7 - الخاتمة

١- الأنشطة التي قام لها للائتلاف التربوي اللبناني

- عقد لقاء حضوري لمدة ٣ أيام (٥-٨ آب/ أغسطس ٢٠٢١) وندوتان عبر الزوم.
- عقد لقاء حضوري للتخطيط وتوزيع الأدوار على أعضاء الائتلاف التربوي اللبناني وبعد بضعة أشهر عقد ندوتان عبر الزوم: واحدة من أجل عرض حالة لبنان بخصوص إلغاء الدين العام واستثمارها في التعليم، وندوة ثانية تعرض خطّة عمل وانشطة الائتلاف اللبناني فيما يتعلّق بحملة سياسة تمويل التعليم وأين نحن منها.
- ضمن فعاليات الأسبوع العالمي للتعليم التوعية على سياسات تمويل التعليم لدعم التعليم في لبنان عبر جلسات تدريبية ولقاء احتفالي يضم كافة أعضاء الائتلاف التربوي اللبناني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم واليونيسكو والأونروا.
- اعداد وتنظيم مؤتمر نسوي في لبنان وذلك لمدة يومين والتطرق الى مواضيع تهم المرأة اللبنانية بشكل خاص وقضايا قانون الأحوال الشخصية وجنسيتي حق لي ولأسرتي والعنف المتزايد على النساء وإيجاد بعض الحلول وتوعية النساء على دورهم وريادتهم في المجتمع.
- **اجتماع لمجلس إدارة الائتلاف التربوي اللبناني وجهًا لوجه:** عقدت الشبكة العربية للتربية الشعبية / الائتلاف التربوي اللبناني خلال اعام ٢٠٢١ لقاءات دورية في مكتب المشروع المسكوني في بيروت.

٢-ورش عمل وجاهية للائتلاف التربوي اللبناني:

- أقامت الشبكة العربية للتربية الشّعبية (الائتلاف التربوي اللبناني) لقاءً لمدة ثلاثة أيام في شهر كانون الأول/ ديسمبر 2020 للتخطيط الاستراتيجي. وكان لقاءً مثمراً ناقش فيه المشاركون الموضوعات التالية: استراتيجية الائتلاف التربوي اللبناني وبناءها ألقاها د. زاهي عازار، وقضية التحرر من الدَيْن العام: واقع لبنان ألقاها الأستاذ أمين صالح، وموضوع التحضيرات للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار، ونتائج تقرير الرصد الرابع وتأثيراته والتحضير للتقرير الخامس ودور عهد بمداخلة ألقتها د. نعمة جعجع (ممثلة وزارة الشؤون الاجتماعية) وأ. ألسي وكيل، بالإضافة إلى قضية تجديد

تعلم /تعليم الكبار ما بعد كورونا ألقاها د. زاهي عازار، والتّحوّل الرقمي الالزامي والتربية والتّعليم ألقاها د. دال الحتي و د.عايدة الخطيب، ومعايير الحد الأدنى من التعليم تحت الطّوارئ ألقتها أ.سمر صهيون وأ. مهى نمور، ووضع خطة استراتيجية للائتلاف التربوي اللبناني لمدة سنة على الأقل لمواكبة التعليم في ظل جائحة كورونا والأوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان، وهي التحرّر من الدّين العام وواقع لبنان الحالي.

- انعقد مؤتمر الائتلاف التربوي اللّبناني يومَي الخميس ٥ والجمعة ٦ آب/أغسطس ٢٠٢١ في فندق لو كريون – برمانا، بمشاركة العديد من جمعيّات المجتمع المدني وشخصيّات وهيئات رسميّة وأهليّة. تضمن عدة جلسات ومنها:

أ- "**قراءة في و اقع تعليم/تعلم الكبار في لبنان**" مع الدكتور زاهي عازار.

ب- "**الاستراتيجيات المستقبليّة لتعلّم الكبار وتعليمهم في لبنان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحليل تأثير جائحة كورونا في توفير التعليم**" - السيّدة هناء يوشيموتو مديرة مكتب التعليم في اليونسكو.

ت- "**المناهج التربويّة لتعليم الكبار**" - الدكتورة ندى عويجان المديرة السابقة للمركز الوطني للبحوث والانماء.

ث- "**الدين العام وتمويل التعليم**" - الاستاذ أمين صالح - النقيب السابق لخبراء المحاسبة المجازين في لبنان والمدير السابق للمحاسبة العامة في وزارة المالية.

ج- "**تحليل حالة تعلم الكبار وتعليمهم في لبنان و تحديد الآفاق المستقبلية**" مع د. نعمة جعجع مديرة البرنامج الوطني لتعليم الكبار في وزارة الشؤون الاجتماعية.

ح- "**التحضير لمؤتمر كونفنسيا ٧ – المغرب ٢٠٢٢**" - مع الأستاذة إلسي وكيل.

خ- "**المشاركة والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني**" وتوالت خلالها مداخلات ثلاثة لجمعية التنمية للإنسان والبيئة ثمّ جمعيّة مواساة فجمعيّة إنسان، كما تخلّل المحاضرة مشاركة من قبل د. عقيلة قدّمت خلالها مقاربة للواقع الاجتماعي في لبنان وفرنسا.

د- "**التعلّم الرقمي: المواطنة والأمن السيبراني والجامعة الرقميّة**" - الدكتور ميلاد السبعلي - مدير مجموعة غلوبال ليرنينغ و د. دال حتي رئيس ومؤسّس جمعيّة مبادرات وقرارات ومنسّق شبكة التحوّل الرقمي في لبنان، حول المواطنة والأمن السيبراني في التعلم الرقمي.

٣- اعداد دراسة حول الدين العام في لبنان:

- لقد اختير لبنان من ضمن ٧ دول من قبل الحملة العالمية للتعليم لعمل دراسة حول الدين العام واستثماره في التعليم. فطلب من الخبير الاقتصادي الأستاذ أمين صالح ان يعمل هذه الدراسة كونه متخصص في الأمور المالية وخبرته في وزارة المالية.
- لقد تسلمنا منه الدراسة التي اعدّها حوالي ٨٠ صفحة وتمّ ترجمتها الى اللغة الإنكليزية وتمّ مشاركتها مع الحملة العالمية للتعليم.

- وكذلك تمّ اطلاق هذه الدراسة ضمن فعالية أسبوع العمل العالمي للتعليم في الموجة المفتوحة يوم ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٢١.

٤- الإيجابيات:

- البدء بعلاقة واعدة مع وزارة التربية وبعض الهيئات التعليمية الرسمية والخاصة.
- بناء تدريجي معبّر لثقافة نقدية واعدة بين مختلف النشطاء التربويين الأعضاء في الائتلاف التربوي اللبناني.
- التوصل الى استراتيجية عمل للائتلاف التربوي اللبناني تأخذ بعين الاعتبار واقعنا وامكانيات التغيير الممكن.
- تفعيل التشبيك التربوي بين الائتلاف التربوي اللبناني والحملة العربية للتعليم والحملة العالمية للتعليم.
- توعّي الجمعيات العاملة في الحقل الاجتماعي في لبنان على أهمية التربية وتعلم الكبار كمكون أساسي في برامجها ونشاطاتها.

٥- التحديات:

- الوضع العام في لبنان، انفجار بيروت.
- الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي
- الوضع النفسي
- التراجع الملحوظ على كافة القطاعات التربوية في لبنان
- كوفيد ١٩
- تفاعل منتج بين كافة الجمعيات المهتمة بالتربية واطر التشبيك المطروحة.
- تنشئة كوادر متوعية على الاولويات التربوية وضرورة اعتمادها في حياة الجمعيات ومختلف تشكلات المجتمع المدني.

٦- المستقبل:

- تمتين وحدة الائتلاف التربوي اللبناني ان على المستوى الإداري او الرؤيا وبناء الاهلية للقيام بنشاطات مشتركة فاعلة.
- التمرّس والتفاعل مع السياسيات التربوية السائدة مقدمة للفعل فيها قدر الإمكان.
- تمتين وبناء ثقافة الحوار بين المجتمع المدني والحكومات على الصعيد التربوي\الاجتماعي.
- بناء قدرة الائتلاف اللبناني لإيجاد التمويل الضروري واللازم لنشاطاته.

الخاتمة:

- بالرغم من كل هذه التحديات لا نزال نؤمن ان لنا دور ان نلعبه اليوم وهذا ما سنعمله ونستمر في عمله لإنقاذ وضع التعليم في لبنان على كافة المستويات.
- والشكر لكم وللحملة العربية للتعليم على دعمها المستمر والمحرك لنا في ظل الازمات التي نمّر بها.

تجربة الأستاذ / خليل رضوان – الائتلاف التربوي الأردني

قصص نجاح مميزة خلال فترة كورونا (الائتلاف الأردني):

1- استخدام رسومات الأطفال من خلال مجموعات على الفيسبوك بقيادة متخصصة لتفريغ حالة الخوف وتعزيز حالة التحدي لكورونا حسب ما كان يتخيله الأطفال.
2- مشاركة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في تقييم أثر الجائحة على التعليم وقياس رضا الأهل عن ذلك (التعلم عن بعد).
3- التعاون مع المركز الاستراتيجي في قياس أثر تجربة التعلم عن بعد
4- جلسة حوارية قاده الائتلاف مع مسؤولين ووزراء سابقين وأكاديميين حول تجربة التعلم عن بعد.
5- التركيز على أثر تجربة التعلم عن بعد في المناطق البعيدة عن المركز والأقل حظا.

الائتلاف الصومالي للتعليم للجميع

حصر التغييرات والأثار التعليمية على المستوى الوطني والدول والمشاركة

تقديم : الأستاذ/ ادم

تمهيد

- مما لاشك فيه إن هناك تعييرات وأثار تربوية على المستوى الوطني في جميع ارجاء الصومال وبالتركيز على العاصمة والقرى المحيطة بهان وجاء ذلك تنيجة للتغيرات التي طرأت على مفهوم التعليم والتعلم في الصومال بعد إعادة بناء دولة الصومال الرسمية غير الانتقالية في عام ٢٠١٢م، و في ظل تحسن الوضع السياسي تحسن الوضع الأمني وبدأت الحياة من جديد وافتتحت المدارس وكذلك الجامعات حتى ارتفع الوعي المجتمعي تجاه التعليم بمستوياته المحتلفة، وهذه التغيرات لم تنطلق من صفر وإنما انطلقت من عناصر متنوعة، بعض التعييرات والآثار ارتبط بمجانية التعليم وإلزاميته، والبعض الآخر ارتبط بعناصر أخرى، وفيما يلي تفاصيل ذلك.

أولا: التعييرات والآثار المرتبطة بمجانية التعليم وإلزاميته.

انطلاقا من التعليم المجاني وخاصة التعليم في المرحلة الابتدائية والإعدادية وحتى الثانوية بالنسبة لدستور الصومال، و كذلك لتعليم الإلزامي الذي نصه الدستور وقانون التعليم المدني بدأت الحكومة تغييرات جديدة في مسار التعليم في المرحلة الأساسية، وقامت الحكومة بتغيير في المنهج وسياسة الامتحانات والشهادة و نوعية التعليم ، ونتج عن ذلك آثار عديدة منها:

- ١- تدشين مشروع "اذهب إلى المرسة " وكان هذا المشروع استجابة لحق الطفل في التعليم، وتم تدشينه في عام ٢٠١٣م، في مقديشو، وكان من المفروض أن يستقيد منه مائة ألف طالب وطالبة، ولكن لم يدخل هذا المشروع في طورر التنفيذ على المستوى المطلوب ، ولكنه كان جزئيا حيث لم يحظ بقبول من المجتمع لأن المعلمين لم يكونوا مؤهلين ومدربين، وكانت معنوياهم سافلة نتيجة قلة الراتب، وفي النهاية تحول المشروع إلى مشروع حكومي بعد أن كان ممولا من الهيئات العالمية.
- ٢- وانطلاقا من مجانية التعليم أيضا صادرت الحكومة عدة مدارس وجعلت تعليمها مجانا،ويبلغ عدد المدارس الحكومية ٢٥ مدرسة في مقديشو.

٣- ومن آثار مجانية التعليم وإلزاميته أن وضعت الحكومة سياسة تعليمية وطنية تجبر على الوالدين إلحاق أبنائهم إلى المدارس إذا وصلوا إلى العمر المحدد للمدرسة الذي هو في الصومال ست سنوات.

٤- ومن الآثار أيضا زيادة نسبة الالتحاق بالمدارس مقارنة بالسنوات الماضية.

هذه التغييرات وغيرها هي التي طرأت في التعليم الصومالي على المستوى الوطني نتيجةالتأثر بمجانية التعليم وإلزاميته.

ثانيا: بالنسبة للشمول والإدماج

- هناك تغييرات ملحوظه في الصومال بشأن شمولية التعليم وإن تعليم الأطفال وتربيتهم كان مقصورا على القادرين فقط وكذلك لم يكن لذوي الاحتياجات الخاصة نصيب في تعليم الصومال في فترة الانهيار وفترة الحكومات الانتقالية، ولكن بتوعية من **الائتلاف الصومالي للتعليم للجميع** بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والكوادر المهتمين بالتعليم الشامل تغير الوضع من تعليم لفئة خاصة إلى تعليم شامل، فنجح الائتلاف الصومالي في المشاركة في وضع السياسات التعليمية مع الوزارة، وعقدت دورات تدريبية لإعداد معلمين عاملين في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، فتم تأسيس مدارس خاصة للصم ومدارس خاصة للمكفوفين، ومع محدودية القدرة إلا ان هذه المدارس ساهمت في شمولية التعليم .

تابع

وأزدادت شمولية التعليم أيضا نتيجة فتح الحكومة مدارس عامة يستفيد منها المجتمع على السواء مجانا، فقد قُدِّرَ عدد الطالب في المدارس الحكومية إلى ثلاثين الف طالب معظمهم من أسر ذوي دخل محدود.
وهذا تغير ملحوظ في جانب شمولية التعليم في الصومال.

ثالثا: الآثار المرتبطة بنوعية التعليم

- فتعليم المستقبل ونوعيته هما رهانُ المستقبلِ؛ ولذلك عندما يسأل سؤالا: لماذا لا نمتلك ثقافة تقبل الآخر وتعدد الآراء وثقافة التنوع؟ ولماذا نغرق في السطحيات؟ ولماذا نفتقر إلى أدوات التواصل ومهارات الحياة؟ فعلينا أن نفتش عن الخلل في النظام التعليمي التربوي، والمهارات والقيم التي اكتسبناها، وعندها سنجد الجواب حاضرًا بقوة، ولذلك دخلت معظمُ دولِ العالم النامي والمتقدمِ في سباقٍ نحو جودةِ التعليمِ ونوعيته؛ لأنّ التعليمَ يجبُ أن يُمكّنَ الطلبةَ من المهاراتِ التي تتواءمُ ومهنِ المستقبل وعالم الغد.
- https://www.ammonnews.net/

تابع

- إن نوعية النظام التعليمي هي مفهوم متعدد الأبعاد يأخذ في الحسبان جملة من العناصر منها على وجه الخصوص نوعية البرامج التعليمية، والمعلمين، والطلبة، والتجهيزات البيداغوجية، ووسائل التعليم والتعلم.

في الصومال تحولت الأنظار إلى نوعية التعليم في عام ٢٠١٨ م ومن الآثار التي نتجت عن ذلك :

١- تغيير النظام التعليمي من خلال سياسة التعليم وقانون التعليم الوطني.

٢- وضع منهج جديد شارك في وضعه **خبراء من الائتلاف الصومالي للتعليم للجميع**، وفدتم وضع المدى والتتابع والمقرر والكتتب المدرسية للتعليم العام من الصف الأول الابتدائي وحتى الثاني عشر.

٣- وتمت طباعة هذه الكتب بالبريل ليجد المكفوفون إمكانية للاستفادة من المنهج الجديد.

٤- ومن الآثار التي نجمت عن ذلك صوملة التعليم لأنه كان معتمدا على مناهج أجنبية ومناهج عربية.

تابع

٥- وفي ظل ذلك وضعت الحكومة منهج تدريب المعلمين وخاصة معلمي المرحلة الأساسية ، وتم تصميم منهج مكون من مواد علمية ومواد بيداغوجية.

٦- ألزمت الحكومة على كافة المدرسين المرور بهذا التدريب الإلزامي المجاني مدة سنتين حتى يتم تغيير التعليم والتعلم عن طريق تغيير المعلمين والمنهج .

.

- **رابعا: العدالة والإنصاف**
- تعتمد العدالة التعليمية على عاملين رئيسيين. **الأول** هو الإنصاف ، مما يعني أن العوامل الخاصة بالظروف الشخصية للفرد يجب ألا تتداخل مع إمكانات النجاح الأكاديمي. العامل **الثاني** المهم هو التضمين ، والذي يشير إلى معيار شامل ينطبق على الجميع في نظام تعليمي معين. يرتبط هذان العاملان ارتباطًا وثيقًا ويعتمد كل منهما على الآخر من أجل نجاح النظام التعليمي. هذا هو أحد أهداف الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة اعترافاً بأهمية المساواة في التعليم
تشير المساواة بين الجنسين من الناحية العملية إلى اهتمامات كل من الذكور والإناث ، ومع ذلك فإن معظم التحيز الجنساني ضد المرأة في العالم النامي.

تابع

- كان التمييز بين الجنسين في التعليم واضحًا للغاية ومشكلة أساسية في العديد من البلدان ، لا سيما في البلدان النامية.
- أما في الصومال فالعدالة التعليمية ليست على الوجه المطلوب فالنوع الاجتماعي ليس مغتبرا في التعليم، فربما يرسل الولد أبناءه إلى المدرسة ويبقي بناته في البيت بمجرد أنهم إناث فقط ، وذلك انطلاقا من ثقافة تفضيل الذكور على الإناثن فإن نسبة الفاقد التعليمي التعلمي تزداد عند الإناث وغالبا لايكمل الفتيات الدراسة الثانوية لعدة أسباب تراكمت مع البعض من ضمنها الزواج المبكر على التعليم.

خامسا :المساواة في فرص التعليم

انطلاقا من ضرورية المساواة في فرص التعليم بغض النظر عن الجنس واللون والطبقة اتخذت الحكومة الصومالية عدة إجراءات أ دت إلى تغيير جوهري في هذا المجال.

١- قامت بوضع منهج **التعليم الأساسي المكثف(ABE)** وشارك في وضعه خبراء الائتلاف الصومالي .

وهذا البرنامج يعطي فرصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس في السنوات الأولى من أعمارهم، والطلاب الذين يستفيدون من هذا البرنامج اعمارهم تتراوح مابين ٩-١٦ سنة. وقدتم تسجيل خمسة وثلاثين ألف طالب للبرنامج في هذا العام من عدة أقاليم مختلفة.

- ٢- قامت الحكومة بتوظيف معلمين جدد ودربتهم على هذا البرنامج.
- ٣- وزعت الحكومية الكتب المدرسية المطبوعة على جميع الطلبة المسجلين بالبرنامج مجانا.
- ٤- أوصلت الحكومة إلى القرى النائية التي يعيش فيها أسر فقيرة غالبا لتوفير فرص المساواة في التعليم.

تجربة الأستاذ / شاهر بدوي – الائتلاف التربوي الفلسطيني

استعراض ممارسات فضلى وتجارب ونجاحات فردية للائتلافات التربوية الفلسطيني

➢ **لم يكن لنا متسع لرفاهية الانتظار:**

بداية كان للائتلاف التربوي الفلسطيني تجارب سابقة للعمل في ظل الأزمات والطوارئ لحالته الخاصة المرتبطة بالاحتلال والانتهاكات الجسيمة والمستمرة ضد كافة قطاعات الحياة في فلسطين ومنها بالتأكيد انتهاك الحق بالتعليم والاعتداءات الجسيمة المستمرة لهذا القطاع.

من عمق هذه التجربة كانت استجابة الائتلاف التربوي الفلسطيني ومؤسساته المتنوعة التخصصات سريعة نوعا ما وذات فعالية في استيعاب الصدمة الاولى وخصوصا لقطاع التعليم بكل اركانه ((الطلبة، أولياء الامور، المعلمين، الادارات التربوية من مشرفين ومرشدين)) حيث عمل الائتلاف على عدة محاور رئيسية نذكر منها: -

1- المبادرة الى طرح اسئلة ومقترحات حلول لمشكلات نشأت مع هذه الجائحة ((الوضع النفسي للطلبة وخصوصا فئة الاطفال منهم، تعامل أولياء الامور مع ابنائهم خلال فترة الانقطاع عن المؤسسة التعليمية، المرأة والام خصوصا ودورها في ظل حالات الاغلاق والانقطاع، مشاكل نفسية اجتماعية ناشئة عن الاصابة بالمرض والتنمر والحجر والفاقد التعليمي التعلمي ..... إلخ))
2- الاستخدام الامثل والسريع لكافة وسائل التواصل الاجتماعي او الاعلامي المرئي والمسموع للبحث والنقاش المجتمعي للإجابة على معظم التساؤلات ومقترحات حلول لها.
3- العمل على مشاركة اوسع قطاع مجتمعي للعمل مع مؤسسات الائتلاف من خلال الوصول والتواصل مع مؤسسات محلية قاعدية ومؤسسات المجتمع المحلي وخصوصا للمناطق الاكثر تهميشا والبعيدة عن المدن.
4- العمل بروح التشارك والمشاركة مع الحكومة الفلسطينية والتي كانت منفتحة جدا للتعاون معنا كائتلاف او كمؤسسات لإيجاد أفضل الصيغ والطرق للعودة للتعليم وكيفية تعويض جزء من الفاقد.
5- التوجه نحو شراكة حقيقية مع مؤسسات التعليم العالي " الجامعات" وكذلك مؤسسات بحثية لدراسة وبحث نتائج الجائحة على قطاع التعليم فلسطينيا والوصول لتوصيات وحلول ممكنة لإنقاذ التعليم.

➢ **ما بعد الجائحة ليس كما قبلها:**

أدركنا في الائتلاف التربوي الفلسطيني لضرورة احداث تغير جوهري ونوعي في اليات عملنا وطرائق تحقيق اهدافنا والوصول لغاياتنا من هذا الائتلاف، ومن هنا انطلقنا في خطوات نوعية لتغير حقيقي في الائتلاف ((نظرية التغيير)) حيث عقدت معظم مؤسسات الائتلاف عدة اجتماعات لمناقشة أفضل الطرق لإحداث هذ التغير وكذلك لبلورة خطة عمل متفق عليها للخروج من آثار الجائحة وبما يضمن ديمومة الفعالية في ظل الازمات والطوارئ.

تجربة الدكتور/ عصام العلفي – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع

استعراض و اقع التعليم في اليمن ودور الائتلاف اليمني للتعليم للجميع والتوجهات المستقبلية

أولاً: تأثيرات الحرب على و اقع الطفولة والتعليم في اليمن بالأرقام:

1. **التنمية البشرية:** تسببت الحرب في تدني معدل التنمية البشرية في اليمن. فقد كان ترتيبها (153) في العام 2015 في مؤشر التنمية البشرية (HDI)، واحتلت المرتبة (179) عام 2020م من أصل (189) دولة. وتشير التوقعات إلى أن اليمن لن يتمكن من تحقيق أي هدف من اهداف التنمية المستدامة (SDGs) بحلول العام 2030م. كما لقي ما يقارب من ربع مليون شخص حتفَه نتيجة القتال بشكل مباشر، ونتيجة لعدم توفير الغذاء والخدمات الصحية والبنية التحتية بشكل غير مباشر، وقد شكل الأطفال دون سن الخامسة 60% من القتلى، وأعاق النزاع التنمية (21) سنة حتى عام 2019. وفي حالة انتهاء النزاع عام 2022، فستتراجع التنمية 26 سنة على مدى جيل واحد.
2. **معدلات الفقر:** ارتفاع نسبة الفقر بين سكان اليمن من (45%) عام 2015م إلى حوالي (80%) عام 2021م، هناك ما يزيد عن (8.1) مليون طفل بحاجة إلى دعم طارئ للحصول على التعليم، كما أن هناك 11.3 مليون طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية.
3. **تدمير البنية التحتية للتعليم**؛ فقد تعرض (2507) مدرسة للتدمير أما بشكل كلي أو جزئي، تسبب ذلك في توقف أكثر من (1486449) طالب وطالبة عن التعليم.
4. **التسرب:** ارتفاع معدلات التسرب بين الطلبة من حوالي (890.000) طفل عام 2015م إلى أكثر من (2.5) مليون طالب وطالبة عام 2021م. وارتفاع نسبة تسرب الفتيات من التعليم من (36%) عام 2014م إلى أكثر من (46%) عام 2021م.
5. **قتل وتجنيد الأطفال:** تسببت الحرب في مقتل حوالي (3,336) طفل خلال الفترة ما بين 26 مارس 2015 إلى 28 فبراير 2021، وتجنيد أكثر من3,600 طفل،
6. **عمالة الأطفال:** تسببت الحرب في انخرط (1.3) مليون طفل بسوق العمل ممن تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً ويمثلون (1.7%) من أطفال اليمن. وتزداد هذه النسبة مع مرور الوقت بسبب الانهيار الاقتصادي المستمر الذي تشهده اليمن.
7. **تمويل التعليم:** تسببت الحرب الدائرة في توقف النفقات الاستثمارية والنفقات التشغيلية حيث تسببت الحرب في توقيف مرتبات المعلمين والإداريين: تم توقيف مرتبات المعلمين لحوالي (173,419) معلم في (13) محافظة، يمثلون (72%) من إجمالي المعلمين في البلاد لم يستلموا مرتباتهم منذ أكتوبر 2016، وهذا يؤثر على (79%) من إجمالي الطلاب اليمنيين. ونتج عن توقيف المرتبات ما يلي:
   أ. التوقف من قبل المعلمين عن التدريس لإيجاد سُبل أخرى لإعالة أسرهم، الأمر الذي يعرض ما يقرب من (4.5) ملايين طفل إضافي لخطر فقدانهم فرص الحصول على التعليم اليمن.
   ب. تعتبر أزمة توقف المرتبات من أخطر التهديدات التي تقوض العملية التعليمية في اليمن.

ج. تسببت مشكلة انقطاع رواتب المعلمين في غيابهم عن المدارس وتقلص عدد الأيام والساعات الدراسية؛ حيث تم تقليص عدد الأيام الدراسية من (141) يوم دراسي وبمعدل (6) ساعات يومياً؛ لتصبح (100) يوم دراسي فقط وبمعدل (3) ساعات دراسية باليوم، وبالتالي انخفضت عدد الساعات الدراسية من (846) ساعة إلى (300) ساعة دراسية فقط، وبلغة نسبة الفاقد التعليمي التعلمي (65%).

د. تسببت الحرب في ارتفاع كثافة الطلاب في الفصول الدراسية ليصل المتوسط (80 – 100) طالب في الفصل الواحد، بسبب النزوح الكبير من مناطق الصراع واستخدام المدارس كمراكز إيواء للنازحين، والتوقف عن بناء أي مدارس جديدة منذ عام 2011م.

هـ. يعاني حوالي (2) مليون طالب وطالبة من الجلوس على الأرض بسبب عدم وجود مقاعد دراسية تمكنهم من الجلوس عليها وهم بحاجة إلى توفير مقاعد دراسية.

و. تسببت الحرب الدائرة في عدم القدرة على طباعة الكتب المدرسية للطلبة، بسبب العجز المالي والحصار المفروض على توريد المواد الخام، حيث بلغة نسبة العجز في الكتب غير المطبوعة حوالي (84%)، وأصبح نسبة الكتب إلى الطلبة (1/7) كتاب أي (كتاب واحد لكل سبعة طلاب).

8. **مجال التطوير والتحديث:**

أسهمت الحرب في توقف عملية إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الهادفة إلى تطوير التعليم، واقتصار الخطط على مواجهة أثار الحرب على التعليم، الأمر الذي أدى إلى غياب الاستراتيجيات والسياسات الهادفة لتطوير التعليم ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030م. وعدم استمرار الجهود وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي تم إعدادها. وتراجعت أنشطة التدريب والتطوير للمعلمين.

ثانياً: تأثيرات جائحة كوفيد-19 على التعليم العام في اليمن:

1. تسببت الجائحة في إغلاق(16734مدرسة) في وجوه الطلبة قبل شهرين من انتهاء العام الدراسي للتعليم العام في اليمن. وهذا تسبب ذلك في حرمان ما يزيد عن 6 مليون طفل من الحصول على فرص تعليمية.
2. تسببت الجائحة في ارتفاع نسب التسرب من حوالي (2) مليون طالب وطالبة قبل ظهور الجائحة إلى حوالي (2.5) مليون طالب وطالبة نهاية عام 2021م.
3. تسببت الجائحة في ارتفاع نسب الفاقد التعليمي- التعلمي حيث بلغ حجم الفاقد التعلمي من الدروس حوالي (525) درس.
4. كانت الفئات الأكثر تضرراً من جائحة كورونا في اليمن هم الأطفال الأكثر ضعفاً الذين يعيشون في المناطق الريفية، ولا سيما الفتيات.

ويرجع السبب في ذلك عجز الحكومات والوزارات المعنية بالتعليم في توفير أساليب أو أنواع تعلم بديلة لتعويض الفاقد التعليمي لدى الطلبة، وانهاء العام الدراسي 2020/2019، والاعتماد على نتيجة امتحانات الفصل الأول كوسيلة لعملية

التقييم النهائي للطلبة. وعدم توافر بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق أنواع جديدة من التعليم مثل التعلم الذاتي، والتعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد.

ومن خلال ما سبق عرضه فإن المستقبل ينذر بانهيار المنظومة التعليمية بشكل كامل نتيجة استمرار الحرب واستمرار توقف صرف المرتبات للمعلمين والاداريين العاملين في قطاع التعليم، وعدم توافر موارد مالية لطباعة الكتاب المدرسي، وبالتالي فلابد من القيام بتدخلات عاجلة لوقف انهيار منظومة التعليم في اليمن.

وسوف نلخص هذه المشاكل في الاتي:

1. توقف صرف مرتبات المعلمين والإداريين العاملين في التربية والتعليم، لقرابة (220) ألف معلم وموظف إداري منذ أكتوبر 2016م، يقومون بتدريس قرابة (4) مليون طالب وطالبة.
2. توقف ميزانية تمويل طباعة الكتاب المدرسي فقد بلغت نسبة العجز (85%) وأصبح نسبة طباعة الكتب المدرسية (7/1) أي (كتاب/ سبعة طلاب).
3. عدم وجود نفقات تشغيليه في المدارس.
4. انقسام الإدارة التعليمية والمدرسية فهناك وزارتين في صنعاء وعدن.
5. ارتفاع معدلات التسرب لتتجاوز (2.5) مليون طالب وطالبة خارج أسوار المدارس.
6. ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي التعلمي لتصل نسبة الفاقد حوالي (65%). نهاية عام 2021م.
7. تدني جوده التعليم، بسبب ضعف الأداء التدريسي للمعلمين وعدم التزامهم بالدوام الدراسي، وضعف الرقابة المدرسية، كذلك توقف عملية التأهيل المستمر للمعلمين والإدارات المدرسية والموجهين. وارتفاع كثافة الطلبة في الفصل لتصل كثافة الفصل (80 -100) طالب في الفصل الواحد. بسبب أن الحرب تسببت في تدمير حوالي (2500) مدرسة. وعجز الحكومات عن بناء أي مدرسة منذ عام 2011م.
8. ارتفاع نسب التسرب بين الفئات الأكثر ضعفاً هشاشة وفقرا مثل الفتيات والمهمشين والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة في المناطق الريفية.
9. ضعف الكفاءة في القيادات المعنية بإدارة قطاع التعليم وعدم وجود إدارة مختصة بإدارات التعليم في حالات الطوارئ والأزمات وأن وجدة فإن من يعملون فيها لا توجد لديهم ابسط المؤهلات والخبرات والكفايات التي تؤهلهم للعمل في هذه الإدارة.

➢ رؤى وتوجهات الائتلاف في المساهمة للحد من تلك التأثيرات:

من خلال ما سبق وللحد من تلك التأثيرات والاختلالات التي خلفتها جائحتي الحرب وكوفيد-19 على التعليم العام في اليمن، والتي تهدد بانهيار منظومة التعليم في اليمن، فلابد من التركيز على مجموعة من القضايا ومن أبرزها:

1. القيام بعملية التحشيد والضغط والمناصرة للتوقيع على وثيقة وطنية تتضمن موافقة جميع الأطراف المتصارعة على تحييد العملية التعليمية عن الصراعات مسلحة كانت أو سياسية. كونها تعتبر من اهم أولويات خطة الاستجابة الإنسانية.
2. القيام بعملية التحشيد والمناصر لتعزيز وتوسيع المشاركة المجتمعية في دعم وتمويل التعليم وفي تخطيط وإعداد الموازنات والاشراف على تنفيذها وخاصة في حالات الطوارئ.
3. القيام بعملية الحشد ومناصرة لتفعيل دور المجتمع في عملية المسائلة المجتمعية.
4. تكثيف البرامج التوعوية للحد من التسرب وخاصة لدى الفئات الأكثر تضرراً بسبب الحرب وهي (الفتيات والمهمشين والمعاقين، ذوي الاحتياجات الخاصة).
5. تعزيز عملية الشراكة مع منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية لتعزيز دورها في زيادة التمويل المخصص لدعم قطاع التعليم.
6. حشد الجهود المحلية والإقليمية والدولية لزيادة تمويل التعليم للمساهمة في توفير المرتبات للمعلمين والموظفين في قطاع التعليم، وإعادة تأهيل المدارس المدمرة وطباعة الكتاب المدرسية، وتوفية البنية التحتية الضرورية لاستمرار العملية التعليمية.
7. القيام بعملية توفير قاعدة بيانات محدثة عن واقع التعليم العام في اليمن وقياس نسب الفاقد التعليمي ومعرفة الاعداد الحقيقة لنسب التسرب خلال السنوات السبع الماضية والقيام بإجراء تدخلات بما يتناسب مع مخرجات تلك الدراسات المسحية والتقييمية.
8. ايجاد قاعده بيانات للمهمشين والمعاقين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وأطفال الشوارع، وعمالة الأطفال. ومعالجة المشكلات التي تعيق من عملية استمرار تعليمهم.
9. نشر ثقافة الوعي في أوساط مختلف فئات المجتمع اليمني بأهمية التعليم وأهمية الاستمرار فيه خاصة لدى الفتيات والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة وفي الأرياف.

وثائق فعاليات الجلسة العامة الرابعة: دور الحركات والمؤسسات النسوية العربية في التعليم؟

١٢:١٥-١١:١٥	**الجلسة العامة الرابعة: دور الحركات والمؤسسات النسوية العربية في التعليم؟** نحاول من خلال هذه الجلسة وضع تصور واضح لدور الحركات والمؤسسات النسوية العربية في دعم التعليم، وما هي أهم التوجهات القادمة ومسارات عمل هذه المؤسسات والحركات في أجندة مستقبل التعليم في منطقتنا. **مدير الجلسة: أ. ثروت جيد – الائتلاف التربوي المصري** **المقرر: أ.مرتضى الزكري – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع** **المتحدثون:** ➢ **الأستاذة / نادية شحادة – الائتلاف التربوي الفلسطيني** ➢ **د. بتول السر علي محجوب - الائتلاف السوداني للتعليم للجميع** ➢ **الصومال - Mandek Jama Farrah** ➢ **الأستاذة / كريمة الشريف - تونس** ➢ **الأستاذة / هدى ناكوزي – لبنان** ➢ **د. بتول عبد الحي – موريتانيا** **نقاش مفتوح لمدة (20 دقيقيه)**	**7-5 دقائق لكل متحدث** **15 دقيقة**

مداخلة الأستاذة/ نادية شحادة – الائتلاف التربوي الفلسطيني.

دور الحركات والمؤسسات النسوية في التعليم

أهم مسارات العمل – خطة المستقبل لدعم التعليم

على امتداد سنوات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي شكل التعليم عند الشعب الفلسطيني سلاح بقاء وصمود ومقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني وتداعياته بدءاً من النكبة عام 1948 وتداعياتها في التهجير والتشريد والإفقار وطمس الهوية الوطنية والثقافية، مروراً باحتلال عام 1967 للضفة الغربية وقطاع غزة، الذي شكل فيه التعليم عنصر مقاومة لسياسات الإغلاق والتجهيل التي مارسها الاحتلال وتعبيراً عن مقاومة سياسات الاحتلال والتمسك بالهوية، وفي مواجهة سياسات العدوان إبان الانتفاضات المتتالية التي حرص فيها الشعب الفلسطيني على عدم إغلاق المدارس والجامعات، و في مواجهة هدم المدارس في مناطق C ومناطق البدو الذي يشكل الإصرار على إعادة بنائها عنصر صمود ومقاومة.

في فلسطين/ تتقدم نسب تعليم الإناث عن الذكور من حيث عدد السنوات حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الدراسة لعام (2019 / 11.36 ذكور مقابل 11.42 للإناث) وحسب إحصاء 2017 نسب التسرب ترتفع بشكل ملحوظ عند الذكور (الذكور تخرج للعمل غالباً).

بمعنى متاح التعليم للجميع بموجب التعليم الإلزامي وانتشار المدارس للجنسين في جميع التجمعات. لكن هذا لا يعني أن حق التعليم مكفول للجنسين.

فهو غير مكفول في الجامعات للأسباب الاقتصادية المعروفة (الأقساط)، غير مكفول في مواقع الاحتكاك ومواقع الصراع مع الاحتلال (المنطقة C، القدس، غزة بسبب الحروب، والتهديد الذي يلاحقهم في سياسات وكالة الغوث (تداعيات ذلك كله كان الأكثر سلبية على المرأة بما في ذلك التعليم عن بعد)،

في هذا السياق لعبت المؤسسات والجمعيات الخيرية النسوية والمختلطة دوراً هاماً في إطار دورها المجتمعي والإغاثي في رعاية عدد من المؤسسات التعليمية ودور الأيتام وذوي الإعاقة ورياض الأطفال التي انتشرت في كل قرية ومخيم وأحياء المدن.

ومع قيام السلطة الفلسطينية على ضوء توقيع اتفاقية السلام عام 93 تحملت الحكومة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي المسؤولية سواء بشكل مباشر أو شبه مباشر، في هذا السياق جرت نقلة واسعة في دور الحركة النسوية الفلسطينية تجلت في حمل وبلورة مهام جديدة تمحورت حول المطالبة بحقوق المرأة، وشكل الحق في التعليم، كما الحق في الصحة والعمل، باعتبارها حقوق مواطنة أساسية أهم هذه المحاور، لكنها بقيت في إطار المطالبة والتبشير بالحقوق" والتوعية بها

في الأعوام العشرة الأخيرة، تصدر أولويات مطالب الحركة النسوية موضوع المساواة وتكافؤ الفرص والمشاركة في صنع القرار ومؤخراً مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك الطالبة بقانون حماية الأسرة من العنف.

وعلى صعيد التعليم، تقدم موضوع التعليم للجميع وإصلاح التعليم، و أن تراعي المدارس الفوارق بين الجنسين وتشجيع المساواة في المشاركة والتمكين، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة لكلا الجنسين، وكفالة تمثيل المرأة على قدم المساواة في المناصب التعليمية والإدارية والقيادية، أي الجمع بين الحق في التعليم وإحقاق الحقوق من خلال التعليم وفي الواقع الممارس،

الأمر الذي فتح نقاشاً واسعاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة حول أي تعليم نريد والتعليم التحرري، لعب فيها المجتمع المدني دوراً هاماً، (الائتلاف التربوي، شبكة المنظمات الأهلية، خبراء التعليم،.... الخ) لكن ما زال في إطار إعداد البحوث والدراسات وورش العمل، بالتركيز على نقد المنهاج ومخرجات التعليم لكن لم يرق إلى مستوى القدرة على التأثير والتغيير، لأنه بقي في إطار النخب ولم يشكل حركة ضاغطة سياسية للتغيير والربط بالديمقراطية وحقوق الإنسان، باعتبار أن المساواة بين الجنسين في التعليم أبعد من مجرد تكافؤ فرص في الحصول على التعليم.

وفي هذا السياق تبنت عدد من المؤسسات النسوية والحقوقية والأحزاب السياسية وخبراء التعليم مبدأ إصلاح التعليم ودمقرطته، كمتطلب أساسي جذري لمعالجة موضوع التميز ضد المرأة بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة، لتطال المنهاج، والبيئة الصفية والمعلم (فكراً وأداءً) مع تدخلات شمولية تدمج المساواة بالعملية التعليمية (ليس مساق أو حصة أو كتاب أو فصل) من موقع أن المساواة بين الجنسين عامل أساسي في الاستراتيجيات الرامية إلى وضع حد للتميز بين الجنسين وتحقيق العدالة في المجتمعات، الأمر المفترض أن تكفله التشريعات والقوانين والسياسات وخطط العمل، بما يضمن تعليم قيم المواطنة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين منذ نعومة أظافرهم وعلى مقاعد الدراسة بما فيها(الروضة) إذ تلعب فيه المدرسة والعملية التعليمية دوراً حاسماً في المساهمة في تطوير مساحة التنشئة المجتمعية والوطنية وصياغة شخصية مواطني المستقبل ليتم نقل قيم العدالة والمساواة وحقوق الانسان بين الجنسين الى الأسرة والمجتمع،

حيث ستقدم المدارس فرصة فريدة لتحدي الأسباب الجذرية للعنف والتميز والمساهمة في تنمية المجتمعات في مواجهة القيم والقوالب النمطية والممارسات السائدة، بما في ذلك العنف ضد المرأة إذ ستلعب المدرسة (المؤسسة التعليمية) دوراً مهماً في مواجهة استمرار العنف والسلوك التميزي تجاه النساء والفتيات.

في هذا السياق، أورد (نماذج لعمل الحركة النسوية في فلسطين والمنطقة في مواجهة التميز ضد المرأة)

- في إطار الحراك النسوي المتواصل للمطالبة بالمشاركة السياسية وإقرار قانون حماية الأسرة من العنف، الذي جرى تصعيده في مرحلة كوفيد 19 بسبب ازدياد العنف الأسري، وفي مواجهة الحملة الظلامية ضد قانون حماية الأسرة ، تم مؤخراً إطلاق تحالف وطني من أجل المساواة والعدالة للمرأة، بمشاركة جميع فصائل منظمة التحرير والمؤسسات الحقوقية وشبكة المنظمات الأهلية إلى جانب المؤسسات النسوية في كل من الضفة وقطاع غزة، للضغط على الحكومة من أجل اقرار قانون حماية الأسرة، ولتعزيز المشاركة السياسية (تعديلات قوانين الانتخابات)، والذي اعتبر أن إصلاح التعليم (دمقرطته) مدخلاً رئيسياً لتعزيز المساواة
- نموذج تجربة مؤسسات نسوية في عدد من الدول العربية (7 دول) المشاركة في عضوية المبادرة النسوية الاورومتوسطية (فلسطين، لبنان، تونس، المغرب، الأردن، مصر، الجزائر) يمثلها في فلسطين اتحاد لجان العمل النسائي الذي أسس جمعية مدرسة الأمهات، وجمعية المرأة العاملة للتنمية.

حيث تم تبني توصية من قبل مؤتمر منظمات المجتمع المدني لحقوق الإنسان في المنطقة الاورومتوسطية الذي عقد في تشرين الثاني 2017 في القاهرة، رفعت التوصية للمؤتمر الوزاري الرابع حول تعزيز دور المرأة في المجتمع الذي عقد في القاهرة بعد

يومين، وتبني التوصية " تحدي الأعراف الثقافية والاجتماعية والقضاء على القوالب النمطية للنوع الاجتماعي، ولاسيما من خلال التعليم ووسائل الإعلام واعتبارها أولوية للدولة ولا سيما في وزارة التعليم مصحوبة بالسياسات ذات الصلة وموازنات كافية" . وهناك مشروع لذات الجهة في الدول السبعة " لا تسامح مع العنف" المحور الرئيسي به هو "جندرة التعليم وتدريب المعلمات والمعلمين عبر دليل تم صنعه من قبل خبراء المعلمين".

أبرز المسارات التي ممكن العمل عليها:

- بناء تحالف واسع سياسي مجتمعي/ خبراء التعليم ضاغط من أجل المشاركة في وضع السياسات
- وضع إصلاح التعليم ودمقرطته كأولوية على أجندة الحركة النسوية لإدخاله في أجندة الأحزاب والسياسات الوطنية
- تقديم نماذج حية مرئية للإصلاح الديمقراطي المطلوب (المنهاج، الصف، تدريب معلمين،....) وهذه مسؤولية مؤسسات المجتمع المدني.
- دعوة المؤسسات الدولية/ المانحة (المتبنية لهذا الفكر في المنهاج/ إلى تقديم الدعم المطلوب لهذا المسار.

مداخلة الأستاذة/ هدى ناكوزي – لبنان

مداخلة حول المؤتمر النسوي اللبناني

خصصت الجلسة الرابعة من المؤتمر لمناقشة دور الحركات والمؤسسات النسوية العربية في التعليم حيث تم عرض ملخص للتوصيات التي خلص اليها المؤتمر النسوي اللبناني:

تحت شعار "من التحدي يأتي التغيير"، وبتنظيم من الشبكة العربية للتربية الشعبية "الائتلاف التربوي اللبناني"، انعقد المؤتمر النسوي اللبناني يوم السبت 7 اب 2021، وذلك في فندق لو كريون – برمانا. وحضر المؤتمر النسوي اللبناني العديد من الشخصيات والجمعيات النسائية من مختلف المناطق اللبنانية.

ركزت جلسات المؤتمر على أهمية الفكر النسوي في حل القضايا النسائية الاجتماعية والقانونية، وخاصة فيما يتعلق بدور المرأة في مراكز صنع القرار. كما تم مناقشة العديد من القضايا التي تؤثر على واقع المرأة في لبنان، كالإجحاف الذي يطالها في قوانين الأحوال الشخصية. بالإضافة إلى تسليط الضوء على العنف الذي يطال نسبة مرعبة جداً من النساء في لبنان، وخاصة بعد الظروف التي أوجدتها جائحة كوفيد 19 من حالات الإغلاق وقلة الحركة والعزلة المتزايدة والتوتر والتزعزع الاقتصادي، وصولاً إلى التطرق إلى القصور الذي يتسم به قانون العنف الأسري رقم 293 وإقرار قانون موحد للأحوال الشخصية وقانون يمنح المرأة اللبنانية الحق بإعطاء أولادها الجنسية بحال تزوجت من أجنبي.

كما ركزت الجلسات على أهمية التربية والتعليم للنساء، وخاصة بعد تفشي ظاهرة التسرب المدرسي عند الفتيات. وبعد تحليل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة بصورة عامة والأحداث التي تشهدها بلداننا من حروب وصراعات ونزاعات بصورة خاصة، يتضح جلياً أن النساء هن الضحايا بالدرجة الأولى، وأن تداعيات هذه الأزمات كارثية عليهن. لهذا تم التركيز على أهمية أن تكون النساء في مواقع صنع القرار، لأن النساء يعرفن بميولهن إلى السلام والاستقرار. وحسب الإحصاءات والدراسات، تبين أن البلدان التي تقودها النساء، قد نجحن أكثر بإدارة أزمة جائحة كورونا، كما أن نسبة الفساد تحت إدارتهن اقلّ.

بناءً على ذلك، وبعد مناقشة كل هذه التحديات، وكيفية التصدي لهذه العوائق والعراقيل التي تواجهها المرأة اللبنانية عموماً، أجمعت المشارِكات على ما يلي:

1- تفعيل جلسات التوعية للنساء والفئات الأكثر عرضة للتمييز، وتحصينهن بالمعرفة بحقهن في المساواة وتكافؤ الفرص والتصدي لكل أشكال العنف والإجراءات التمييزية.
2- ضرورة وجود دليل يعنى بالمهارات الحياتية اللازمة، وموضوع الجندرة والمساواة بين الجنسين.
3- وضع برامج وخطط داعمة لموضوع الجندرة، وإدراجها ضمن برامج التربية والتعليم الخاصة بالمدارس. وأن يكون هناك انفتاح على المدارس داخل وخارج لبنان، في سبيل تبادل الخبرات والتشبيك بين المدارس للوصول الى عدالة تربوية.
4- وضع خطط عمل استراتيجية وممنهجة لتشكيل قوة ضغط على الجهات المعنية بهدف الالتزام باتفاقية سيداو، وبتطبيق كافة بنودها دون أي تحفظات.

5- تعزيز الشراكة بين كل الأطراف المعنية فيما يخص موضوع الجندرة، لتبادل الخبرات والتعلم من التجارب.
6- تخصيص حلقات دورية للأهل، ومتابعتهم لحثهم على تأمين تربية سليمة للفتيات ترتكز على المساواة الفعلية والعدالة الاجتماعية.
7- مساعدة السيدات المعنفات قانونيًا عبر إطلاق خط ساخن لإعطاء استشارات قانونية، او عبر انشاء مراكز إيواء.
8- مكافحة الذهنية الذكورية بكل أشكالها وأدواتها في المؤسسات الرسمية وفي المجتمع والأسرة.
9- صياغة الخطاب النسوي الفكري والمعرفي لكي تتمكن المرأة من تغيير واقعها نحو الأفضل بما يتناغم مع ماهيتها وهويتها ووجودها.
10- تأسيس المنظومة أو النسق النسائي المعرفي القادر على ترميم ما تصدع وبناء ما تهدم برؤية نسائية مستقلة وأصيلة.
11- الخروج من الفضاء الأنثوي الوهمي المتمثل بكون المرأة سلعة أو جسدا للَّذة، لأن تصبح ذاتاً فاعلة قادرة على الوثوق بإمكانياتها، وبالتالي تحويل الاستحالة الى إمكانية.
12- امتلاك المرأة حقها في كتابة تاريخها بدلاً من ان يكتبه الرجل، وذلك لكي تبني حاضرها وتستشرف مستقبلها بذاتية علمية أكاديمية تنسجم مع الطبيعة والكون.
13- إنشاء مرصد عربي للتربية الشعبية مهمته تنظيم جهاز إداري للمشاركة في وضع مشاريع القوانين.
14- تشكيل ضغط لإقرار قانون موحّد ملزم للأحوال الشخصية.
15- تشكيل قوة ضغط ودعم حملة جنسيتي حق لي ولأسرتي لإقرار قانون حق المرأة اللبنانية اعطاء الجنسية لأولادها.
16- الضغط لإقرار مرسوم لتطبيق قانون الزامية التعليم على جميع المراحل.
17- تمكين الفتاة بالمهارات الحياتية والمعيشية الاجتماعية لكي تكون قادرة على اتخاذ القرارات المستقلة وترسم مسار حياتها.
18- ينبغي على المرأة أن تشكل خطابها الفكري والمعرفي لتتمكن من تغيير واقعها نحو الأفضل.
19- على المرأة أن تعي ماهيتها وهويتها، وأن تعمل على إثبات ذاتها ووجودها ككائن فتتمكن بالممارسة العملية والتطبيقية من الانتقال بالوعي بذاتها إلى الوعي في ذاتها وصولاً إلى الوعي لأجل ذاتها.
20- على المرأة ان تخرج من حدود دائرتها المغلقة الضيقة إلى عالم أرحب، حيث تحقق كامل انسانيتها واكتمال ذاتها ككائن قادر على الخلق الإبداع.

اختتم المؤتمر بكلمة لرئيس الحملة العربية للتعليم والأمين العام للشبكة العربية للتربية الشعبية الدكتور زاهي عازار.

بعض عرض ملخص للتوصيات المذكورة دار نقاش بإدارة الاستاذ ثروت جيد الذي طرح على المشاركين بالجلسة سؤالا موحدا:

ما هو التحدي الذي نطرحه ونسعى لتحقيقه خلال الفترة القادمة؟

التحدي المقترح من قبلنا كان تحديا ايجابيا عبر الدعوة لإشراك الرجال معنا في المؤتمر النسوي القادم حاملين الراية سويا، ساعين معا الى الضغط على الجهات الرسمية لتفعيل التشريعات النسوية.

مداخلة بعنوان: دور المنظمات النسائية العربية في إنفاذ الحق في التعليم

قدمتها الدكتورة/ بتول عبد الحي - موريتانيا

رئيسة لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي باتحاد قيادات المرأة العربية، رئيسة منظمة مربيات موريتانيا.

المرأة هي المربية الأولى والراعية للأبناء لطبيعة العلاقة البيولوجية والنفسية بين الأم والطفل، تلك العلاقة التي تستمر مدى الحياة وإن في اشكال مختلفة .

فالمرأة أما أوأختا أو معلمة تهتم أكثر من غيرها بتنمية قدرات الأبناء أولادا وبنات سواء أكانوا أطفالا أو يافعين أو حتى شبابا.

ويتجلى ذلك من خلال الاهتمام والسهر الدائم على رعاية وتربية ودراسة الأطفال في المنزل والمدرسة.

ومثالا: سأكتفي هنا بلقطة من واقع المرأة والمنظمات النسائية في بلدي موريتانيا نظرا لاطلاعي عليه أكثر ولعلمي بأن الوضع متشابه إلى حد كبير في جل البلدان العربية.

ففي زمن كفيد١٩ الأول وما صاحبه من إجراءات احترازية تحولت المرأة إلى معلمة في المنزل عندما توقفت الدراسة حضوريا ولم يستطع التعليم عن بعد أن يغني غناء التعليم الحضوري، مثلما تحولت الى طبيبة وخادمة منزل في الفترة نفسها .....

يتجلى أيضا وهذا هو موضوعنا في اهتمام الحركات النسائية في العالم العربي بالتعليم في جميع مراحله.

حيث نجد هدف التعليم بارزا بين أهداف جميع المنظمات النسائية والنسوية، فمهما اختلفت المنطلقات والتوجهات فسنجد هدف التعليم حاضرا وبارزا في أهداف كل حركة أو هيئة نسوية كما هو حاضر في مطالبها.

فقل أن تجد المرأة مناسبة إلا وطرحت فيها قضية التعليم: نوعيته وشموليته وإنصافه.

فعلا قد تر كز بعض المنظمات النسائية في بلدي كما في بلدان أخرى على تعليم البنت أو المرأة دون غيرها ولذلك سببان موضوعيان من بين اسباب أخرى:

1- كون تعليم البنت ليس أولوية لدى كثير من المجتمعات بل وتعترضه عراقيل جمة لا تعترض تعليم الابن، لذلك يحتاج تعليم البنت لمجهود أكبر، حتى في مرحلة الاقناع وتذليل الصعوبات التي تحول دون الالتحاق فضلا عن الصعوبات التي تعترض الاستبقاء كالتسرب بسبب عدم الأمن، أو بعد المدرسة، والزواج المبكر، ورعاية الإخوة الصغار أو العمل المنزلي وهي معيقات أغلبها لا يعاني منها الأولاد الذكور.

2- أن البنت إذا علمتها ساعدت إخوتها وأبنائها في التعلم بينما طبيعة مشاغل الولد والرجل لاحقا تمنعه غالبا من القيام بدور يذكر في هذا المجال.

يظهر أيضا في اهتمام المنظمات النسوية أو النساء المنتسبات لهيئات ومؤسسات مختلطة الجنس كالأحزاب والنقابات وغيرها في المجال العملي، حيث تقوم النساء في هذه المؤسسات: منظمات أو هيئات حزبية بالعمل مع شركائها على دفع الحكومة لتطبيق

القوانين المتعلقة بإنفاذ الحق في التعليم أو لتغيير القوانين التي لا تتسم بالعدالة أو الممارسات التي تعيق تعليم الفئات المهمشة تعليميا مثل البنات والمعاقين ....وفي هذا الصدد تعمل على دفع الحكومات لتقريب خدمة التعليم من أبناء المناطق المعزولة، والزامية المزارعين والرحل بتعليم أبنائهم.

كما تقوم بتنظيم دورات للفتيات المتسربات من المدرسة لتمكين من تسمح له الشروط والنظم المعمول بها من العودة للفصول مز جديد، ولتعليم الأخريات حرفا تمكنهن من دخول سوق العمل والحصول على فرصة. لكن مع كل ما بذل، يجدر بنا الاعتراف بأن كل هذا المجهود مازالت نتائجه بعيدة من المأمول.

المقترحات:

أعتقد أننا اليوم أمام سهولة في التواصل تعطي فرصا أحسن للمرأة لتقوم بدورها وتلبي طموحها أكثر من ذي قبل. فرصة تمكن من إيصال الفكرة أو المعلومة لكل شخص في مكانه وبالتالي تستطيع المنظمات النسوية والنساء والهيئات أن تعزز دورها وتحقق كثيرا من طموحاتها وأهدافها بجهد اقل ، لذا فعليها اغتنام الفرصة واستغلالها أحسن استغلال حسب السياقات والظروف والأولويات.

فمثلا تستطيع المنظمات النسائية أن تقوم ب:

1- التشبيك في شبكات محلية واسعة الانتشار أفقيا وعموديا.
1. تستطيع من خلالها توحيد أهدافها وتنويع آلياتها حسب ما يناسب كل ظرف ومقام.
2- يمكنها كذلك أيضا التشبيك مع المنظمات والهيئات المماثلة في دول الجوار حيث المشاكل متشابهة والوضع يؤثر بعضه في البعض.
3- التشبيك مع الحملات العالمية سواء أكانت خاصة بالتعليم كالحملة العربية والحملة العالمية للتعليم. أو غير خاصة بالتعليم كالحملة العالمية أفاز وحملات منظمة العفو الدولية باعتبار التعليم الجيد هو الحل لجل ما تعانيه الانسانية من حيف وظلم وعسف.

وبالتالي فكل الهيئات التي تخدم الانسان معنية بالتعليم بشكل أو بآخر. فمن خلال التعاون بين هذه الشبكات النسائية فيما بينها وفيما بينها وبين غيرها من المنظمات والهيئات وبالضغط الهادف معا لن تجد الحكومات بدا من الرضوخ لمطالبهم التي هي في النهاية المطالب الأساسية لجميع المجتمعات.

فالحق في التعليم لم يعد من الحقوق "الكمالية" بل صار كالحق في الحياة ذاتها، لذلك يجب التركيز في كل المطالبات بإنفاذ هذا الحق.

إنفاذه لكن ليس بأي نوع من التعليم، بل تحديدا إنفاذه من خلال مناهج عصرية تساعد الفرد على العيش الكريم منسجما مع احتياجات واقعه ومحيطه، بدءا بالتدريب على الفهم والتفكير الناقد وخبرات التكنلوجيا الرقمية وصولا لمهارات الحياة في اتساع طيفها. وليس تعليم اجترار معارف لا تناسب العصر، ولم تعد تؤسس لبناء المعرفة أو لتطوير الخبرة.

مخرجات حلقة النقاش المفتوحة لمدة (20 دقيقيه)

مداخلة محمد عبد الرحمن الشيخ محمد فاضل رئيس الائتلاف التربوي الموريتاني حول: دور الحركات النسوية في الوطن العربي (موريتانيا نموذجا)

تحظى المرأة الموريتانية بحضورها المتميز والفاعل في كل المجالات التنموية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ...) فبتشجيع ودعم من المجتمع الموريتاني، عملت الحكومة (خلال السنوات الثلاث الأخيرة) على تعزيز دور المرأة في عملية البناء، وولوجها إلى مختلف القطاعات، وجسدت، بذلك، التميز الإيجابي لصالحها، فأصبحت تحتل نسبة 20% من مقاعد البرلمان، والمجالس البلدية والجهوية (المجلس الجهوي لعاصمة البلاد، نواكشوط، تقوده سيدة).

ومن جهة أخرى، قادت المرأة الموريتانية قطاعات وزارية هامة، فكانت أول سيدة عربية تتقلد منصب، وزيرة الخارجية، هي سيدة موريتانية، فكان العنوان البارز للسنوات الأخيرة هو التعاطي الإيجابي مع قضايا المرأة وتمكينها في مختلف المجالات.

ويمثل الحضور النسوي في قطاع التعليم، أكثر من 50% سواء تعلق الأمر بالمدرسات أو بالدارسات، وتستمد المرأة الموريتانية قوتها الحقيقية من الاحترام والتقدير اللذين تحظى بهما في الثقافة الوطنية، حيث يعد تبجيل المرأة من قيم المروءة والشهامة في القاموس الشعبي.

وخلاصة القول، أن المرأة الموريتانية حظيت بالتشجيع الاجتماعي والتمكين الحكومي، وما قد يعتري مسارها من نقص، يرجع إلى إكراهات تفرض نفسها، خصوصا، أولئك اللواتي حالت ظروف ما دون إكمالهن لمسارهن الدراسي، وهي ظاهرة كونية لا تخص مجتمعا دون آخر، ولا تخص المرأة دون أخيها الرجل.

وثائق الجلسة العامة الخامسة: إلى أين نريد إن نتجه في المستقبل؟

2:30 – 1:30	**الجلسة العامة الخامسة: إلى أين نريد إن نتجه في المستقبل؟** نحاول من خلال هذه الجلسة وضع ملامح الحركة التربية العربية التي نريد، وما هي أهم التوجهات القادمة ومسارات عمل الحملة وشركائها في المستقبل. **مدير الجلسة: الأستاذ/ كمال موسوي – الائتلاف التربوي التونسي** **المقرر: الأستاذ / عايش أبو لحوم – الائتلاف اليمني للتعليم للجميع** **سلسلة محاضرات:**	

المداخلة الأولى 10 دقيقة	المداخلة الثالثة 10 دقيقه	المداخلة الخامسة 10 دقيقه	المداخلة السادسة 10 دقيقه
المتحدث الرئيسي: د. يوسف الربيعي	**المتحدث الرئيسي: منير حسين**	**المتحدث الرئيسي: الأستاذ رفعت الصباح**	**المتحدث الرئيسي: د. أمين صالح**
الإنتاج المعرفي والبحث التربوي	التشابهات في التعليم في الوطن العربي وعلاقتها بالسياسات والخيارات	المخرجات الاجتماعية للتعليم	تمويل التعليم والديون وخصخصة التعليم

15 دقيقة لكل محاضرة

جلسة نقاش مفتوح — 15 دقيقة

المداخلة الأولى بعنوان: الإنتاج المعرفي والبحث التربوي.

قدمها الدكتور- يوسف سلمان الريمي- مركز البحوث والتطوير التربوي - اليمن

➢ و اقع البحث التربوي في الوطن العربي:

يمكن أن نصنف البحوث التربوية التي تجري في الوطن العربي على ثلاث فئات وهي:

1- البحوث التي تنفذ بغرض الحصول على درجة علمية: وهي أطروحات الماجستير والدكتوراة، وهي بحوث فردية تتصل بشكل رئيس بتخصص الطالب، وتلامس واقع المشكلات التربوية التي يعيشها الطالب بحكم خبرته الميدانية، وفي الغالب لا تجد نتائج البحث وتوصياته أذنًا مصغية من قِبَل صانعي القرار، وتبقى هذه التوصيات حبيسة دفتي الأطروحة في أرفف المكتبات.

2- البحوث التي ينفذها أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية: وهي في الغالب بحوث للترقية إلى رتبة أستاذ مشارك أو أستاذ، وهذه الأخرى لا تجد توصياتها أذنًا مصغية من صناع القرار، ولا يستفاد من نتائجها في رسم سياسات التعليم أو تطوير المناهج وطرق التدريس، أو تطوير عمليات التقويم، أو مصادر التعلم، أو غيرها مما يتصل بنتائج البحث. وبحوث أعضاء هيئة التدريس، تكون بجهود فردية، وبمبادرات شخصية وليست مؤسسية التنظيم بمنظومة متكاملة، وغير ملبية لحاجات الميدان ومخططاته، كما أن إسهاماتها في تطوير المعرفة وإنتاجها تكون ضئيلة إن لم تكن معدومة. وفي الغالب تعاني هذه البحوث من ضعف شديد، وارتكاب للعديد من الأخطاء البحثية؛ ومن مؤشرات هذا الضعف أن المجلات العلمية الرصينة ترفض غالبية هذه البحوث فمجلة «العلوم التربوية والنفسية» التي تصدر عن كلية التربية بجامعة البحرين رفضت حوالي 48 % مما وردها من بحوث خلال الأعوام العشرة الأولى من عمرها، و«المجلة الأردنية للبحوث التربوية» التي تصدر عن جامعة اليرموك في الأردن، رفضت (80 %) من البحوث التي وردتها في الأعوام الأولى من عمرها. ومما يؤلمنا في هذه البحوث، وحتى المنشور منها أنك تجد الباحث يخصص جزءًا كبيرًا من تقرير البحث لعرض الإطار النظري الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى تسع صفحات، ويخصص جزءًا آخر للعرض التفصيلي للدراسات السابقة، وقد يصل إلى حوالي تسع صفحات. فلماذا كل هذه التفاصيل؟ فهل يحتاج القارئ لقراءة مثل هذه المعلومات؟ ينسى معظم الباحثين أن تقرير البحث هو تقرير فني يكتب للخاصة وهم زملاء المهنة وليس كتابًا تعليميًا لطلابنا. ومع أنك تجد الباحث نفسه قد كتب تقريرًا لبحث نشره في اللغة الإنجليزية وقد اختصر الإطار النظري والدراسات السابقة إلى نصف صفحة، أو صفحة، أو صفحة ونصف، وذلك في مقدمة البحث.

3- البحوث المؤسساتية: وهي التي تنفذها الجهات الحكومية المسؤولة عن التعليم وفق حاجاتها الميدانية وسياساتها التعليمية، وهذه البحوث قليلة، وربما لا يُعمل بنتائجها ميدانيًا، ولا تعدو الفائدة منها عرضًا لنتائجها أمام المسؤولين في ندوة علمية، وينتهي كل شيء بانتهاء الندوة، وتوضع هذه البحوث لغايات التوثيق في الرفوف حيث يشار إليها في التقرير السنوي الذي يعد للقيادة العليا.

➢ تحديات البحث التربوي في الوطن:

يعاني البحث التربوي في الوطن العربي من العديد من المشكلات الحادة والتي تشكل تحديات لهذا البحث، وتسهيلًا لعرض هذه التحديات، فإنني أصنفها في الفئات الأربع الآتية:

أولًا: تحديات ذات صلة بالباحثين التربويين العرب:

1- **ضعف العديد من الباحثين التربويين العرب أنفسهم وخصوصًا خريجي الجامعات العربية وبعض الجامعات الأجنبية:** هنالك العديد من كليات التربية في الوطن العربي، وفي الخارج ممن تهاون في معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة. وبذلك يجد الضعاف مكانًا لهم كحملة دكتوراة أو ماجستير في التربية فماذا سيضيف هؤلاء إلى مسيرة البحث؟ فهم إما أن يركنوا إلى اللقب، ويكتفوا بحرف الدال أمام أسمائهم، وأمام مكاتبهم، وفي تقديمهم في المؤتمرات والندوات، وإما أن يحاولوا إثبات أنفسهم في ميدان البحث العلمي بإجراء العديد من البحوث بالتقليد والمحاكاة، وبالنمطية المكررة، دون أدنى مستوى من المعرفة بأساسيات البحث العلمي. ولا يكتشف مثل هذه التجاوزات العلمية إلا المتخصصون، ولكنها تنطلي على أمثال هؤلاء الباحثين الضعاف من زملائهم، فيبادرون إلى الإشادة بهم وبإنتاجهم العلمي الهزيل، والذي قد أوصل بعضهم إلى الحصول على جوائز علمية قيمة كجائزة عبد الحميد شومان للباحثين الشبان العرب. فالباحث يجب أن تكون لديه القدرة على التفكير بالمستويات العقلية العليا التي تمكنه من التحليل، والنقد، وصياغة الأفكار، وربطها. ولذلك فإنه يجب على كليات التربية أن تضع شروطًا قاسية جدًا لقبول الطلبة في برامج الدراسات العليا.

2- **ضعف الإعداد العلمي للباحثين في كليات التربية العربية وبعض الكليات الأجنبية:** يعلم المنصفون بأن العديد من الجامعات العربية وبعض كليات التربية الأجنبية تعمد إلى منح درجة الدكتوراة بالمراسلة، حيث يسجل الطالب في البرنامج، ويرتب زياراته للمشرف عليه في أوقات مريحة، ويوجهه هذا إلى تنفيذ أطروحته حول مشكلة تربوية، ويطلب منه حضور عدد من السمنارات والمشاركة فيها، وبعد إنجاز الأطروحة تتم المناقشة، وبالمجاملة للمشرف عليه يمنح درجة الدكتوراة، إن مثل هذا الإعداد يثمر بخريج ضعيف لا يعلم من العلم إلا ما بحث فيه في أطروحته، ولا يعلم شيئًا بالقضايا والتوجهات العالمية في ميدان تخصصه كما أنه لا يعلم شيئًا بأساسيات البحث العلمي من مثل تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات العلمية، ومناهج البحث المختلفة، وطرق تحليل البيانات، والتوثيق إلا التقليد لما يعمل الآخرون. فالبحث التربوي السليم يحتاج إلى باحث قادر متمكن من ناصية البحث العلمي. لذا فإنه يجب على الجامعات التي تمنح درجة الدكتوراة بالأطروحة فقط إعادة النظر في برامجها، وإلزام الطلبة بحضور مقررات أساسية في ميدان تخصصاتهم كفيلة بتخريج باحث كفء، متنور، قادر على متابعة مستجدات العصر باللغة الإنجليزية، والتي هي أكبر وسيلة للنشر العلمي في وقتنا الحاضر، حيث تتجاوز نسبة الإنتاج الفكري اليومي المنشور باللغة الإنجليزية 75% على مستوى العالم.

3- **غياب التواضع العلمي عند عدد من الباحث:** يحتم التقدم العلمي التقني المذهل وجود تباين كبير بين الباحثين في معارفهم، ومهاراتهم، وخبراتهم. فقد انتهى عصر العالم الموسوعة، وعلينا أن نتحلى بالتواضع العلمي، فيلجأ بعضنا إلى بعض لطلب المساعدة، ومن الحكمة أن نستعين بخبرات زملائنا في تصويب أخطائنا البحثية قبل التسرع إلى تنفيذ البحث، وتحليل بياناته، ونشره في مجلة ميسرة مقابل أن ندفع مبلغًا ماليًا لهذه المجلة، ومن الحكمة أن يبدأ الباحث مسيرته بمشاركة كبار الباحثين المشهود لهم بالمكانة العلمية المرموقة للاستفادة من خبراتهم، ثم الاستقلال عنهم في مراحل لاحقة.

4- **قلة الوقت المخصص للبحث العلمي:** إذ ينشغل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالتدريس ومتطلباته، ويتم البحث فوق هذا العبء، وبالمقابل، تجد أن الباحثين في الجامعات الأمريكية يعملون بأعباء تدريسية مخفضة جدًا، وذلك لأن البحث العلمي هو جزء من النصاب التدريسي حسب طبيعة البحوث التعاقدية التي تنظمها جامعاتهم ومراكز البحوث

فيها. وقد لمست ذلك شخصيًا عندما كنت بتفرغ علمي في جامعة ولاية متشغان في إيست لانسج عام 1992 حيث لاحظت أن بعضهم لا يُدَرّس شيئًا طيلة فصل دراسي أو فصلين دراسيين، وأغلبهم يُدَرّس مقررًا واحدًا فقط بواقع ثلاث ساعات أكاديمية.

5- **الضغوط الاجتماعية والأسرية على الباحثين:** يعاني العديد من الباحثين العرب من ضغوط اجتماعية وأسرية من مثل توافر السكن المناسب. والدخل المناسب للإنفاق على تعليم الأبناء، ومتطلبات الحياة للعيش بمستوى اجتماعي لائق. ومما لا شك فيه أن مثل هذه الضغوط تترك أثرًا معوقًا على الباحث في إنتاجه العلمي المميز.

6- **الضغوط على الباحث في متطلبات الترقية لإنجاز بحوث فردية:** تؤكد غالبية الجامعات على الأهمية الكبرى والوزن الأعلى للأعمال الفردية في الإنتاج العلمي؛ وهذا ربما يؤدي إلى خلق بيئة غير سوية، تفسح المجال إلى تجاوزات في مجال أخلاقيات البحث العلمي.

7- **غياب الجو العلمي المناسب للبحث العلمي:** أي غياب اللقاءات الفكرية والثقافية التي تشجع على الاطلاع والمشاركة في الأفكار، والعصف الذهني وبالمقابل ننشغل في جلساتنا بالسياسة، وبأحداث الساعة.

8- **قلة البحوث التي تواكب المستجدات في المسيرة البحثية العالمية وتساهم فيها بإنتاج علمي متميز:** فقد أشار العديد من الباحثين التربويين العرب، بأننا مستهلكين للمعرفة ولسنا منتجين لها.

9- **يعاني العديد من الباحثين من صعوبات في تحليل البيانات واختيار التحليل الإحصائي المناسب في البحث الكمي:** وربما تكون المشكلة أكبر في تحليل البيانات في البحث النوعي، حيث يتطلب تحليل البيانات قدرة عالية من التفكير، والتحليل، والربط، واشتقاق المعاني، والتمحيص في صدق البيانات بالتثليث.

ثانيًا: تحديات ذات صلة بالجامعات التي يعمل بها الباحثون:

يدور جدل كبير في الأوساط الأكاديمية حول ما إذا كانت جامعاتنا جامعات بحثية، أم جامعات تدريسية، أم الاثنتين معًا، فمن المعلوم أن الأستاذ الجامعي هو المحور الذي تقوم عليه الجامعات في أداء رسالتها. وتتركز أدواره ضمن أربعة أركان، وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة، وخدمة المجتمع. وفي حقيقة الأمر نجد أن الجامعات تؤكد على استيفاء عضو هيئة التدريس لنصابه التدريسي ولا تحاسبه على أدائه في البحث العلمي، بمعنى أن الاهتمام بالبحث العلمي ليس بالمستوى المماثل للاهتمام بالتدريس.

ولعل أهم التحديات ضمن هذا المحور ما يأتي:

1- **قلة الحوافز المشجعة على البحث:** يحتاج الباحثون إلى أن تقدم لهم جامعاتهم حوافز تشجعهم على البحث، مثل تقديم المنح العلمية، وتخفيض النصاب التدريسي، وتقديم المكافئات المجزية، وتسهيل المشاركات في الندوات والمؤتمرات العلمية.

2- **غياب المساءلة عن التقصير في البحث العلمي:** قلما تحد تشريعات في معظم الجامعات العربية تلزم الباحثين بإنجاز عدد من البحوث سنويًا وإلا فقدوا وظائفهم في هذه الجامعات، وقد لاحظت أن بعض الزملاء يتقاعدون من الخدمة وهم برتبة مدرس.

3- **قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي:** لا يشكل البحث العلمي أولوية في ميزانية الجامعات العربية. وإذا حصل أن الميزانية تحتاج إلى شد الأحزمة على البطون، فأول اقتطاع يتم في مخصصات البحث العلمي، ومشاركات أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية، وعدم السماح لهم بحضور المؤتمرات العلمية في الدول الأجنبية إلا ببحث علمي، وتقنين إجازات التفرغ العلمي إن لم يكن وقفها بالكامل.

4- **قلة توافر المراجع ومصادر المعرفة باللغة العربية، وضعف إمكانات معظم الباحثين العرب ممن هم خريجو الجامعات العربية باللغة الإنجليزية:** إن مثل هذا الواقع يؤدي إلى أنه يصعب على معظم الباحثين العرب مواكبة المستجدات والاطلاع على أحدث ما توصلت إليه الإنسانية من معرفة في مجالات التربية.

5- **قلة توفير المجلات العلمية المحكمة الرصينة، التي تولي التحكيم العلمي الصارم أهمية جوهرية:** مع أننا نجد أن جميع المجلات المتخصصة بنشر البحث العلمي التربوي تكتب في مقدمتها أن البحوث التي تنشرها تخضع للتحكيم، إلا أنك تفاجأ بأن البحوث التي نشرت في هذه المجلات مليئة بالأخطاء العلمية الفاحشة، إضافة إلى الأخطاء اللغوية والطباعة، فأين الصرامة العلمية والتحكيم العلمي المزعوم في هذه المجلة؟ ومما يؤسف له أن بعض هذه الأخطاء يكررها الباحثون اللاحقون إذ يجدون ذلك مبررًا لارتكابها ما دامت أنها قد ودرت في بحث علمي منشور في مجلة علمية محكمة.

6- **غياب التكامل بين الجامعات العربية:** برغم وجود الاتحاد العام للجامعات العربية، والجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد في تنظيم اللقاءات الدورية حتى على مستوى عمداء الكليات المتناظرة، إلا أن واقع الحال من حيث ضعف التكامل فيما بين هذه الجامعات لا يزال قائمًا.

ثالثًا: تحديات ذات صلة بميدان البحث:

يعاني الباحثون التربويون العرب من العديد من المعوقات ذات الصلة بميدان البحث، بعضها مشترك فيما بين مختلف الباحثين التربويين العرب وغير العرب، وبعضها خاص بالميدان العربي؛ ونستعرض فيما يأتي أهم هذه المعوقات:

1. **المشكلات التربوية معقدة، ومتداخلة، ومتعددة المحاور:** تلعب في المشكلات التربوية العديد من المتغيرات التي يصعب ضبطها، وذلك لأنها تتخذ في الغالب من الإنسان ميدانًا للبحث. وبالمقابل نجد أن الباحثين في العلوم الطبيعية يتعاملون مع الظواهر الطبيعية التي يسهل ضبطها وإجراء البحوث العلمية حولها. فالبحث في الإنسان هو من أصعب أنواع البحوث العلمية.
2. **تعدد مصادر المعلومات وتنوعها:** إن تعدد مصادر المعلومات ذات الصلة بالمشكلات التربوية يستلزم استخدام العديد من أدوات القياس إذا رغبنا في دراسة مشكلة البحث دراسة شمولية، وفي العادة لا تكون أدوات البحث التي تتوافر فيها خصائص الملاءمة، والصدق، والثبات غير جاهزة؛ فيضطر الباحث إلى بنائها بنفسه؛ وبذلك ربما تتهيأ الفرصة لتجاوزات في أخلاقيات البحث العلمي.
3. **طبيعة المتغيرات التربوية:** يتم التعامل في دراسة المشكلات التربوية في الغالب مع السمات البشرية تكون المتغيرات فيها سلوكية يتم قياسها بطريقة غير مباشرة، وذلك لأن هذه المتغيرات ليست سوى مؤشرات للسمات الكامنة التي نستدل عليها من السلوك الظاهري، والقياس يتم على السلوك الظاهري وليس على السمة التي ولدت هذا السلوك، ومن هنا تنشأ العديد من الصعوبات في تقليل الخطأ، وضبط مصادره.

4. **قلة تعاون عينات البحث مع الباحثين التربويين:** يعاني العديد من الباحثين من قلة تعاون عينات البحث، ومن اللامبالاة بالتقيد بتعليمات الباحث، خصوصًا في الحالات التي تكون أداة البحث هي الاستبانة.
5. **صعوبات تحقيق التوازن بين الصدق الداخلي والصدق الخارجي في التجارب الحقيقية التي تنفذ في الميدان التربوي:** تتضح هذه الصعوبة في البحوث التجريبية، وبذلك تكون التصاميم التجريبية هي تجارب ميدانية أو تجارب ما بعد الحدث حيث نتعامل مع المتغيرات بعد تشكلها ولا يستطيع الباحث صنعها، أو التدخل فيها. وبشكل عام فإن ميدان البحث التجريبي الحقيقي عصي على الباحث في معظم الأحيان.
6. **اتجاه معظم البحوث إلى البحث الكمي:** تأثر الباحثون من حيث لا يشعرون بالفلسفة الوضعية، فاتجهوا إلى البحث الكمي، وقلما نجدهم يستخدمون البحث الكيفي، أو يوائمون بين هذين النوعين من البحوث. وفي الحقيقة تتصف البحوث الكمية بسهولة تنفيذها، وبسرعة إنجازها.

رابعًا: تحديات ذات صلة بالسياسات البحثية:

ينتظر المجتمع من الجامعات ومراكز البحوث التي تحتضن الباحثين أن تقدم نماذج راقية تصنع التغيير، وتقود حركته إذ أن الارتقاء بالبحث العلمي التربوي، يسهم في تقوية رأس المال البشري، الذي على أساسه تقوم التنمية الشاملة الحقيقية، وتستطيع به أن تمتلك الدول القوة الفاعلة فالبحث التربوي المتميز يحتاج إلى مناخ متميز. وقد تنبه القادة العظام عبر التاريخ إلى أهمية البحث العلمي، فاتخذوا سياسات بحثية صارمة ذللت كل العقبات أمام البحث العلمي؛ فأوصلوا أمتهم إلى قمة الحضارة وإلى الصدارة في قيادة العالم. ومن أمثال ذلك رواد النهضة العلمية في صدر الإسلام حيث أغدق الخلفاء العباسيون في القرن الرابع الهجري على العلماء بالعطايا والاهتمام، والاحترام والتقدير، فشمخت حضارتنا.وقام ستالين في الاتحاد السوفيتي بتجميع العلماء في مدينة سماها مدينة العلماء؛ وفر لهم كل احتياجاتهم العلمية والإنسانية، وطلب منهم مساعدته ببحوثهم، فتوصلوا إلى العديد من النظريات العلمية، والأسلحة التي تدمر العدو، ومن جملتها القنبلة النووية، وفعل الشيء نفسه شارل ديغول في خمسينات القرن المنصرم مع علماء فرنسا، فاخترعوا له القنبلة النووية. وفي ثمانينات القرن الماضي قال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية كارتر بأننا يجب أن نربي أبناءنا على أننا قادة العالم، وأننا نقوده بالعلم.

ولعل أهم التحديات التي يواجهها الباحثون التربويون العرب ذات الصلة بالسياسات البحثية ما يأتي:

1. **غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي:** تتم غالبية البحوث في البلدان العربية دون وجود سياسات بحثية واضحة المعالم وفق خطط استراتيجية محددة، ولذلك تنشط البحوث الفردية والبعيدة كل البعد عن مشكلات المجتمع، وحاجاته.
2. **غياب البيئة المشجعة على البحث العلمي التربوي الحاضنة له:** يعاني الباحثون التربويون العرب من ضعف انتشار ثقافة البحث العلمي، وتقدير دوره في تطوير الدولة وتقدمها، إذ تتخذ القرارات التطويرية في المجتمع دون الاستنارة بالبحث العلمي أو دون الاستفادة من نتائجه في هذه القرارات الغربية. وفي الغالب تكون هذه القرارات التطويرية إما استنساخًا لتجربة ثبت نجاحها في إحدى البلدان الغربية، أو اجتهادات من صانع القرار نفسه.
3. **ضعف الإنفاق على البحث في الدول العربية:** تشير الإحصاءات الدولية (The World Bank, 2008) إلى أن الإنفاق على البحث العلمي من الميزانية العامة لمعظم الدول العربية لا يعدو 0.3 % وبالمقابل تجد أن هذه النسبة حول 3.1 % في الولايات المتحدة واليابان.

4. **اتساع الفجوة ما بين الباحثين والمستفيدين من البحث:** إن وجود فجوة بين الباحثين تجعل كلًا منهم يعمل على هواه دون تنسيق أو ترتيب أو اتفاق على الإفادة المتبادلة.
5. **هجرة عدد من العقول ذات الكفاءات العالية إلى خارج وطنها:** يضطر العديد من العلماء بمختلف المجالات ومن بينها التربية إلى هجرة أوطانهم نتيجة للسياسات غير المشجعة لهم؛ وبذلك تخسر الأمة مساهماتهم في حل مشكلاتها التربوية.

حلول ومقترحات لتطوير البحث التربوي في الدول العربية:

هنالك فجوة بين الباحثين والمستفيدين من البحث، وهذا لا يحتاج إلى إثبات أو توثيق كما يقول عودة (2010)، ومن محاولات تضييق الفجوة، ظهور البحث الإجرائي حيث يكون المستفيد من البحث هو الباحث نفسه، وبحوث السياسات. وحتى تتحقق الفائدة التطبيقية من البحث، ومعالجة للمشكلات التي يعاني منها البحث العلمي التربوي، فإننا نقترح الأخذ بالتوصيات الآتية:

1. **التشدد في معايير قبول الطلبة في برنامجي الماجستير والدكتوراة** في كليات التربية المنتشرة في أرجاء الوطن العربي بحيث لا يقبل في مثل هذه البرامج إلا الشريحة العليا من ذوي القدرات العالية، حيث أن هؤلاء سيصبحون قادة فكر وباحثين متخصصين يتصدون لمعالجة المشكلات التربوية. وأرى أنه يجب ألا يقل تقدير الطالب في درجة البكالوريوس والذي يقبل في مثل هذه البرامج عن جيد جدًا. كما يجب أن يشترط فيه أن يتقن اللغة الإنجليزية، بحيث لا تقل درجته عن 550 في امتحان التوفل TOEFL أو ما يعادله.
2. **تدريس المقررات التخصصية (حلقات التخصص) والبحث العلمي باللغة الإنجليزية** وذلك في برنامجي الماجستير والدكتوراة حتى يستطيع الخريج الرجوع إلى ما ينشر في هذه اللغة الحية من مستجدات العلم. وهذا لا يعني انتقاصًا للغتنا لغة القرآن الكريم أبدًا فكلنا يعرف هذه اللغة، ويستطيع فهم أي بحث ينشر فيها بمفرده، أما اللغة الإنجليزية فإنها تحتاج إلى مدرس يعين الطالب في فهم ما ينشر فيها.
3. **توجيه وسائل الإعلام والجهات التي تهتم بالثقافة إلى التركيز على نشر ثقافة البحث** العلمي وما يترتب على نتائج البحث من قرارات مستنيرة تسهم في تطوير تربية أجيال الأمة؛ والتنبيه إلى مخاطر اتخاذ القرارات التطويرية دون الاستناد إلى نتائج البحوث العلمية الرصينة.
4. **العمل على دعم البحث العلمي برفع مخصصاته في الميزانية العامة للدولة** بحث يكون للباحث نصيب مناسب كمكافأة عن إنجاز البحث الذي يخدم التطوير التربوي في الدولة.
5. **ربط دعم أي مشروع للتطوير التربوي بتخصيص جزء من ميزانية المشروع للبحث العلمي المصاحب له** بحيث يواكب البحث التطوير، وهذا يحجم القرارات غير المستنيرة بالبحث العلمي، ويسهم في تصويبها وتطوير البرامج التربوية التي ترفع شأن الأمة.
6. **تشجيع النشر العلمي في المجلات العلمية المتخصصة صارمة التحكيم**، فمنها نتعلم حتى وإن رفضت بحوثنا فيها. ويجب أن يحرص الباحث على طلب تقارير محكمي بحثه إن تم رفض نشره فيها، حتى لا يقع في الأخطاء التي دعتهم إلى رفض بحثه، ويجب أن يتجنب الباحث نشر بحوثه في المجلات الضعيفة التي تنشر البحث على علاته دونما تمحيص أو تدقيق. فهذه المجلات تسيء إلى الذي ينشر بحوثه فيها.
7. تحفيز الباحثين ماديًا ومعنويًا، وتوفير المناخ والبيئة الجاذبة للباحثين، عن طريق تفريغهم جزئيًا أو كليًا للبحث العلمي وابتعاثهم داخليًا، أو خارجيًا للاطلاع على التجارب الرائدة في مراكز البحث العلمي المتخصصة الناجحة.

8. **إلزام الباحثين بتخصيص جزء من أوقاتهم للبحث العلمي بقرارات ملزمة خلال مدد محددة**، وإلا يتم فصلهم من العمل الجامعي.
9. **تسهيل مهمات الباحثين في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي**، وتوفير وسائل المعلومات وإتاحتها للباحثين من مثل توفير المصادر والمراجع في المكتبات عن طريق الاشتراك في المجلات الرقمية المفتوحة.
10. **إنشاء مراكز أو وحدات متخصصة بالبحث العلمي مزودة بالكوادر والتسهيلات اللازمة** لتعمل كحلقة وصل بين الباحثين والمستفيدين من البحث. ومع بروز العولمة، تزداد إمكانات الربط الشبكي بين الباحثين والمستفيدين من هذه البحوث، وتقديم الاستشارات للجهات المستفيدة.
11. **أن تعيد الجامعات العربية التي تمنح درجة الدكتوراة بالبحث العلمي فقط النظر في برامجها**، بحيث تلزم الطلبة بدراسة عدد من المقررات المحورية اللازمة لإعداد باحثين متخصصين يمتلكون ناصية البحث العلمي بوعي واطلاع على المستجدات في ميادين تخصصاتهم.
12. **اقتصار الابتعاث على الجامعات الأجنبية التي تمنح درجة الدكتوراة بالمقررات والأطروحة**، وعدم ابتعاث أي طالب إلى الجامعات التي تمنح الدكتوراة بالبحث العلمي فقط.
13. **تنظيم الورش التدريبية للباحثين بمستجدات العصر في مناهج البحث**، وتحليل البيانات وتفسير النتائج وكتابة تقارير البحوث العلمية الصالحة للنشر في المجلات العلمية الصارمة التحكيم باللغتين العربية والإنجليزية.
14. **تشجيع اللقاءات العلمية الفكرية في مناخ علمي بحثي يدفع الجميع إلى مواكبة المستجدات**، وإجراء البحوث العلمية بمنهجية سليمة تثمر بمساهمات عربية في المسيرة العالمية.

المداخلة الثانية بعنوان: أثر خفض الدين العام على تمويل التعليم في لبنان

قدمها الدكتور/ أمين صالح من لبنان

ملخص للبحث:

تناول البحث مسألة التعليم في لبنان والقدرة المتاحة على تحسين جودته , ومدى اهتمام الحكومة اللبنانية بالتعليم العام ومدى التزامها المواثيق الدولية والدستور اللبناني, وأثر تخفيف الدين العام في لبنان على تعزيز التعليم وجودته.

النظام التربوي في لبنان هو نظام حر, والتعليم يجب ان يكون الزامياً للسنوات التسع الأولى من التعليم الأساسي ويتولى التعليم في لبنان قطاعان هما قطاع التعليم الرسمي (الحكومي) وقطاع التعليم الخاص.

التعليم الرسمي شبه مجاني ويتم تمويله من الدولة , أما التعليم الخاص فهو غير مجاني ويتم تمويله من ميزانية الاسر في لبنان.

يعاني التعليم في لبنان تحديات عديدة أهمها: عدم الزامية التعليم , وعدم مجانيته , واحتكار الطوائف الدينية والارساليات الأجنبية للمؤسسات التعليمية تحت عنوان " حرية التعليم , تدني دور التعليم الرسمي (الحكومي) وتعاظم دور التعليم الخاص, إذ لا يزيد الأول عن ثلث قطاع التعليم بينما يحتل الثاني ثلثي قطاع التعليم. ارتفاع كلفة التعليم الخاص المقدرة بأكثر من 4 مليارات دولار أميركي في السنة مما يشكل عبئاً كبيراً على ميزانية الاسر في لبنان, الامر الذي يحرم هذه الاسر من قدرات شرائية كبيرة وفقدان القدرة على تخصيص مبالغ أكبر من اجل أوجه الحياة الأخرى ولا سيما السكن والغذاء والملبس والترفيه والادخار.

ومن المرجح ان ترتفع نسبة الفقر والحرمان في لبنان وترتفع معدلات الفقر , بنتيجة الازمة الاقتصادية والمالية والنقدية , حيث انخفض سعر صرف العملة الوطنية تجاه العملات الأجنبية وبالتالي انخفاض القدرة الشرائية للمداخيل , وازدياد معدلات البطالة وتراجع معدلات النمو الاقتصادي.

إن السبب الأساسي للأزمة الاقتصادية في لبنان هو زيادة قيمة الدين العام بالنسبة الى الناتج الوطني, والفوائد المرتفعة التي دفعتها الدولة اللبنانية الى حملة سندات الدين العام.

وهذه الفوائد شكلت وما تزال عائقا امام حركة الاستثمار في الاقتصاد المنتج , وفي معالجة المشاكل الاجتماعية واهمها مشكلة التعليم العام.

إن الانفاق الحكومي على التعليم بلغ حوالي 9% فقط من الانفاق الحكومي العام في حين بلغ الانفاق الحكومي على فوائد الدين العام 41% من مجموع الانفاق العام وقد وصلت هذه النسبة في بعض السنوات الى 52% . كما ان الانفاق الحكومي على فوائد

الدين العام وصل الى نسبة 20% من الناتج المحلي وقد ارتفعت من 3 % عام 1993 الى 20% , ثم بدأت تنخفض لتصل الى 7% في حدها الأدنى. في حين ان الانفاق الحكومي على التربية والتعليم تراوح بين 1,6% و 3% من الناتج المحلي وهو الان في حدود 2% لقد أدت سياسة الاستدانة في لبنان الى الركود الاقتصادي وتباطؤ الإنتاج, وزيادة معدلات الفقر والبطالة والهجرة واشتداد الاحتكار والاستغلال وفساد الإدارة, والعجز المتنامي في المالية العامة , وتوقف الدولة عن سداد ديونها والانهيار النقدي , وانهيار سعر صرف العملة الوطنية , وارتفاع أسعار السلع والخدمات وزيادة معدلات التضخم , وتعاظم الخسائر المالية للدولة ولمصرفها المركزي , وانخفاض مستوى الخدمات الأساسية , وانخفاض نسبة الانفاق الاجتماعي ولا سيما الانفاق الحكومي على التعليم العام وتراجع مستوى وجودة التعليم الرسمي (الحكومي) , بكافة مراحله .

إن معالجة أزمات لبنان الاقتصادية والاجتماعية ,لا يكون الا بإسقاط الدين العام برمته سواء منه ما كان العملة الوطنية او بالعملات الأجنبية , ووقف دفع الفوائد فوراً , واسترداد الفوائد المدفوعة خلافاً للدستور اللبناني وللقانون وتلك المدفوعة زيادة عن المعدلات السائدة في الأسواق العالمية, واستخدام الوفر الحاصل بزيادة الانفاق على الخدمات الأساسية في المجتمع وخاصة الانفاق على التعليم والتربية بهدف تعزيز قطاع التعليم الرسمي وتحسين جودته ولا سيما لناحية تعيين الأساتذة في ملاكات الدولة الرسمية , وانشاء الأبنية المدرسية ومعاهد التعليم المهني والتقني وابنية الجامعة اللبنانية في مختلف المحافظات اللبنانية وتجهيز قطاعات التعليم كافة بالأجهزة الالكترونية , وتأمين النقل العام للتلامذة والطلاب وانشاء دور التأهيل والتدريب للهيئتين الإدارية والتعليمية , وإلغاء التعليم الخاص المجاني, والاشراف والرقابة على التعليم الخاص وخفض كلفته والعمل على ضمه الى التعليم الرسمي تدريجياً . وتخفيف عبء التعليم في موازنات الاسر اللبنانية وتحمل الدولة الجزء الأكبر من هذا العبء.

مخرجات جلست النقاش:

رئيس الجلسة الأستاذ/ كمال الميساوي – تونس

وكان موضوعها: إلى أين نريد أن نتجه في المستقبل

محاولة وضع ملامح الحركة التربوية العربية التي نريد وماهي أهم التوجهات القادمة ومسارات عمل الحملة وشركائها في المستقبل.

أثث الجلسة كل من الدكتور يوسف الريمي من اليمن وكانت مداخلته بعنوان الإنتاج المعرفي والبحث التربوي حيث بين أن البحث التربوي مهمش في البلدان العربية نتيجة ضعف الإنفاق وأن معظم الخطط التي تعدها وزارات التربية ليست مبنية على معطيات واقعية وأكد على ضرورة بناء خططنا على تشخيص حقيقي مؤسس على دراسات علمية.

والأستاذ منير حسين من تونس الذي كانت مداخلته حول أزمة التعليم في تونس وعلاقتها بالمنوال التنموي مبينا التشابه بين الدول العربية في هذا الصدد مؤكدا على تأثير الخيارات الاقتصادية في التعليم.

والدكتور دال من لبنان الذي دعا إلى وضع استراتيجية التعليم عن بعد مؤكدا على ضرورة التعليم الرقمي.

وختم الجلسة الأستاذ رفعت الصباح من فلسطين والذي كانت مداخلته حول المخرجات الاجتماعية للتعليم فبين أن للوضعية التعليمية جانبين واحد أكاديمي والآخر يتعلق بالمخرجات الاجتماعية وما أكدت عليه مقاصد الهدف الرابع.

وأكد أن الأنظمة التعليمية العربية أهملت المخرجات الاجتماعية وركزت على الجوانب الأكاديمية.

كلمة الائتلاف التربوي التونسي

الأستاذة/ سهام عوادي التونسي

تحية طيبة

نرحب أولا بالأستاذ " رفعت الصباح " سكرتير عام الحملة العربيّة للتعليم للجميع

كما نرحب بالدكتور " زاهي عازار" رئيس مجلس إدارة الحملة العربية للتعليم للجميع (الذي سيكون معنا عبر تقنية الزوم من لبنان) كما نرحب بأشقائنا العرب من: *الأردن والسودان والصومال والعراق وفلسطين ولبنان وليبيا ومصر وموريتانيا واليمن ونرحب بأنفسنا من تونس في ضيافتكم.

أحضر بينكم اليوم ممثلة للائتلاف التربوي التونسي والقى الكلمة نيابة عن الأخ " الأسعد اليعقوبي الذي دعاه واجب آخر اليوم هو الوقفة الاحتجاجية المقررة أمام " وزارة التربية والتعليم " دفاعا عن حقوق المدرسين، وإن كنت معكم الآن بعقلي فقلبي هناك مع رفاقي وعزائي أن أعمال هذا المنتدى هي أيضا شكل آخر للنضال من أجل الحقّ في التعليم وكرامة المربي وكل القضايا التي لأجلها اخترنا هذه المهنة / الهواية والتي ستضل كذلك أبدا.

يمتد المنتدى على مدى يومين الـ 28 و29 من شهر كانون الأول / ديسمبر 2021 ويتناول جملة من القضايا الراهنة المتعلقة بالتعليم وسنناقش خلال جلساته الثلاث:

- ماذا تغير في العالم نتيجة الجائحة وخاصة في المنطقة العربية وأبرز التغييرات على مستوى التعليم الرقمي وإلزامية التعليم والتعليم في حالة الطوارئ.
- الفاقد التعليمي الناجم عن الجائحة في المنطقة العربية والاستراتيجيات والحلول والسياسات المطلوب تبنيها لمعالجة المشكل في الوضع الراهن.
- محاولة تحديد موقع الحملة العربية والائتلافات التربوية الشريكة ضمنها وكيف استطاعت الاستجابة خلال الجائحة حتى نرصد مواطن النجاح والاخفاق وتحديد نقاط القوة والضعف والتحديات والصعوبات المهددة بشكل موضوعي.

وحتى نستكشف هذه القضايا سنصغي خلال المنتدى إلى مجموعة من الاعمال تقدمها نخبة من الأساتذة من الدول المشاركة وأترك لكم متعة الاكتشاف والمتابعة.

مرة أخرى أرحب بكم وأرجو التوفيق للجميع وأن يحقق المنتدى أهدافه وتحصل الفائدة للجميع.

شكرا لإصغائكم.

وثائق الجلسة الختامية للمنتدى

4:00 – 2:30	جلسة ختامية: استشراف المستقبل وتوصيات المنتدى الرئيسية ➢ استعراض التوصيات ➢ البيان الختامي

البيان الختامي للمنتدى التربوي العربي
المنعقد في مدينة الحمامات- تونس يومي (28و29 ديسمبر2021)

ضمن فعاليات الحملة العربية للتعليم للجميع (آكيا)، اختتم المنتدى التربوي العربي أعماله بمشاركة ما يزيد عن 50 مشاركة ومشاركا؛ ممثلين عن 11 ائتلافا تربويا من دول (مصر – تونس – السودان – فلسطين – اليمن – ليبيا – الأردن – العراق – الصومال – موريتانيا – لبنان)، حيث عُقد المنتدى أعماله في مدينة الحمامات/ تونس على مدار يومي 28 و29 ديسمبر2021، وتمحورت أعماله ونقاشاته حول تحليل سياق واقع التعليم في الوطن العربي في ظل الأزمات، ووضع تصور استشرافي نحو تعليم جيد – منصف – شامل للجميع، علما أنه المنتدى سُبق بدورة تدريبية موسومة بـ "الآليات الدولية لحماية الحق في التعليم – نحو مهارات المناصرة والرصد وإعمال الحق"، تواصلت على مدى يومين.

تناول المنتدى خلال جلساته المتعددة محاور تربوية مختلفة، أبرزها:

- تأثير كوفيد-19 على التعليم في الوطن العربي، والفجوات التي ظهرت نتيجة الفقد في التعليم والتعلم؛ إذ تشير تقديرات المنظمات الدولية إلى أن 10 ملايين طفل كانوا عُرضة لخطر التسرب من المدرسة بسبب الفقر والتهميش الاجتماعي في ظل أوضاع كوفيد-19، كما ارتفعت نسبة فقر التعلم من 60% الى 71% بعد الجائحة.
- التعليم في مناطق النزاعات والحروب، وأشار المنتدى إلى مجموعة تحديات تواجهها العملية التعليمية جرّاء النزاعات والحروب، حيث تواجه اضطرابا غير مسبوق تمثل في تردي الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والرمزية للمعلم (كانقطاع الرواتب في اليمن)، وتدمير البنية التحتية للتعليم، وزيادة نسبة عمالة الأطفال وتجنيدهم الإجباري في جبهات القتال.
- المرأة والتعليم والمساواة وتكافؤ الفرص، وأكد المنتدى أهمية إدماج المرأة والفئات المهمشة وذوي الإعاقة في العملية التعليمية مع وجوب منح أفضلية للتميز الإيجابي لهذه الفئات في الاستفادة من مخرجات التعليم، وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص من أجل تحقيق العدالة والإنصاف والمساواة.
- التعليم الدامج؛ الذي يشمل مختلف الفئات الهشة وذوي الإعاقة، إذ رصد المنتدى عديد التحديات التي تواجه هذه الفئات، منها عدم ملاءمة البنية التحتية لاستيعابها، وقصور البرامج والمناهج، وغياب الإطار التربوي المؤهل والمختص للتعاطي مع متطلباتها الخاصة.

وفي ختام جلساته، وتتويجا لنقاش معمّق؛ أوصى المنتدى العربي التربوي بما يأتي:

1. حثّ الحكومات العربية على تحمل مسؤولياتها تجاه إعمال الحق في التعليم وحمايته، وتفعيل كافة القوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بذلك الحق وإعماله.

2. تطوير إستراتيجيات تعليمية ومنظومة رقمية للتكيف مع حالات الطوارئ؛ تشمل تدريب المعلمين، وتطوير قدراتهم على فنيات ومتطلبات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ كل حسب احتياجاته النفسية والمعرفية والظروف المؤثرة فيه.
3. ضرورة تدريب المعلمين على فنيات ومتطلبات تدريس ذوي الإعاقة كل حسب احتياجاته النفسية والمعرفية، والظروف المؤثرة فيه.
4. دعوة كافة مؤسسات المجتمع المدني والنقابات والأحزاب والحكومات في مختلف أنحاء العالم لإحياء اليوم العالمي لحماية التعليم من الهجمات والاعتداءات، لاسيما تلك المتعلقة بالأراضي الفلسطينية المحتلة ودول الصراع والنزاعات الأخرى بالمنطقة العربية (اليمن والصومال والسودان وسوريا وليبيا).
5. الدعوة الى إسقاط الديون لصالح التعليم في الوطن العربي؛ لاسيما في الدول التي تعاني من نزاعات وحروب، مع استحداث آلية رقابة لضمان شفافية ووجاهة صرفها على الوجه المطلوب.
6. وقف كافة أشكال الاعتداءات على المؤسسات التعليمية والمساس بحقوق الطلاب في الحصول على حقهم في التعليم.، وتحمّل المجتمع الدولي مسؤولية حماية التعليم ودعم العملية التعليمية في الوطن العربي خاصّة في الدول محل النزاعات والاحتلال، وضرورة منح المرافق التربوية العمومية العناية القصوى ورعايتها وحمايتها تمكينا لمختلف الأفراد والفئات والطبقات من حقها الإنساني في التعليم الجيد والمنصف والمتاح للجميع.
7. مطالبة المنظومة الدولية بالعمل الحثيث لتوفير الحماية الدولية للتعليم في الدول العربية التي تعاني من الصراع وعدم الاستقرار، مع التأكيد على أهمية تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين؛ والحصول على استحقاقاتهم المالية وتجويد ظروف عملهم.
8. مواءمة مخرجات التعليم مع حاجيات التنمية وتطور التكنولوجيا واقتصاد المعرفة لتلافي ما بات يدعى ببطالة الخريجين؛ التي أصبحت ظاهرة تقض مضجع المجتمعات العربية والنظم التعليمية وآمن البلدان العربية واستقرارها.
9. التضامن والمناصرة مع الشعب اليمني، ووقف انهيار منظومتي التربية والصحة اللتين تعانيان من شح الإمكانيات، وضرورة صرف رواتب المعلمين والتربويين اليمنيين المنقطعة منذ 6 سنوات كحالة مستعجلة لا تحتمل أي تأجيل.
10. إدانة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الموجهة ضد المؤسسات الأكاديمية والطلبة والمعلمين، مثل: اعتقالات الطلبة والمعلمين، وتدمير المدارس، وقصف الجامعات، والحواجز وإجراءات التفتيش، وانتهاكات أخرى تشكل عائقا أساسيا لتطور التعليم في فلسطين، وتستوجب حماية دولية(من الأمم المتحدة)، والإدانة أيضا لانتهاكات الاحتلال الموجهة ضد منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، وتحديدا لقرار سلطات الاحتلال؛ يوم الجمعة 2021/10/22؛ القاضي بتصنيف ست منظمات حقوقية رائدة كمنظمات إرهابية'، ما يعني حظر عملها وجعلها عرضة للانتقام والاعتداء الوشيك من دولة الاحتلال، مع إبداء المنتدى تضامنه مع هذه المؤسسات المشمولة بالقرار المجحف للاحتلال، و هي:

- مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان.
- مؤسسة الحق.
- الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين.
- مركز بيسان للدراسات والتنمية
- اتحاد لجان العمل الزراعي.
- اتحاد لجان المرأة الفلسطينية.

"حقنا في التعليم يعادل حقنا في الحياة" ومعا لصون الحق في التعليم، وحمايته.

المؤتمرون

الملف التوثيقي للمنتدى التربوي العربي (24-28)ديسمبر 2021- تونس

□

Safia

Safia

Safia

Safia

Safia
Safia

Safia
Safia

Interdit de fumer
ممنوع التدخين

Safia
Safia

Safia

Safia
Safia

Safia

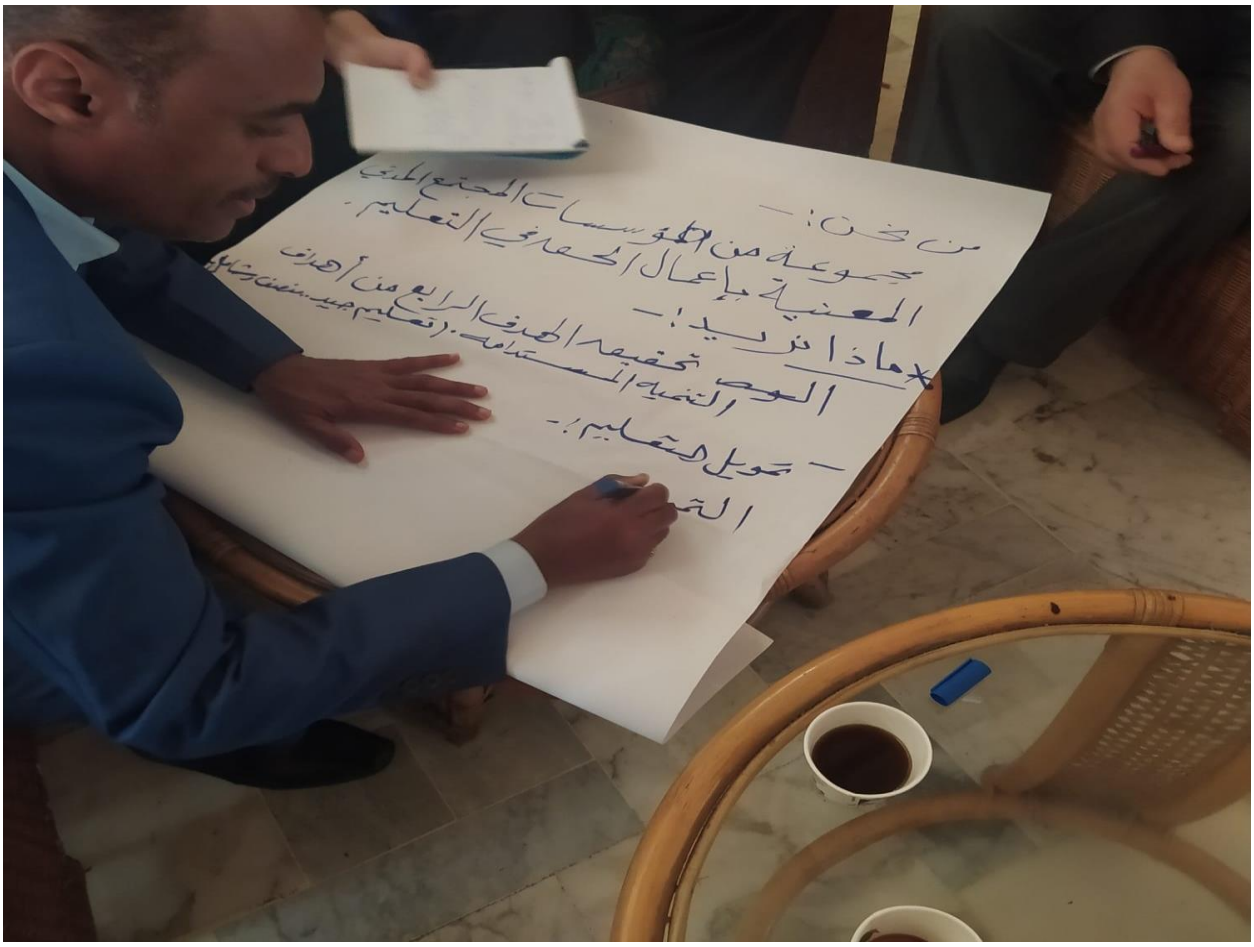
من نحن:-
مجموعة من المؤسسات المجتمع المدني
المعنية بإعمال الحق في التعليم.
ماذا نريد:-
الحث على تحقيق الهدف الرابع من أهداف
التنمية المستدامة. (تعليم جيد منصف وشامل)
- تمويل التعليم.
التم

Safia

Safia

Safia

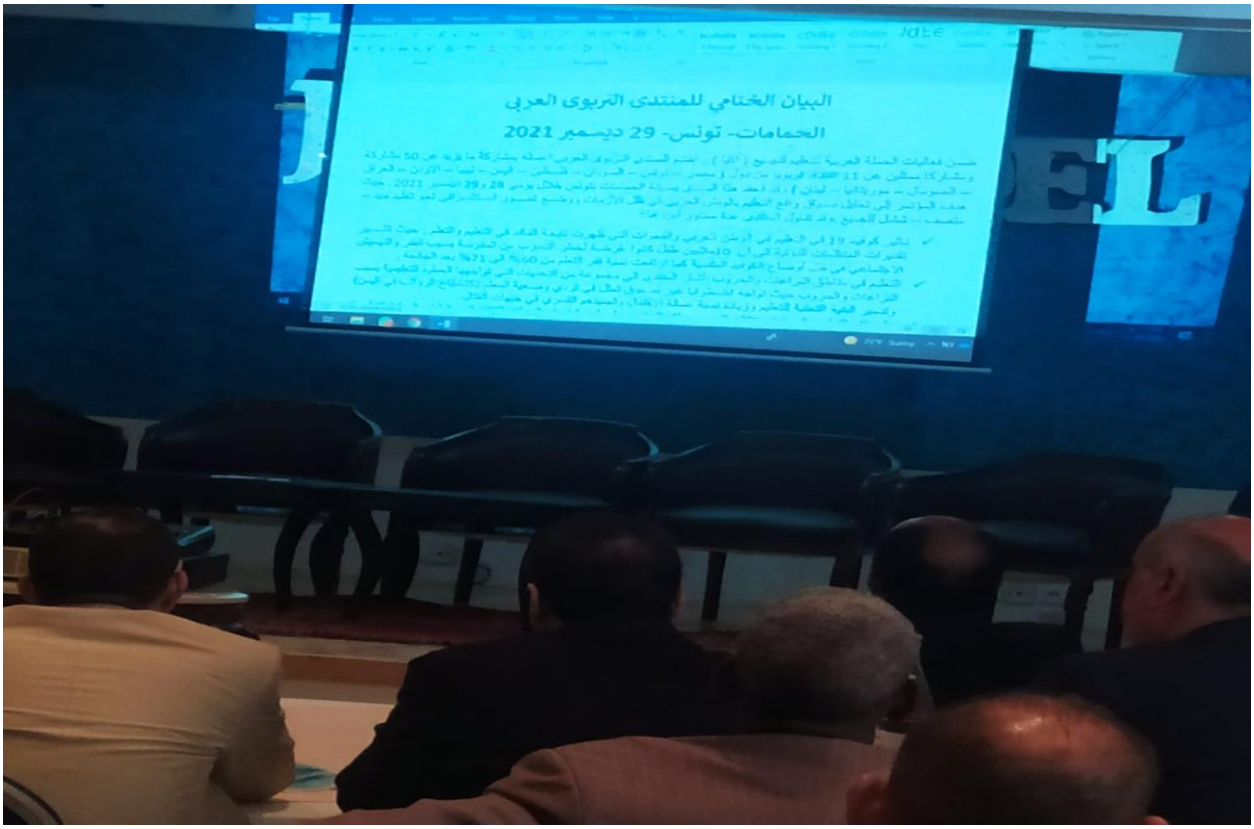
البيان الختامي للمنتدى التربوي العربي
الحمامات- تونس- 29 ديسمبر 2021